الأسواق
مجلة

آخر الأسبوع
ملحق ملون
مجاني
مع العدد
٣٢ صفحة
٢٠٠ فلس



الأربعاء ١٩ - ٢٥ ذو الحجة ١٤١٣هـ الموافق ٩ - ١٥ حزيران ١٩٩٣م العددان ٦٥ و٦٦ السنة الثانية [مطبوعة أردنية اسبوعية غير صحفية أو سياسية متخصصة في حركة الأسواق]
AL-ASWAQ JORDANIAN BUSINESS WEEKLY AMMAN 9 - 15 June 1993 NO. 65&66 VOL. 2

مدعومة ببرنامج واضح قوي تضمّنه كتاب التكليف السامي وكتاب الرد

خليّة اقتصادية من ١٠ وزراء داخل حكومة الرئيس المجالي

إطلاق فاعليات القطاع الخاص وكسر المعوقات البيروقراطية باتجاه الاقتصاد الانتاجي التنافسي

وفد صندوق النقد الدولي يجدد قناعته باداء الاقتصاد الاردني وبانعقاد نادي باريس قبل اخر الشهر

كتب مصطفى أبولبدة

لعلها من اكثر الحكومات في تاريخ الأردن حشدا للتخصصات الاقتصادية ، الأمر الذي يعطينا ، في قيادات السوق المحلية ، انطباعا مبدئيا بالثقة ان حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي مؤهلة من داخلها وبقوة الحضور الاقتصادي في كتاب التكليف ، مؤهلة لان تعيد تصحيح الاقتصاد الوطني ببرنامج عمل يجمع بين الوضوح وقوة التنفيذ المبرمج .

هذا التقييم الذي سجلته "الأسواق" على لسان عدد من أبرز قيادات القطاع الخاص ، نهب به بعض اصحاب الرؤية الاقتصاد - سياسية إلى درجة القول التحليلي بان ثمانية وزراء تكنوقراط متخصصين اكاديميا وبالممارسة الطويلة في مجالات الاقتصاد والمالية والضرائب والمناطق الحرة والاستثمار .. هؤلاء الوزراء الثمانية (من إجمالي ٢٨ وزيرا في الحكومة الجديدة) ربما يصبح تسميتهم بـ الخلية الاقتصادية داخل الحكومة وهي تسمية متعارف عليها دوليا باطلاق تعبير «الحكومة الاقتصادية المصغرة» داخل الحكومة .

في المهمات الوزارية يصعب احيانا الفصل بين التخصصات السياسية والاقتصادية والتقنية ، لكن المراجعة التصنيفية للتخصصات والخبرة تجعل اهل السوق في القطاع الخاص يضعون إطارا داخليا يجمع ما بين سبعة وزراء على الأقل كخلية اقتصادية متخصصة وقادرة على تشكيل ما يسمى بـ الحكومة الاقتصادية داخل الحكومة ، وهم السادة : الدكتور جواد العناني - وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ، سامي قموه - وزير المالية ، الدكتور بسام الساكت - وزير الصناعة والتجارة ، وليد عصفور - وزير الطاقة ، الدكتور زياد فريز - وزير التخطيط ، الدكتور مهدي الفرحان - وزير الشؤون البلدية والقروية ، بسام قاقيش - وزير المياه والري ، سلمان الطراونة - وزير النقل . وإذا اضيف لهذه الحلقة الاقتصادية المتخصصة بالممارسة وبالتاهيل الاكاديمي ، كل من راضي ابراهيم - وزير التموين ، وينال حكمت - وزير السياحة بما لديهما من خبرات طويلة في هذه المجالات الاقتصادية ، فإن الحلقة الاقتصادية تصبح في حدود ثلث الحكومة .

وقد توقفت مراجع القطاع الخاص ، مطولا ، عند مجموعة من التوجهات الواضحة تماما والتي وردت في كتاب التكليف السامي وفي كتاب الردّ الذي رفعه الرئيس الدكتور عبدالسلام المجالي .

فقد جاء في كتاب التكليف السامي :

١ - إننا نريد سلطة تنفيذيه ديناميكية متطورة نظيفة عاملة وكفؤة تعالج امور الوطن وحاجاته ونريد جهازا تحشد فيه خبرة الكفاءات من ابناء الوطن ، لا جهازا إداريا تشله المحسوبيات وتتخمه وتعطله البيروقراطية القاتلة والخوف من تحمل المسؤولية .

٢ - المرحلة ليست مرحلة مراوحة

البقية ص٨

[وزارة المالية مؤهلة لان تتحول إلى وزارة اقتصاد وطني ص٣] .

● د.عبدالسلام المجالي

مصطفى ابو لبدة يكتب عن معايشة ميدانية للسوق الصينية في مرحلة التحولات الكبرى

الازدهار الاقتصادي والاستقرار السياسي ايهما يسبق الاخر او يهدده ؟

■ **دبلوماسية المثلث التجارية المرنة في شرق آسيا**

الصين استخدمت اسلوب المناطق الحرة لتحييد والغاء ادوار هونغ كونغ وتايوان

الحلقة "٣" (ص٤)

"الأسواق" تسأل قيادات القطاع الخاص
ماذا تريدون وتتوقعون من الحكومة الجديدة
الحلقة "١"

كتبت سلام الشوا

■ تعلق الأوساط الاقتصادية الأردنية امالا كبيرة على الحكومة الجديدة في تطبيق اقتصادات السوق التي كانت الحكومة السابقة قد بداتها وجوبهت بالعديد من العقبات لا سيما وأن وزراء القطاع الاقتصادي في الحكومة الجديدة هم من فاعليات القطاع الخاص .

وعلى الرغم من تاكيد قيادات القطاع الخاص الأردني ومسؤولين حكوميين في استطلاع اجرته "الأسواق" بعدم حدوث أي تغيير جذري على السياسات الاقتصادية الحالية إلا ان المراهنات تنصب على قدرة الحكومة الحالية في تطبيق ما لم تستطع الحكومة السابقة القيام به ولعل من ابرز المسائل التي يراهن عليها القطاع الخاص هو قدرة الحكومة الحالية على الدخول بمسالة التخاصية Privatisa-tion إلى مرحلة التنفيذ الفعلي وصولا لتحقيق اساسيات اقتصاد السوق المتمثلة بتفعيل دور القطاع الخاص واطلاق المبادرات الريادية والانسحاب التدريجي للحكومة من مؤسسات القطاع العام . وكان نائب رئيس الوزراء السابق المهندس علي السحيمات قد اعترف في وقت سابق امام نخبة من القطاع الخاص بندوة استثمارية بفشل الحكومة في تطبيق التخاصية على النحو الذي كان مخططا له بسبب وجود عناصر ذات المصلحة في مقاومتها ، وإلى جانب التخاصية فإن هناك آمالا على تفعيل دور المناطق الحرة وبما

البقية ص٨

● البليبسي ● الشعلان

كلام في السوق

● ● شركة الخطوط الوطنية البحرية الأردنية تجري حاليا مفاوضات لشراء باخرة ايطالية حمولتها ١٥ الف طن وذلك لغايات نقل الفوسفات . المفاوضات ما زالت في مراحلها النهائية وهي الآن تدور حول الثمن الذي يتوقع ان يكون ٤.٢ ملايين دولار إلا ان الاتفاق النهائي لم يتم التوقيع عليه بعد .

● ● زيادات الرواتب التي حصل عليها موظفو البنك العربي وصلت هذا العام معدلات بين ٢٠ - ٣٠٪ ، اضافة لراتب الرابع عشر .

● ● منصب رئيس مجلس ادارة بنك عمان للاستثمار ، والذي كان يشغله الدكتور جوادالعناني - وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء - قد يبقى شاغرا بشكل مؤقت . هذا الموضوع قد يجري بحثه والبت فيه باجتماع الهيئة العمومية للبنك اليوم .

● ● لوحة إعلانات الكترونية تزيد كلفتها عن ١٠٠ الف دينار اردني استطاع مهندس تصميمها ووضع برنامج S.W لها بكلفة ٢٠ الف دينار فقط ، ولانه لا يملك هذا المبلغ للتنفيذ فقد اضطر لبيع الفكرة لشركة محلية كبرى دفعت له المبلغ المطلوب الكافي للتصميم (٢٠ الف فقط - ثمن المواد الخام) وعينته موظفا لديها .

● ● شركة كمبيوتر في الأردن تستعد للإعلان عن منتج جديد تجري عليه دراسات وابحاث خلف الكواليس منذ فترة طويلة ، يتوقع ان يكون مفاجاة على مستوى المنطقة .

● ● انواع الشيكولاته والبسكويت واصناف غذائية عديدة يجري بيعها بنصف وباقل من نصف ثمنها الاعتيادي وسط البلد - وعلى الارصفة - بسبب قرب انتهاء مدة صلاحيتها

كروز المارلبورو المهرب وصل ١٨ دينارا

خليفات : التموين ستؤمن حاجة السوق من السجائر الأجنبية

١٠ آلاف كروز شهريا حاجة السوق المحلية من مارلبورو التموين

الاسواق

■ بدات ازمة السجائر الأجنبية بالانفراج اعتبارا من مطلع الأسبوع الحالي حيث طرحت وزارة التموين كميات كبيرة من السجائر الأجنبية المستوردة لحسابها .

وقد اتخذت الوزارة خطوات عاجلة لمواجهة الأزمة حيث بدات باستيراد السجائر الأجنبية بالطائرات لتعويض النقص المفاجيء والذي نجم عن مكافحة اعمال التهريب ليس في المملكة فحسب بل وفي البلدان المجاورة التي تتسرب منها هذه السلع ، ولذلك ارتفع سعر كروز المارلبورو المهرب ليصل إلى ١٨ دينارا إن وجد ، ورافق الارتفاع السعري هذا تشييع إنطباعات بان النوعيات المتوفرة في السوق بالطرق الرسمية ليست بالجودة التقليدية .

مبيعات السجائر الأجنبية المستوردة لحساب الوزارة ارتفعت بنحو عشرة اضعاف المبيعات العادية واخذت المراكز المعتمدة لبيع السجائر المستوردة لحساب وزارة التموين ببيع كمية محدودة للمواطنين الذين تهافتوا على شراء السجائر خوفا من انقطاعها مرة اخرى .

وقد وصلت مع مطلع الأسبوع شحنة كبيرة من السجائر الاجنبية منها ١٠ الاف كروز مارلبورو (٢٠٠) كرتونة كانت خلال السنوات السابقة تكفي ستة اشهر بسبب توفر السجائر المهربة انذاك .

ولرتفعت مبيعات الوزارة من هذا الصنف من ٣٧ كرتونة (١٨٥٠) كروز شهريا إلى ٨٨ كرتونة (٤٤٠٠) كروز خلال شهر نيسان حيث بدات الأزمة في الأسبوع الاخيرمنه ، إلى ٥٥ كرتونة (٢٧٥٠) كروز خلال الأسبوع الأول من الشهر الماضي .

وتقدر الوزارة حاجة السوق المحلي من سجائر المارلبورو وحدها بنحو ٢٠٠ كرتونة اي (١٠) آلاف كروز شهريا .

البقية ص٨

بعد مارلبورو ونستون تصنيع سجائر 555 وغولدكوست محليا

■ اشتدت المنافسة في السوق المحلية على تاسيس شركات جديدة لتصنيع السجائر الأجنبية محليا . فبعد تصنيع المارلبورو ونستون يجري الآن تاسيس شركة جديدة لتصنيع السجائر البريطانية 555 . وقد علمت "الأسواق" بان من بين مؤسسي هذه الشركة الجديدة بنك الاسكان وبنك الاتحاد وأن اجراءات التاسيس لم تستكمل بعد .

■ **تحديث نشرة البنك المركزي لتصبح أكثر دقة في مؤشرات الاقتصاد الاردني** (ص ٧)

معرض المنتجات الكورية (ص ٩)

ظروف جديدة تسارع بتحويل الملكية الأردنية للقطاع الخاص

بيع طائرة للخطوط اليمنية والحديث عن طائرتين للحكومة الفرنسية

باريس - الأسواق :

■ تجدد الحديث مرة اخرى في اوساط البنوك والطيران بالعاصمة الفرنسية عن قرب اتخاذ قرار بشان تحويل شركة الطيران الاردنية (الملكية الاردنية) الى القطاع الخاص بمساهمات رئيسة من عدة اطراف خارجية وداخلية ترتبط بعضها بديون قديمة على الشركة .

وقد تعذر من مصادر الادارة في الملكية الاردنية التعقيب بالنفي او التاكيد لهذه المعلومات التي زاد تداولها في اعقاب التشكيل الوزاري الجديد والذي يرجح ان يعطي مشاريع التخصيص جهدا واهتماما تنفيذيا بشكل متسارع .

البقية ص٨

عرضت على مؤتمر رجال الاعمال العرب ٣ مشاريع للاستثمار بالضفة وغزة

دمشق :

■ عممت الامانة العامة لمؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين العرب ، في دورته الخامسة بدمشق مؤخرا ثلاثة مشاريع مطروحة للاستثمار في الضفة الغربية وغزة .

والمشاريع ، مصنع للملابس الجاهزة بطاقة تغطي ٢٠ في المائة من الاستهلاك المحلي ، بتكلفة استثمارية تبلغ ٣٥٤ الف دينار اردني ، وبفترة استرداد تصل الى ٣,٥ سنة ، وبمعدل ٢٥ في المائة للعائد البسيط الكلي للاستثمارات و ٥١ في المائة لعائد الاستثمارات الثابتة بعد احتساب الضرائب والمشروع الثاني يهدف الى اقامة مصنع للالبان والاجبان بطاقة ٥٤١٥ طنا في

البقية ص٨

مؤشر جديد للأمم المتحدة استحدثه محبوب الحق

النمو الاقتصادي للدول أصبح يقاس بنوعية الحياة ومستوى السعادة الشخصية للفرد

تقرير إخباري

■ اتخذت الامم المتحدة مؤشرا جديدا لقياس النمو الاقتصادي الحقيقي لمختلف بلدان العالم اثار ضجة في مختلف الأوساط كونه يربط النمو الاقتصادي وتقييمه بمستوى المعيشة ومستوى الحرية وحجم الرعاية التي يلقاها المواطن في التعليم والرعاية الصحية ومدى نقاوة مياه الشرب .

وبموجب هذا المؤشر الذي اعتمدته الامم المتحدة تحت اسم «مؤشر التنمية البشرية» ، فقط تغيرت المواقع التقليدية لدول العالم الصناعية والنامية وذلك وفقا لآلية تحويل النمو الاقتصادي العام إلى دخل يومي للمواطن يعينه على تعبير اختياراته في الحياة .

فعلى سبيل المثال يبلغ دخل الفرد في البرازيل سنويا ، ٤٧١٨ دولارا مقابل ٤٥٤٢ دولار للفرد في كوستاريكا، لكن الفرد في كوستاريكا يعيش حياة اطول من التي يعيشها الفرد في البرازيل ويشرب مياها انظف ويلقى رعاية صحية افضل ، ولذلك فإن مؤشر الأمم المتحدة للتنمية البشرية يعطي كوستاريكا ٠.٨٥٠ من ١٠٠٠ بينما يعطي البرازيل ٠.٧٣٠ فقط من ١٠٠٠ .

صاحب فكرة هذا المؤشر لقياس نوعية الحياة هو وزير المالية الباكستاني السابق السيد محبوب الحق الذي داب منذ نهاية الثمانينات على ترويج فكرته بان الهدف الحقيقي للتنمية ليس بناء المصانع الضخمة والطرق السريعة ولكن ضمان افضل صور الحياة للافراد .

وبموجب هذا المؤشر احرزت اليابان ٠.٩٨٣ وحلت محل كندا بسبب الوفرة في الدخل الشخصي المخصص للانفاق . كندا اصبحت في المركز الثاني تليها النرويج ثم سويسرا والسويد ، اما الولايات المتحدة فقد احتلت المركز السادس حيث سجلت ٠.٩٧٦ .

سعر النسخة : الأردن : ٢٠٠ فلس ، لبنان : ٥٠٠ قرش ، سوريا : ٢٠ ل.س ، العراق : ٢ دنانير ، البحرين : ٣٠٠ فلس ، السعودية ٤ ريالات ، قطر : ٤ ريالات ، الكويت : ٤٠٠ فلس ، الامارات : ٤ دراهم ، عمان : ٤٠٠ بيسة ، اليمن : ١٠ ريال ...

وزارة التخطيط وسرية الخطة

بقلم : عودة سليمان الصويص

■ عندما تكون الرؤية واضحة والنهج بارز المعالم ومسيرة الديمقراطية تلقي بظلالها على كل مناحي الحياة ، وعندما تكون لغة الحوار الهادف البناء والاستماع الى الرأي الاخر وتصويب الاخطاء وانتقاء ما هو اصلح ليكون مع البقاء والاستمرار وتطور الاشياء وارتقائها ، عندما يكون ذلك سمة مسلكية واساسا في البناء والتكوين الذاتي للشخصية الوطنية ، نسعى اليها ونتوق الى ارساء دعائمها ، عندما يكون كل ذلك ، فمن البديهي ان يفترض المرء مناقشة هائلة هادمة للخطة الاقتصادية والاجتماعية التي اعدتها وزارة التخطيط ، او على الاقل اعدت مسودتها الاولى او الثانية او الثالثة او ربما العاشرة .

ولا يجوز في ظل ما ننعم به في هذا الوطن العزيز من نفحات الديمقراطية وعبقها الاخاذ ، ان يكون هناك اصرار على عدم فتح الحوار لمناقشة واحدة من اهم وثائق مسيرتنا المرحلية الاقتصادية ، او ان يكون هناك تاكيد على اعتبار مسودة الخطة سرية الى ان تفرغ لجنة التخطيط من مناقشتها ، وكان المطلوب والمرغوب هو مناقشة هذه الوثيقة بعد اقرارها وليس قبله ، وعندما نحاول ايجاد مبررات معينة لطوق الحصار المفروض على مسودة وثيقة الخطة هذه ، فاننا لا نجد ما يسعفنا الى ما نقنع به انفسنا من اسباب منطقية تجعل وزارة التخطيط محقة في حجبها مسودة الخطة عن ان تطالها ايدي الدارسين والباحثين والمعلقين ، وكان اعضاء لجنة التخطيط هم وحدهم اصحاب الحق في مناقشة القضايا الاقتصادية ، وهم وحدهم الذين يملكون حق الاطلاع والمناقشة ، وهم وحدهم الذين يعلمون اين تكون مصالح الوطن الاقتصادية ، وهم وحدهم اصحاب حق احتكار علم الاقتصاد .

ان اخذ اهم مقومات نجاح تنفيذ اي خطة اقتصادية واجتماعية هو مناقشة هذه الخطة الى المدى الذي يكفل توسيع قاعدة التاييد لها وحشد كل الطاقات الوطنية الداعمة لتوجهاتها ، وهكذا كانت الخطط السابقة ، فما من خطة لم تتعرض الى نقاش مفتوح ، وما من خطة عزلتها السرية او حجبتها الاهمية عن المناقشة والتصويب ، لانه ما من خطة اقتصادية واجتماعية في العالم وضعت وكانت كاملة ، وما من خطة في العالم لاقت التاييد من كافة فصائل المثقفين او حتى اصحاب الاختصاص الواحد ، فلماذا لا نجاهر بما نعد من خطة اقتصادية واجتماعية ، ولماذا لا نضعها في متناول اهل الاختصاص وكل المثقفين في وطننا الغالي ولماذا لا نزال نحبذ العيش بين حفر التقوقع وفي اغوار التكتم والسرية الضارة ، بينما تنفذ اشعة شمس الديمقراطية صباح مساء على كل الخبايا ، لتعلن ضرورة الحوار وتبادل الرأي .

حتى اللحظة ، لا نملك ازاء لا ديمقراطية الحوار في الخطة الا ان نقول ان حجب مسودة الخطة لا معنى له وليس له ما يبرره ، وهو في النهاية مع عدم اثارة الرأي والنقد البناء ، وبالتالي يلتقي بالضرورة مع خطوط التقاطع عند نقطة النهج اللاديمقراطي في الحوار وابداء الرأي والاستماع للرأي الاخر .

فهل تكون وزارة التخطيط مع الديمقراطية ومع فتح قنوات الحوار وكسر طوق العزلة ... ؟ ... !

الأرقام تكشف مدى اتساع الفجوة الغذائية في الأردن وخطورتها

الأردن سيواصل اعتماده على الأسواق الدولية لسد الفجوة الغذائية المتزايدة لديه

نسبة الاكتفاء الذاتي من الحبوب ١٤,٧٪ والباقي يأتي من السوق الدولية

ثبات الانتاج وتزايد الاستهلاك من ٦٦٨,٩ الف طن إلى ٨١٣,٩ الف طن ، وهبوط بنسبة الاكتفاء الذاتي من ١٤٪ - ١١,٩٪ من مادة القمح

كتب علي اسعد

■ كشفت الارقام التي عرضت خلال مؤتمر اسبوع الغذاء العربي الذي عقد في عمان مؤخرا ان الاردن سيواصل اعتماده على الأسواق الدولية في سد الفجوة الغذائية الكبيرة لديه ، وذلك من خلال ما خلصت إليه دراسة اردنية اعدت من قبل الدكتور سالم بطرس ، وقدمت كورقة عمل اردنية في اجتماعات اللجنة القومية للحبوب في اطار المؤتمر ، حيث أشارت أن السمة الأساسية لانتاج معظم المواد الغذائية الرئيسة في الاردن لن تكفيه وانه سيواصل اعتماده على الاسواق الدولية لتغطية الفجوة وبخاصة من الحبوب ، وذلك بالنظر لمجموعة من العوامل التي لا تساعد على زيادة الانتاج بكميات كبيرة ، فالحبوب بما تمثله من مادة اساسية في غذاء الانسان الاردني وبما تمثله من تطوير الثروة الحيوانية زاد الاهتمام بها مع التزايد السكاني وزيادة الطلب الاستهلاكي المحلي واتساع فجوة العجز وتحميل الميزان التجاري الأردني عبئا متزايدا .

تناقص المساحة البعلية المزروعة بالحبوب بمعدل ١.٨٪ سنويا

وكشفت الدراسة عن مساحة الأرض القابلة للزراعة في الأردن وقدرتها بنحو ٦.٨ مليون دونم من مساحة الأردن البالغة ٨٩.٢ مليون دونم ، كما قدرت الأرض الخصبة بنحو ٢.١ مليون دونم ، وان متوسط المساحة البعلية المزروعة خلال الفترة ٨٠ - ١٩٨٩ بلغت حوالي ٢.٢ مليون دونم منها ١.٥ مليون دونم وهي متوسط المساحة المزروعة بالحبوب اي ما نسبته ٦٠.٤٪ من المساحة البعلية ، وكشفت الدراسة ان هذه المساحة البعلية والمزروعة بالحبوب تتناقص بمعدل ١.٨٪ سنويا ، وظهر هذا التناقص في المساحات المزروعة قمحا بنحو ٢.٦٪ والشعير ٢.٠٪ والعدس ٣.٨٪ والكرسنة والبيقة ١.٢٪ والحمص ٢.٦٪ والفول الجاف ٢.٣٪ .

كما اوضحت الدراسة أن المساحة المزروعة بالري في الاردن لعام ٨٩ هي ٥٢٤ الف دونم ، واظهرت معدل نمو بلغ ٠.٧٪ منذ عام ١٩٨٠ وظهر هذا الاتجاه المتزايد على كل من القمح والشعير حيث بلغ معدل زيادة مساحة القمح بنحو ٥.١٪ والشعير نحو ٣.٢٪ ، وعللت الورقة ذلك إلى سياسة الحكومة الرامية إلى زيادة الكمية المنتجة من القمح والحبوب الاخرى حيث تمثلت هذه السياسة في العقود المبرمة مع الشركات الزراعية التي استأجرت أراضي الحكومة زراعة ٥٠٪ من الاراضي المستأجرة بالحبوب ، كما وتمثل في قرارات تنظيم الانتاج التي نصت على وجوب زراعة كامل المساحة المزروعة التي يملكها المزارع بالحبوب كل أربع سنوات دوريا .

نسبة الاكتفاء الذاتي ١٤.٧٪ من الحبوب والباقي من الاستيراد

واكدت الدراسة ان الاتجاه العام للكميات المنتجة من الحبوب اظهر تزايدا في كل من القمح والشعير والحمص في حين اظهر تناقصا في كل من العدس والسمسم والكرسنة والبيقة حيث بلغ متوسط الكميات المنتجة من القمح من الأراضي البعلية حوالي ٧٢ الف طن بمعدل نمو ٣.١٪ ويبلغ معدل انتاج القمح عن الأراضي المروية ٧ آلاف طن وبمعدل نمو سنوي ٢١.٩٪ ومعدل انتاج الشعير في الأراضي البعلية حوالي ٢٥ الف طن وعن الأراضي المروية حوالي ١٣ الف طن وبمعدل نمو سنوي ٢.٠٪ و٧و١٥٪ على الترتيب .

وتذكر الدراسة أن معدل الكمية المنتجة من الاراضي المروية لا تعبر عن معدل الكميات المنتجة فعلا في الثلاث سنوات الأخيرة . إذ أن الأرض الجنوبية الشرقية المؤجرة للشركات الزراعية دخلت في مجال انتاج القمح وتنتج حاليا أكثر من ١٧ الف طن في السنة ، كما أن هذه الشركات قد دخلت في مجال انتاج الشعير ايضا والأعلاف وينتظر تزايد الكميات المنتجة من الحبوب في هذه المناطق مستقبلا .

وتؤكد الدراسة ان المتوسط السنوي لمستوردات الحبوب خلال الفترة ٨٠ - ١٩٨٩ بلغت حوالي ٦٧٤ الف طن شكل القمح منها حوالي ٢٩٣ والشعير ٨٦ والعدس ١٠١ والحمص ٩ آلاف طن ، وبمعدل نمو بلغ ٤.٢٪ ، ٢٣.٧٪ ، ٤.٩٪ لكل من القمح والشعير والحمص على الترتيب في حين اظهرت مستوردات العدس تناقصا بلغ ٦.٩٪ سنويا .

ويبلغ متوسط الكميات المنتجة محليا من الحبوب خلال الفترة ٨٥ - ١٩٨٩ حوالي ١٢٧ الف طن في حين يبلغ متوسط الكميات المستهلكة حوالي ٨٦٦ الف طن ، اي ان الانتاج المحلي لم يغطي سوى ١٤.٧٪ من متوسط الاستهلاك السنوي وترك فجوة تقدر بحوالي ٧٣٩ الف طن يغطيها الاستيراد من الأسواق العالمية ، وتبين من مقارنة الاستهلاك بالانتاج بالنسبة للحبوب بأن انتاج مختلف محاصيل الحبوب لا يفي بحاجات الاستهلاك المحلي حيث بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي خلال الفترة ٨٥ - ١٩٨٩ حوالي ١٨.١٪ من القمح وحوالي ٢٢.١٪ من الشعير ، و٩٧.١٪ من العدس و١٢.٤٪ من الحمص .

متوقع زيادة الاستيراد لانخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي

وتجدر الاشارة إلى أن مستوردات الاردن من الحبوب عام ١٩٨٩ قد بلغت ٨٠.١ مليون دينار وبنسبة ٤١.٧٪ من اجمالي مستوردات الأغذية البالغ حوالي ١٩٢ مليون دينار وبنسبة ٦.٥ من اجمالي مستوردات الأردن البالغة ١٢٣٠ مليون دينار وينتظر ان تزداد قيمة مستوردات الحبوب بالنظر لزيادة الطلب والاحتمال الضئيل في زيادة الانتاج في المستقبل ، حيث تشير التوقعات إلى ان الاستهلاك من القمح لعام ٩٥ سيزداد ليصل إلى ٦٦٨.٩ الف طن بينما الانتاج لن يتعدى ٩٦.٥ الف طن وبهذا سيكون الاكتفاء الذاتي من القمح لن يتعدى ١٤٪ ومتوقع أن تهبط نسبة الاكتفاء لعام ٢٠٠٠ إلى ١١.٩٪ ، حيث يتوقع أن ينقص الانتاج ٩٦.٥ الف طن فيما سيزداد الاستهلاك ليصل إلى ٨١٣.٨ الف طن . اما على صعيد الشعير فإن الاستهلاك يقدر له ان يصل إلى ٨٧ الف طن والانتاج إلى ٢٠ الف طن ونسبة الاكتفاء الذاتي ٢٣٪ لعام ٩٥ ، ومتوقع لها أن تهبط إلى ١٨.٩٪ لعام ٢٠٠٠ بناء على توقع بقاء الانتاج بحدود الـ ٢٠ الف طن وتزايد الاستهلاك إلى ١٠٥.٨ الف طن ، بينما يتوقع أن تصل انتاجية العدس إلى ٤.٨ الف طن والاستهلاك منه إلى ٨.٨ الف طن ونسبة الاكتفاء الذاتي ٥٤.٥٪ لعام ٩٥ والتي يتوقع لها ان تهبط إلى ٤٥٪ لعام ٢٠٠٠ بناء على تناقص الانتاج إلى ٤.٦ الف طن وتزايد الاستهلاك إلى ١٠.٧ الف طن ، فيما يقدر أن يصل انتاج الحمص إلى ١٠.٧ الف طن والاستهلاك منه إلى ١٦.٩ الف طن وبنسبة الاكتفاء الذاتي ستكون ٤.٢٪ لعام ٩٥ والتي ستهبط إلى ٣٪ لعام ٢٠٠٠ بناء على توقعات تناقص الانتاج إلى ١.٦ الف طن وتزايد الاستهلاك إلى ٢٠.٢ الف طن ، ومن هنا خلصت الدراسة إلى اعتماد الأردن على السوق الخارجي سيتواصل في تامين حاجاته من الحبوب نظرا لزيادة الطلب والاحتمال الضئيل في زيادة الانتاج .

انفاق المنحة السويسرية البالغة ٥ ملايين دولار بالكامل

٣٥٠ شركة أردنية استفادت من المنحة لدعم وترويج الصادرات الأردنية

د/ ريما خلف

الحمصي : المشروع ذو ثلاث شرائح : منح بـ٢٠ ألف دولار للشركات الأردنية ، و١٠٠ ألف دولار لمؤسسات القطاع الخاص والمشاركة بالمعارض الدولية واجراء المسوحات

كتبت سلام الشوا

■ مع اقتراب الموعد الذي كانت الحكومة السويسرية قد حددته كموعد نهائي للاستفادة من المنحة التي قدمتها لدعم الصادرات الأردنية والبالغة خمسة ملايين دينار الا وهو تشرين ثاني القادم تقوم بعدها باستردادها في حال عدم الاستفادة منها ، اعلنت الدكتورة ريما خلف - عن انفاق مليوني . دولار لـ ٣٥٠ شركة أردنية وبحد اعلى ١٠ آلاف دولار للشركة الواحدة فيما تم التعاقد وابرام الاتفاقيات والتي مازالت في طور التنفيذ بمليوني ، دولار وتخصيص مليون و٦٠٠ الف دولار للمؤسسات الاقتصادية الرسمية كغرف الصناعة والتجارة ومؤسسة نور الحسين وجمعية المصدرين وغيرها .

والدكتورة خلف التي اعلنت في حديث أجرته معها "الأسواق" عن تخصيص مليون و٦٠٠ الف دولار لمؤسسات القطاع الخاص الرسمية وهو ما يزيد عن المبلغ المخصص بـ٦٠٠ الف دولار اوضحت أن السبب وراء ذلك هو توقعات بان تنفق هذه المؤسسات ما نسبته ٦٠٪ فقط من اجمالي المبالغ المرصودة لها وحين تنفق مليون دولار فبذلك تكون المنحة السويسرية قد انفقت بالكامل .

واوضحت ايضا أن مشروع دعم الصادرات هو احد المشاريع الواردة ضمن المشروع الطارئ لانعاش الاقتصاد الأردني الذي تنفذه الحكومة الأردنية بالتعاون مع البنك الدولي وعدد من الدول الأوروبية معلقة اهمية كبرى على استفادة الشركات المحلية من هذه المنحة في استقدام الخبراء الأجانب ومسوحات الأسواق والدراسات التسويقية لتطوير صناعاتهم وارتيادالأسواق الجديدة دعما للصادرات الأردنية .

فيما قسّم السيد زياد الحمصي - عضو اللجنة التوجيهية لدعم الصادرات عضو مجلس ادارة غرفة صناعة عمان - المشروع إلى ثلاث مكونات رئيسة وهي النشاطات التطويرية والتسويقية وتقديم المنح للشركات الصناعية لتحسين الانتاج وتسويقه وبحد اقصى ٢٠ الف دولار للشركة الواحدة وتمويل جزئي لمؤسسات القطاع الخاص الرسمية وبحد اقصى ١٠٠ الف دولار ونافيا وبشكل قاطع وجود اي قصور من الجهات القائمة بالترويج للمشروع الذي قامت المؤسسة بعمل كتيب خاص له وتوزيعه على جميع المؤسسات والشركات وعقد العديد من الندوات لغايات التعريف به اضافة للزيارات الميدانية التي قامت بها لاكثر من ستمائة شركة صناعية لذات الغاية ولاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من الشركات الصناعية للاستفادة منه .

والسيد الحمصي الذي اعرب عن ارتياحه لقيام نحو ٣٥٠ شركة اردنية بالاستفادة من هذا المشروع اشار في حديثه مع "الاسواق" إلى قيام مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية بالتعاقد مع كبريات الشركات الاستشارية العالمية المتخصصة لتطوير الصناعات الاردنية في قطاعات صناعة الالبسة والصناعات الهندسية والصناعات التقليدية وقطاع التعبئة والتغليف في اشارة واضحة وصريحة إلى قيام نحو مائتي شركة بتنفيذ مشروعات تطويرية بالاستفادة من المشروع .

وادراكا لصعوبة ارتياد الصادرات الاردنية للاسواق الجديدة وغير التقليدية ، قامت ادارة المشروع كما اوضح السيد الحمصي ، باجراء عدد من الدراسات التسويقية لاسواق استراتيجية من بينها غانا وغينيا كوناكري ونيجيريا وساحل العاج وقمر غيسيان وتركمستان وكازخستان علما بانه سيتم تعميم نتائج هذه الدراسات على جميع الشركات الصناعية الاردنية للاستفادة من المعلومات الواردة فيها .

واشار ايضا إلى قيام المؤسسة بالتعاقد مع شركات متخصصة في كل من هولندا وبريطانيا للقيام بعملية ترويج وتسويق للسلع الاردنية في بلدانها وتقييم قدرتها التسويقية اضافة إلى العمل على ترويج الأردن استثماريا واستقطاب الرساميل الأجنبية للاستثمار في مشروعات انتاجية في الأردن .

كما وتقوم المؤسسة بطباعة مواد ترويجية على مستوى عال من الجودة والإعداد إذ بدات بطباعة ادلة تصدير مصورة لتسع قطاعات صناعية وتم اصدار دليل آخر للصادرات الأردنية مقسم قطاعيا لتوفير المعلومات اللازمة عن الصناعات الأردنية للمستوردين الاجانب اضافة إلى دليل آخر حول الاستثمار في الأردن .

وفيما استفادت مائتا شركة في تطوير انتاجها واجراء الدراسات التسويقية ، اشار السيد الحمصي إلى استفادة نحو مائة وخمسين شركة من خلال منح تغطي ٥٠٪ من نفقاتها في مجال تطوير الانتاج وتسويقه وبحد اقصى ٢٠ الف دولار امريكي ومشيرا ايضا إلى النتائج الايجابية التي اسفرت عن هذه المنح إذ تم تصدير سلع وبضائع اردنية بما يزيد عشرة ملايين دولار لأسواق غير تقليدية ويتم ارتيادها لاول مرة .

وقال ان هذه المنح اعطت الفرصة كذلك للصناعيين والمصدرين الاردنيين للمشاركة بعديد من المعارض الدولية من بينها معرض ميدست بفرنسا ومعرض دبي الدولي ومعرض قبرص الدولي ومعرض برلين الدولي وغيرها من المعارض الدولية ، اضافة إلى زيارة ثمانية عشر سوقا جديدا منها المانيا وايطاليا وفرنسا وسويسرا وغيرها من الأسواق الهامة .

وانتهى إلى الحديث عن الشق الثالث للمشروع الا وهو التمويل الجزئي لتغطية ٥٠٪ من النشاطات التسويقية والتطويرية لمؤسسات القطاع الخاص وبحد اعلى ١٠٠ الف دولار لجمعية المصدرين الأردنيين واتحاد الغرف التجارية وصندوق الملكة علياء ومؤسسة نور الحسين وغرفة صناعة عمان ومؤسسة المدن الصناعية وداعيا في الوقت ذاته فاعليات القطاع الخاص الاردني للاستفادة من هذا المشروع الرائد في دعم وترويج الصادرات الأردنية .

ريما الهنيدي

نتائج ايجابية للمشروع وارتفاع الصادرات الأردنية بقيمة عشرة ملايين دولار

اصدار دليل قطاعي للصناعات الاردنية وآخر للاستثمار في الأردن

مصر والامارات والسعودية مهددة بالعقوبات التجارية

الاردن لم يدرج على القائمة التجارية الامريكية السوداء

الاسواق

■ علمت "الأسواق" ان الاردن لم يدرج على القائمة الامريكية السوداء والتي ضمت عددا من الدول ، اصبحت مهددة حاليا بفرض عقوبات تجارية امريكية وذلك لانتهاكها حقوق الطبع وبراءات الاختراع وتقليد العلامات التجارية .

مصادر غربية مطلعة اوضحت لـ"الأسواق" ان الولايات المتحدة الامريكية بصدد فرض عقوبات تجارية على عدة دول عربية واجنبية من بينها مصر والإمارات والسعودية بسبب فشلها في حماية العلامات التجارية وحقوق الطبع والتي تقدر بعشرات المليارات من الدولارات إلا ان الأردن ليست من بينها .

وكانت حكومة الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد فتحت النار يوم الجمعة الماضي على عدد من الدول الكبرى والصغرى متهمة إياها بانتهاك حقوق الطبع وتجاهلها للمطالب الامريكية لحماية حقوقها وملوحة بفرض عقوبات تجارية قاسية .

وعلى الرغم من عدم ادراج الأردن على القائمة السوداء ، غير ان الأمر لا يخلو من بعض الممارسات الخاطئة من قبل القطاع الخاص الأردني ازاء بعض الشركات الأمريكية وإن لم تاخذ هذه الممارسات النسق المنظم بقصد التحايل والسرقة كما هو الحال بالنسبة للعديد من الدول كالبرازيل والهند وتايلاند وبخاصة اليابان ، والتي قامت واشنطن مؤخرا بمنحها ٦٠ يوما مهلة للإقلاع عن ممارساتها الخاطئة وإلا فإنها ستباشر بفرض العقوبات التجارية ومن بينها خفض الصادرات اليابانية إلى السوق الأمريكية . وقال المصدر الغربي الذي رفض ذكر اسمه ان الأردن ليس من الدول المهددة بفرض عقوبات تجارية امريكية لأن الانتهاكات وإن وجدت ليست فادحة على الرغم من قيام العديد من الشركات الأردنية بتسجيل علامات تجارية لكثير من المطاعم والسلع الامريكية محليا مع اجراء بعض التعديلات البسيطة على الشعار .

وبموجب القوانين الأردنية فانه لا يمكن للشركات الأمريكية مقاضاة الشركات الأردنية لقيامها باخذ علامتها التجارية او الأسم مثل السيفوي ومطعم البيتزا دومينو ولا يمكن كذلك للشركة العالمية فتح فرع لها بسبب وجود شركة محلية تحمل نفس الاسم .

ودعا المصدر إلى ضرورة تبني الأردن لقانون من شانه حماية العلامات التجارية وبراءات الاختراع والمؤلفات للقضاء على ظاهرة ما اطلق عليها "القرصنة الفكرية" .

واشار إلى قيام وزارة التجارة الأمريكية باتخاذ اجراءات اكثر تشددا خلال العام ونصف العام الأخيرة مع الأردن حيث بدات التشدد بالسؤال عن المصدرين الأردنيين وعن غايات الاستيراد وبخاصة لدى استيراد اجهزة الحاسوب او الأجهزة ذات التقنية العالية .

وجدير بالذكر ان قانون التجارة الأمريكي لعام ١٩٨٨ يلزم الممثل التجاري للولايات المتحدة بان يخبر الشعب الأمريكي من خلال ممثليه في الكونغرس بشكل سنوي عن الدول التي تنتهك حقوق الملكية الفكرية .

ويذكر ايضا ان هناك عدة مؤسسات امريكية تقوم بتقديم الشكوى ضد القرصنة الفكرية من بينها التحالف الدولي للملكية الفكرية وجمعية مصنعي الأدوية الأمريكية والجمعية الأمريكية للعلامات التجارية والجمعية الأمريكية لتصدير افلام السينما والجمعية الدولية لمكافحة التزوير .

وكان المصدر قد دعا الأردن إلى الانضمام لأي من المنظمات الدولية او الاقليمية لحماية حقوق المؤلفات وذلك للمساهمة في القضاء على الممارسات التجارية الخاطئة وإلى تعديل القوانين الاردنية بحيث لا تسمح بانتهاك حقوق الغير او براءات الاختراع او انتحال مؤلفات الغير لاسيما في ضوء التطور التكنولوجي الذي يشهده السوق الأردني في مجال الحاسوب والأدوية .

هذا ومن الجدير بالذكر ان الاردن كان سباقا لاصدار قانون حماية الملكية الفكرية بتاريخ ١٩٩٢/٤/١٦

المناطق الحرة تشهد تراجعا في حركة البضائع الداخلة والخارجة هذا العام

فلاح القضاه : التراجع بسبب استمرار الحصار واجراءات التفتيش لميناء العقبة

الاسواق

■ تراجعت حركة البضائع الخارجة والداخلة من وإلى المناطق الحرة بشكل ملحوظ خلال الأربعة شهور الأولى من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي ، واشتد التراجع في حركة البضائع شهرا بعد شهر منذ شباط الماضي .

فقد تراجعت حركة البضائع الداخلة من ٤١٨.٨٤١ إلى ٣٢٦.٤٢٠ الف طن وبنسبة (-٢٢.١٪) ، فيما تراجعت حركة البضائع الخارجة من ٣٧٦.٤٤٥ إلى ٣٤٣.٠٠٥ الف طن وبنسبة -١٩٪ وكانت نسبة حركة البضائع الداخلة لعام ٩٣ مقارنة بـ ٩٢ في حالة تراجع خلال الأربعة شهور الأولى كالتالي (٩٧.٥٪ ، -١٩٪ ، -٥٤٪ ، ٤١.٤٪) كما كانت نسبة تراجع حركة البضائع الخارجة خلال نفس الفترة ٨٨.٢٪ ، ٧٦٪ ، -٥١٪ ، -٥٥.٤٪ .

وبالنسبة لمحصلة التراجع كانت نتيجة للتراجع في كل من منطقتي الزرقاء والعقبة التي بلغت بالنسبة لحركة البضائع الداخلة (-٢٢.١٪) لكل منهما ، لكن الملاحظ ان حركة البضائع الخارجة كانت نسبة تراجعها في الزرقاء والبالغة -١٨٪ أعلى منها في منطقة العقبة والبالغة (-٢٪) .

من ناحيته علل السيد فلاح القضاة - المدير العام لمؤسسة المناطق الحرة - حركة التراجع هذه نتيجة لاستمرار اجراءات التفتيش المستمرة من قبل القوات الغربية على البواخر القادمة والمغادرة لميناء العقبة منذ بداية ازمة الخليج وحتى الآن ، اضافة إلى ان الدول المجاورة للعراق وتحديدا ايران وتركيا قد نشطت من خلالها حركة التجارة مع العراق على حساب حركة التجارة من خلال السوق الأردني ، وهو ما يفسر انتقال التجار من التعامل من خلال السوق الأردني إلى العراق باتجاه التعامل مع السوقين الايراني والتركي .

صنّاع السوق

بعقلية إدارة الاعمال مع خبرات دبلوماسية وإعلامية واستثمارية مع دعم من برنامج حكومي واضح

سامي قموه

الرهان على تحويل المالية الى وزارة اقتصاد وطني وصناعة سوق اردنية قائمة على الانتاج

جبل جليدي عائم من المعوقات المنظورة وغير المنظورة يواجه برنامج وزير المالية في : ١ - إطلاق برامج التخصيصية والمناطق الحرة ٢ - استبدال الحوافز التقليدية بإزالة المعوقات ٣ - إلغاء التضارب والازدواجية بين السياسات المالية والنقدية والاستثمارية ٤ - إعادة تبويب الميزانية العامة للدولة ٥ - الضريبة الموحدة بقاعدة عريضة وجباية كفوءة ٦ - معالجة الشركات المتعثرة باعادة الهيكلة او الدمج او التصفية

■ *في شهر تشرين ثاني ١٩٩٠ ، عندما كانت الآلة الإعلامية والسياسية ، الاقليمية والدولية منشغلة إلى درجة الاستنزاف الذهني بمتابعة التفاصيل الفرعية الصغيرة Micro لأزمة الخليج ، كان السيد سامي قموه - مدير عام جريدة صوت الشعب في حينه - يلتقط العناصر المتفرقة للتشكيل الاقتصاد - سياسي الجديد الذي تتحرك الصورة الاقليمية باتجاهه ، ومع نهاية عام ٩٠ ، اي قبل شهرين من انتهاء الأزمة - الحرب ، التي اعادت تشكيل الخريطة ، كان السيد قموه قد استكمل دراسة عن النظام الاقتصادي الجديد الذي يراد للعلاقات الاقليمية أن تنخرط فيه كرها أو طوعا . خمسون نسخة فقط من تلك الدراسة المستقبلية المبكرة ، والمتضمنة منظومة متكاملة من الاحتمالات والبدائل والسيناريوهات والرؤى السياسية المثقلة بالأرقام ، جرى توزيعها آنذاك ، على اصحاب القرار . إحدى النسخ من تلك الدراسة ، وقد وصلت بطريقة ما لمراسل مجلة الايكونوميست البريطانية ، ما لبثت ان أخذت طريقها في مختلف قنوات الإعلام الاقتصادي الدولي لتجد نفسها بعد ذلك في سلسلة من الاستشرافات التي نشرتها الايكونوميست وعدد من مراكز الدراسات الاستراتيجية في أوروبا والولايات المتحدة ، نقطة الارتكاز الأساسية لتلك الدراسة المبكرة ، والتي اصبحت العمود الفقري للرؤى المستقبلية لهذه المنطقة ، هي أن الأردن بنظامه السياسي وموقعه الجغرافي وتشكيلته الاقتصادية والاجتماعية ، مؤهل لأن يرتاد المرحلة القادمة من موقع متقدم .. مرحلة التصحيح وإعادة الهيكلة للنظام الاقليمي ككل ، بجَعْل هذا النظام الاقليمي يحتكم للمرجعية الديمقراطية ... الديمقراطية الاقتصادية والديمقراطية السياسية باعتبارهما إطلالات مشرفة لعمارة واحدة متكاملة .*

امتلاك السيد سامي قموه لمثل هذه الاهلية ، اهلية الرادار الفكري القادر على التقاط عناصر الصورة المستقبلية والتجاوب المبكر لمقتضيات المرحلة القادمة ، ربما يكون من العوامل المساعدة في نجاح وزارة المالية (وقد انيطت بالسيد قموه) كي تضطلع بمسؤولياتها المفصلية في مرحلة انتقالية حاسمة كالتي يعيشها الاقتصاد الأردني .

لكن الرؤية الواضحة لا تكفي ، وإن كانت ضرورية .

فكتاب التكليف السامي الذي عهد به جلالة الملك الحسين إلى الدكتور عبدالسلام المجالي بتشكيل الحكومة الجديدة ، يلقي على هذه الحكومة مسؤوليات استثنائية في مقدمتها ان تجعل الديمقراطية الاقتصادية رديفا ومكملا للديمقراطية السياسية ، وان توفر للقطاع الخاص ما يكفل له ان يقوم بدوره المفترض والمنتظر في الانطلاق إلى القواعد التنموية الجديدة للاقتصاد الانتاجي .

برنامج العمل لحكومة الرئيس المجالي بخطوطه الواضحة والكثيفة ، يكاد يقول بان وزارة المالية هي جهاز الانطلاق والتشغيل للاقتصاد الوطني "في الزمن العربي الأردني الديمقراطي الجديد ، وفي دولة النظام والقانون التي تتولاها سلطة تنفيذية مطلوب منها ان تكون ديناميكية متطورة نظيفة عاملة وكفوءة تعطي للقطاع الخاص من الحوافز ما يكفي هذا القطاع لان يشارك قياديا في مرحلة البناء الاقتصادي والتنمية الشاملة" من نصوص كتاب التكليف .

المسؤولية المركبة لحقيبة المالية في الحكومة الجديدة ، والتي ترفع مسؤوليات المالية إلى مرتبة وزارة الاقتصاد الوطني بكل ما يستتبع ذلك من حاجة للابداع المنهجي والمواجهة الصلبة ، هذه المسؤولية المركبة لحقيبة المالية ، تحتاج ممن يضطلع بها ، وفي هذه المرحلة بالذات ، إلى مواصفات خاصة ، فيها من الفكر الريادي والرؤية الموضوعية الواضحة بقدر ما فيها من الجراة وقوة الحضور التي تكفي لتحويل النظرية إلى واقع عملي في الحياة اليومية ، ماخوذ بالاعتبارما يكتنف العمل الحكومي وبالذات المالي والاقتصادي من معوقات تراكمت على مدى سنوات طويلة .

فكيف سيوفق السيد سامي قموه بين رؤياه ونظرياته الواضحة من جهة وبين الإمكانات المجتزاة والمعوقات التقليدية والحاجة إلى الوقت الكافي للاصلاح الذي يراد له ان يرتقي إلى مرتبة الثورة الاقتصادية ؟!

إن احدا لا يمكن ان يغبط السيد سامي قموه على المسؤولية التي القيت على عاتقه في المشاركة بادارة عملية تصويب الاقتصاد الوطني من خلال وزارة المالية وبالذات في اعقاب سنتين كانت فيهما السياسات المالية مثار جدل عريض بين التاييد الحذي والمعارضة الاشد حدة ، لكن من عرفوا السيد قموه عن كثب بما يمتلكه من مواصفات شخصية ومن رؤية واضحة لوظيفة الاقتصاد الأردني في المرحلة القادمة ومن معايشته المفصلة لعناصر القوة والضعف في السياسات المالية والاقتصادية والضريبية .. هؤلاء يجرؤون على المراهنة .

مجالات التغيير المحتملة

1 ١ - من بين وزراء المالية الذين تعاقبوا على هذه الحقيبة في العقدين الماضيين ، فإن السيد سامي قموه يكاد ينفرد بكونه من مدرسة إدارة الأعمال Business Adm. Mentality وفي المقابل مع المدارس الاخرى النقدية او البنكية او المدنية فإن عقلية إدارة الأعمال (كتخصص اكاديمي وممارسة ميدانية) ربما تكون اكثر قابلية للتخاطب والتعامل مع حاجات المرحلة القادمة برؤية كلية MACRO .

أ) ابتداء من إعادة تبويب الموازنة العامة وجعلها فعلا البرنامج التنفيذي للاقتصاد السياسي للحكومة .

ب) مرورا بإعادة صياغة الرزمة الضريبية (توحيدا وعدالة توزيع وعمق جباية) .

جـ) وانتهاء بطريقة الحوار والتعامل مع القطاع الخاص بشقية الصناعة والتجارة وبما يضمن لهذا القطاع دورا اساسيا يقوم على نظرية ازالة المعوقات قبل واهم من زيادة الحوافز والحمائية .

2 ٢ - العمق السياسي لعقلية إدارة الأعمال لدى وزير المالية الجديد ، هذا العمق السياسي تاتي من تجربة وظيفية غطت طيفا عريضا من المهام الدبلوماسية والإعلامية والسياسة - المحلية ، فبعد ان عمل مديرا لدائرة الموازنة العامة في المالية ، تقلب السيد قموه بين العديد من المراكز الدبلوماسية ذروتها كانت في الأمم المتحدة قريبا من مطبخ السياسة الدولية حيث تكونت لديه صداقات اصبح اصحابها الآن في مراكز سياسية رئيسة بمختلف دول العالم التي ترتبط معها المالية الأردنية بصلة مؤكدة .

محليا كان للسيد قموه ، على مدار السنوات العشرين الماضية ، موقع قريب جدا من المطبخ السياسي الأردني برموزه التقليدية او المستجدة . وقد تعمق هذا الموقع وهذا الدور في مرحلة التعددية والأحزاب حيث شارك مع لجنة السبعين لصياغة رؤى توفيقية استهدفت دمج احزاب الوسط بتشكيل مؤثر وذلك ضمن مفهوم ليبرالي للوظيفة الحزبية في البناء السياسي الأردني . ومن هذا الموقع فإن السيد قموه كوزير للمالية مؤهل لأن يعيد تدفق الحوار في مختلف القنوات التي تعرضت للجفاف في الفترة الماضية .

3 ٣ - اما التجربة الإعلامية ، والصحفية بالذات ، والتي عايشها السيد قموه لفترة غير قصيرة ، فقد كان من شانها إثراء الوعي الشخصي على شبكة الاعتبارات والمصالح وقوى الضغط التي تتفاعل على جوانب القرارات السياسية والاقتصادية ، وعلى مسافات متفاوتة تحت السطح الظاهري . والأهم من ذلك هو ما يتربى لدى رجل الإعلام من وعي وحرص دائم على الصورة العامة IMAGE للمؤسسات التنفيذية ، هذه الصورة التي اصبح السيد قموه قادرا على صياغتها وتعميمها لدى المراجع الدولية (البنك الدولي ، صندوق النقد الدولي ، نادي باريس ، نادي لندن .. الخ) من التي ترتبط بالمديونية الخارجية للأردن وببرنامجه في التصحيح والتمويل والمساعدات وإعادة الهيكلة . وفي هذا المجال فقد تكونت لدى وزير المالية على مدى السنوات الماضية مجموعة من العلاقات الدولية التي لا بد وان يجري استثمارها الآن لضمان عقد اجتماع نادي باريس خلال الشهرين القادمين ، ولضمان تكريس الموقف الايجابي الذي يتخذه صندوق النقد الدولي تجاه الأردن رغم عدم تطبيقه لضريبة المبيعات اواسط العام الحالي كما كان منتظرا .

4 ٤ - الخبرة الاستثمارية التي اكتسبها وزير المالية من العمل في القطاع الخاص وبالذات في مجال التامين ، من شانها ان تجعل الفكر الشخصي لوزير المالية مضاء بالاعتبارات التالية :

أ) الوعي الزائد على مسالة الكلفة الاجتماعية للقرارات المالية والنقدية والقرارات البديلة ، فالوزيريعتبر في الساحة المحلية طليعة الذين يؤمنون بان النشاطين البنكي والتاميني اصبحا نشاطا واحدا بمفرداته وافاقه ومهامه الاجتماعية وتكاليف الائتمان فيه .

ب) حاجة القطاع الخاص لازالة المعوقات التقليدية المتراكمة ، وهي أولية تسبق وتفوق في الاهمية مسالة الحوافز الجمركية والضريبية التي كانت كثيرا ما تؤدي إلى إعاقة نمو الصناعة الوطنية وتحجيم قدرتها التنافسية .

ولن يكون مفاجئا ان يشهد موضوع التخصيصية Privatiza-tion نقلة تاريخية جريئة مع وزير المالية الجديد بعد ان مني هذا المشروع بعثرات قاتلة .

جـ) مدى الحاجة لاتخاذ قرارات صعبة وجذرية سواء فيما يتعلق بمعالجة اوضاع الشركات العامة المتعثرة بإعادة الهيكلة او الدمج او التصفية .. او فيما يتصل بقوانين الاستثمار والجمارك والمناطق الحرة وله فيها وجهات نظر رائدة او فيما يتعلق بالسوق المالية واوعية وادوات الاستثمار في السوق المحلية والدور المفترض لمؤسسة الاستثمار .

كذلك فإن العقلية التامينية على خلفية مدرسة إدارة الأعمال ، من شانها ان تعطي الأولية لمبدأ الكلفة والكلفة البديلة ، بمعنى ان السياسات المالية والنقدية وقضايا تكلفة الاستثمار ومواضيع التمويل وأسعار الفائدة مرشحة لأن تصبح جزءا من الهم اليومي لوزارة المالية بعد ان ظلت لفترة غير قصيرة موزعة عشوائيا في صلاحياتها على عدة جهات في السوق .

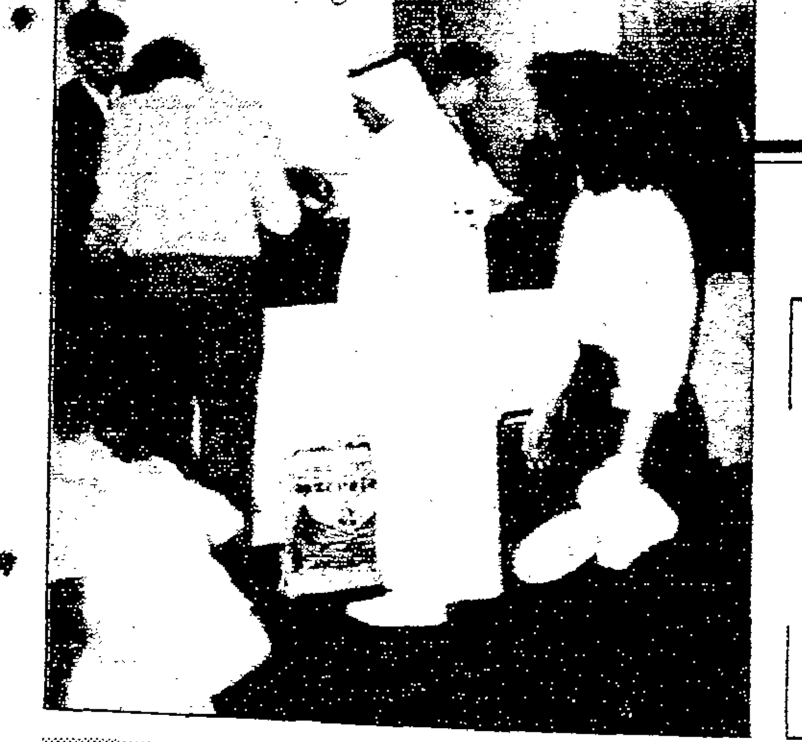
لا يدخن ، شادي ، ويصعب استفزازه .. وزير المالية الجديد ولديه استعداد للاستماع والنقاش مع مختلف اصحاب الراي والمصلحة . يؤمن بالإبداع الاستثماري والاداري إلى حد التصوف ، كما يؤمن وبشراسة بالتحديث الذي يتجاوز الشكليات البيروقراطية ، فالمسالة في النهاية مسالة تكاليف . ولديه إحساس مرهق بالمسؤولية الاجتماعية وابعادها الثقافية والبيئية ، إحساس يجعله يقبل عضوية مجلس الادارة في نادي الأميرة هيا للاطفال ويقبل ايضا عضوية اصدقاء المكتبة في مادبا والغور ، لكنه في المقابل كمالي PERFECTIONIST ومستقبلي FUTURIST إلى درجة الأصولية الليبرالية التي تؤهله لاتخاذ قرارات مركزية لها طابع الصدمة .. إذا اقتضى الأمر .

* * *

وزير المالية السابق السيد باسل جردانة ، وفي اخر ظهور إعلامي له ، كان كعادته صريحا إلى درجة الإيلام عندما اشتكى من المصالح الخاصة لبعض الفئات في إعاقة البرامج الحكومية . كذلك كان نائب رئيس الوزراء السابق الدكتور علي السحيمات صريحا هو الآخر إلى درجة الإيلام عندما اشار في ندوة جمعية رجال الأعمال إلى الدور السلبي الذي يلعبه اصحاب المصالح الصغيرة في إعاقة تنفيذ برامج في غاية الاهمية مثل التخصيصية .

الوزير سامي قموه ، بالأهلية الشخصية لتحويل المالية إلى وزارة اقتصاد وطني ولصناعة سوق محلية قائمة على الانتاج .. مدعوما ببرنامج حكومي واضح .. كيف سيتصرف إزاء هذا الجبل الجليدي المتحرك من المعوقات المنظورة وغير المنظورة ؟

المحرر المالي



● العرب ايضا وصلوا الصين ودخلوا سوق الاستثمار الساخن

الشرق الأوسط وشرق آسيا يتشاركان الآن في البحث عن جواب لقضية ملحة

الازدهار الاقتصادي والاستقرار السياسي أيهما يسبق الآخر أو يهدده ؟

مصطفى أبو لبدة

يكتب عن معايشة ميدانية للسوق الصينية في مرحلة التحولات الكبرى

الحلقة (٣)



● الرساميل من هونغ كونغ وتايوان تستثمر الكثافة السكانية الصينية ورخص اليد العاملة

■ ماخوذة بالاعتبار كل الاختلافات المعروفة ، فإنه يبقى بين منطقتي الشرق الاوسط وشرق اسيا وجه تشابه راهن له طابع القضية الاستراتيجية الملحة .. وهي كيمياء العلاقة بين الازدهار PROSPERITY والاستقرار SECURITY ايهما يسبق الآخر وايهما يهدد او سيهدد المنطقة بالانفجار .

في الشرق الاوسط تجري الآن ومنذ اكثر من عامين ، مفاوضات إقليمية برعاية ومشاركة دولية وذلك وفق حلم يتسلسل كالتالي : تهيئة نفسية للاعتراف المتبادل ... ثم التفاوض الجغرافي - السياسي على الحدود والمصالح الحيوية بموجب مرجعية معينة من النصوص القانونية ذات الطابع الدولي ... ثم الانتقال إلى الحلم المزدوج بالاستقرار والازدهار ضمن سوق شرق اوسطية غير معروفة حدودها .. سلفا .

في الشرق الاوسط يحل المختبر تجارب على اسبقية الاستقرار وعلى حلم ان يستتبع الاستقرار ازدهار وفق نموذج الاسواق المشتركة التي أصبحت بعد انتهاء الحرب الباردة عمودا فقريا للسياسات الدولية الساخنة والباردة .

اما في شرق اسيا فإن كيمياء العلاقة بين الازدهار والاستقرار تاخذ شكلا مقلوبا عما هي القضية مطروحة في الشرق الاوسط .

الازدهار حاصل في شرق آسيا لكنه ، بقوة غليانه أيقظ مجموعة هائلة من المشكلات الجغرافية القديمة والطموحات الاقتصادية والسياسية المستجدة ، فاصبح هذا الازدهار مدعاة قلق وهواجس اقليمية ، ومجلبة للاهتمام والمصالح الدولية ، بما يستدعي الخشية من الانفجار والمواجهة ، ويستوجب بالتالي البحث عن اساليب جديدة في التعامل .

في الشرق الاوسط ليس مؤكدا حتى الان ان السلام والاستقرار سيعقبه تحقيق حلم الازدهار ، وفي الشرق الاقصى ليس مؤكدا بالمقابل ، ان الازدهار الحالي يعني - بالضرورة - الاستقرار . فالقضايا على الارض اكثر تعقيدا من ان تحكمها مختبرات الاحلام .

قرية صيد صغيرة مقابل هونغ كونغ حولتها بكين خلال سنوات قليلة إلى سوق حرة بتعداد ٧ ملايين نسمة فاضطرت هونغ كونغ للاستسلام

الصين : معادلة تحقيق الانفتاح مع الاستقرار

中国的开放与稳定

سياسات التحييد المتبادل

الطريقة التي اتبعتها الصين في استعادة أراضيها المنزوعة منها بالقوة منذ ما يزيد عن قرن في كل من هونغ كونغ ومكاو وتايوان ، هذه الطريقة الصينية المحضة ، ربما كانت ادق واهم المعارك السلمية الدولية التي جرى خوضها بسلاح الانفتاح الاقتصادي .

فمع انتهاء الحرب الباردة ، واستبدال الأسلحة والجبهات التقليدية الساخنة بأسلحة وجبهات اقتصادية ، كانت القيادة الصينية سريعة لكن متكتمة في اتخاذ قرارها بنفس الاتجاه . اتجاه استخدام الأسلحة الاقتصادية بالانتقال التدريجي لاقتصاد السوق (الراس مالية التجارية) وبالانفتاح الاستثماري الذي يحيّد هونغ كونغ وتايوان ويلغي مبررات وجودهما السياسي المنفصل والمتنازع عليه .

ونجح هذا العلاج الصيني الخاص الذي يجوز تسميته بمصارعة "الكونغ - فو الاقتصادية" وباستخدام الضربة التحييدية التي تشل عضلات الخصم وتضطره للاستسلام .

دبلوماسية الأسواق الحرة

على البرّ الصيني مقابل هونغ كونغ تماما وعلى مسافة لا تزيد عن ١٥ دقيقة بالقطار الذي اصبح يربط بينهما ، كانت قبل سبع سنوات تقوم قرية صغيرة اسمها شينزن تعيش على صيد السمك .

وفي سياق البرنامج القيادي الذي اعتمدته الصين قبل حوالي ١٤ سنة بالانفتاح الاقتصادي الراس مالي (واسمته مؤخرا بـ اقتصاد السوق - الاشتراكي) جاء قرار تحويل قرية شينزن إلى سوق حرة (تسميتها الصينية اقليد اقتصادي ECONOMIC ZONE) هذا القرار اخذ مداه الكامل التنفيذي دون معوقات بيروقراطية ومصالح اعتراضية صغيرة . حجم الاموال التي جرى استثمارها للبنية الأساسية في هذه السوق بلغ حتى نهاية ٩٢ حوالي ١٦ مليار دولار ، وبموجب السلطة والادارة الذاتية التي منحت لهذا الاقليم ، ولبقية الاقاليم الاقتصادية المماثلة والبالغ عددها ١٤ سوقا حرة ممتدة جنوبا من بكين على طول الساحل ، فقد تدفقت رساميل استثمارية هائلة من الخارج للاستفادة من رخص اليد العاملة ومن ضخامة السوق الصينية ومن التسهيلات والحوافز التي قدمتها الصين بعقلية ليبرالية ذات قوة استقطاب هائلة .

وكانت النتيجة أن قرية شينزن تحولت بعد سبع سنوات إلى مدينة تعداد سكانها ٧,٥ مليون نسمة ، حركتها التجارية بالاتجاهين ٣٦ مليار دولار خلال عام ٩٢ ، والأهم من ذلك كله ان هذه السوق الحرة المقابلة والمحاذية تماما لهونغ كونغ اصبحت تستوعب وتتداول ٣٠٪ من إجمالي دولار هونغ كونغ .

وبالتعبير السياسي فإن قرار بكين باقامة هونغ كونغ جديدة على البر الصيني ، هذا القرار الاقتصادي ادى إلى تحييد هونغ كونغ المستعمرة البريطانية والغاء دورها الدولي ومبرر وجودها الاقتصادي . فكانت النتيجة المعروفة وهي موافقة بريطانيا على عودة هونغ كونغ للصين الأم عام ١٩٩٧ ، وكان القرار الصيني باستيعاب هونغ كونغ كما هي بدون تغيير في بنائها الاقتصادي وتركيبتها السياسية الداخلية . القرار الصيني أصبح معروفا باسم "دولة واحدة براسين" ينطبق ذلك ايضا على ماكاو التي تقررت عودتها للبر الصيني عام ١٩٩٩ وعلى تايوان التي تعاني الآن من هجرة رساميلها للبر الصيني لتخلق سوقا واحدة يصبح معها الانضمام السياسي مسالة فرعية غير ملحة .

للاستفادة من رخص اليد العاملة وفورة النمو الاقتصادي والتسهيلات الاستثمارية في الصين ، تدفقت خلال السنوات القليلة الماضية رؤوس الأموال من الدول المجاورة وتضخمت معدلات التبادل التجاري ، فاصبحت الرساميل القادمة من هونغ كونغ تشغل ٤ ملايين شخص في مقاطعة غوانغدونغ الصينية ، كما اضحت الصين اكبر شريك تجاري لهونغ كونغ واحتلت بنهاية ٩٢ محل الولايات المتحدة .

بالنسبة لتايوان وخلال ست سنوات اقام اكثر من ثمانية الاف رجل اعمال مشاريع استثمارية في الصين بكلفة وصلت حتى الربع الأول من ٩٣ حوالي ١٢ مليار دولار ، كذلك الأمر بالنسبة لكوريا الجنوبية التي اقامت معها بكين علاقات دبلوماسية اواسط العام الماضي ، فقد بلغت الاستثمارات الكورية ١٠٪ من مجموع الاستثمارات الأجنبية في البر الصيني ، ومنتظر لها ان ترتفع بنهاية العام الحالي إلى ١٤٪ .

سياسة المثلثات الاقتصادية

النجاح الصارخ الذي تحقق خلال السنوات العشر الماضية جراء تشكيل مثلث اقتصادي يجمع بين الصين (ككتلة بشرية رخيصة العمالة) وبين الرساميل المتدفقة من هونغ كونغ وتايوان ، اثار شهية ومخيلة القوى والمراكز الاقتصادية الأخرى في جنوب شرق آسيا وفي حوض الباسيفيك .

جراء تشكيل هذا المثلث الذي يسمى بـ "الصين العظمى" تحققت لاحد اضلاعه وهو منطقة جنوب الصين معدلات نمو في حدود ٢٠٪ للعام الماضي جعلت هذه المنطقة تحتل المركز الخامس بين ما يسمى "التنينات الاقتصادية الآسيوية" وبالنسبة لطرفي المثلث الآخرين فإن هونغ كونغ تحصد ٢٥٪ من دخلها السنوي من تجارتها مع الصين ، كذلك فإن تايوان تستخدم هذه العلاقة التجارية من أجل تسهيل وتسريع المرحلة الانتقالية التي تعيشها شركاتها الصناعية حاليا .

وعلى غرار نجاح مثلث الصين - هونغ كونغ - تايوان ، فإنه يجري الآن بحث إقامة مثلث آخر في الحدود الشمالية يضم الصين وسيبيريا وكوريا .

عدوى نجاح المثلثات الاقتصادية التي قاعدتها الصين ، انتقلت إلى جنوب شرق أسيا حيث يجري الآن التخطيط لإقامة مثلث يجمع اسواق الفلبين وماليزيا واندونيسيا .

يساعد على نجاح ومرونة هذه المثلثات - خلافا للسوق الاوروبية او لاسواق امريكا مع كندا - كون المثلثات الآسيوية صغيرة الحجم وتسمح للدولة الواحدة ان تشكل ضلعا في اكثر من مثلث بنفس الوقت .

خلافات قديمة وهواجس مستجدة

غير أن هذا الازدهار الاقتصادي باحلامه ومشاريعه لا يلغي ذلك الكم الكبير من المشكلات الجغرافية والامنية القديمة التي تظل قابلة للتغذية مع ازدياد قدرة كل دولة على تضخيم ترسانتها العسكرية .

اول هذه القضايا العالقة واكثرها إلحاحا هي مسالة الانتاج النووي في كوريا الشمالية وهي المسالة قيد البحث والقرار المازوم في مجلس الأمن . القضية الكورية هذه بامتداداتها الدولية تشكل همّا للصين التي ترى على لسان السيد يانغ فو شانغ - نائب وزير الخارجية الصيني - في حديثه لـ"الأسواق" ترى حل المشكلة بالهدوء والتفاوض ، وترفض امتلاك اي طرف كوري للأسلحة النووية لكنها - اي بكين - لا تؤيد فرض اي حظر او عقوبات دولية على كوريا الشمالية .

لكن قضية الأسلحة النووية لدى كوريا الشمالية ليست البؤرة الوحيدة القابلة لأشعال المنطقة وتهديد ازدهارها الاقتصادي . فهناك القضايا الحدودية القديمة بين روسيا والصين ، وبين الهند والصين رغم انه جرى مؤخرا تبريد هذه القضايا ومحاولة استبدالها بجهود صينية مركزة وعميقة لخلق مصالح اقتصادية مشتركة على الحدود مع الدول المجاورة .

كذلك فإن ست او سبع دول تتشارك في نزاع الحدود والسيطرة على منطقة سبراتليز التي تشكل مجموعة الجزر والأرخبيلات المحاذية لجنوب الصين والتي تتحكم بالخطوط التجارية البحرية مع اليابان كذلك هو الأمر بالنسبة لقضية جزر سينكاكو المتنازع عليها بين روسيا واليابان .

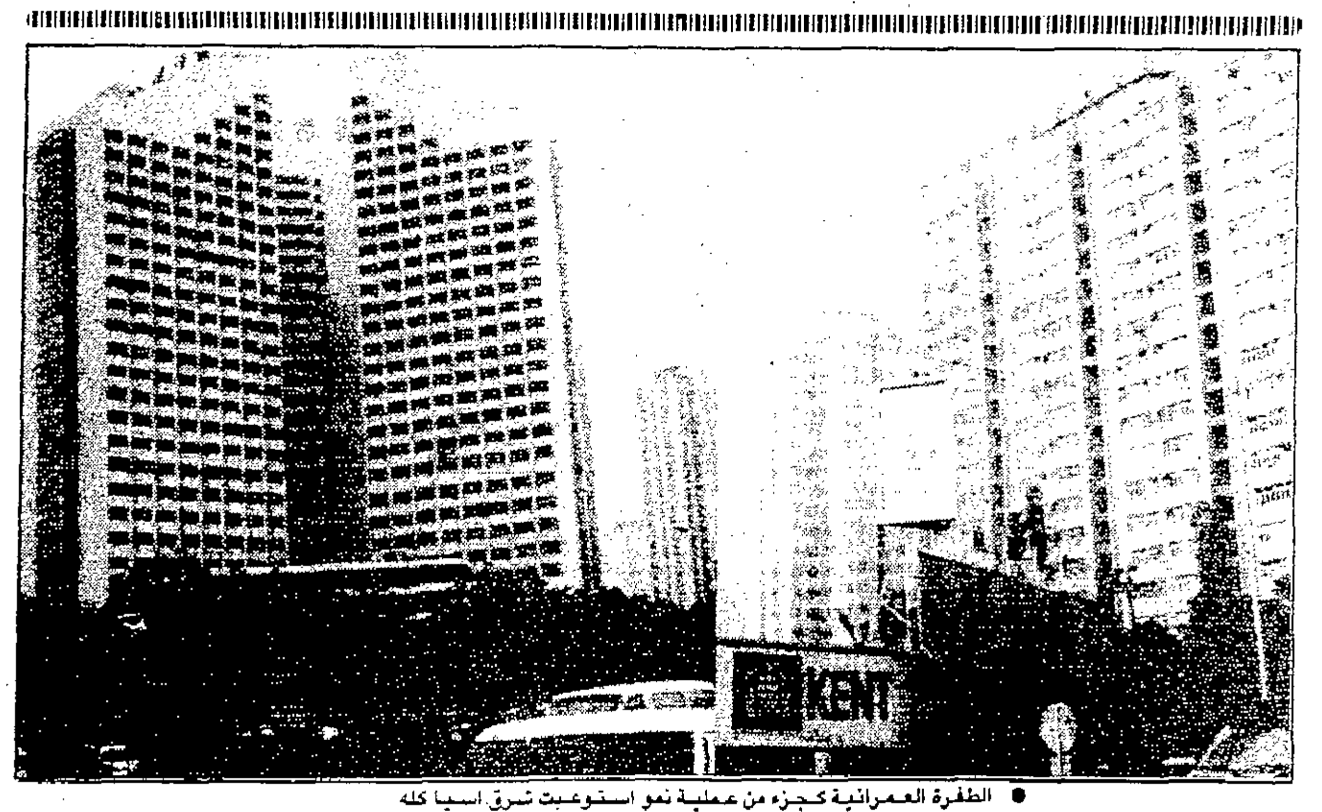
هذه القضايا الحدودية ، على قدمها ، ما زالت عالقة ويعيد تاجيجها هواجس ما يسمى بـ "العاب القوة" التي نشأت على جوانب الازدهار الاقتصادي في شرق آسيا في اعقاب انتهاء الحرب الباردة . فالازدهار الاقتصادي يخلق مراكز قوة جديدة ومناطق نفوذ اقليمية مستجدة ومتحركة يترتب على ذلك أن العلاقات الثنائية تصبح اكثر قابلية للتورم .

على الخريطة القديمة ، كانت الولايات المتحدة الامريكية قد منحت نفسها حق السيطرة الامنية على شواطئ حوض الباسيفيك وذلك في اعقاب الحرب العالمية الثانية وطوال عقود الحرب الباردة . ومن أجل محاصرة واحتواء الاتحاد السوفييتي فقد حظيت اليابان بالمساعدة الامريكية المكثفة لصناعة قوة اقتصادية تحجز الامتداد السوفييتي . كذلك احتفظت الولايات المتحدة على مدى الاربعين سنة الماضية بقوى عسكرية موزعة على امتداد الجزر السياسية لشرق وجنوب شرق آسيا . حتى إذا انتهت الحرب الباردة وبدات واشنطن بتقليص وجودها العسكري في المنطقة ، كانت قد نشات خريطة جديدة تتشكل الوانها من المحاور والمثلثات التجارية الاقليمية بكل ما يستدعيه ذلك من بحث عن نظرية ومعادلة امنية جديدة تستوعب حقائق ومستجدات اسواق شرق آسيا كما تستوعب الحساسيات القديمة وهواجس القوة ومراكز النفوذ الجديدة .

كيمياء العلاقة بين الازدهار الاقتصادي والاستقرار السياسي ، مسالة حيّة وملحّة على طرفي القارة الآسيوية : منطقة شرق آسيا ومنطقة الشرق الاوسط .

هذه القضية بتطبيقاتها الاقليمية المختلفة ، ستكون قضية ما بقي من عقد التسعينات .

سرير واحد بأحلام متفاوتة : الازدهار الاقتصادي في شرق آسيا سيخلق مراكز نفوذ جديدة تثير مكامن القضايا الحدودية التاريخية مما يستدعي البحث عن معادلة أمنية جديدة



● حتى بنك الاعتماد والتجارة الدولي له فرع في مدينة شينزن المقابلة لهونغ كونغ

الصين استخدمت الانفتاح الاقتصادي والاستثماري لتحييد ادوار هونغ كونغ وتايوان والغاء مبررات وجودهما

● الطفرة العمرانية كجزء من عملية نمو استوعبت شرق اسيا كله

دبلوماسية المثلثات التجارية المرنة في شرق آسيا : الصين مع هونغ كونغ وتايوان / الصين مع سيبيريا وكوريا / ماليزيا والفلبين واندونيسيا

الحلقة الرابعة الاسبوع القادم

الأسواق

الأسواق .. في تغطيتها لندوة اسطنبول

لا اصلاح اقتصادي بدون توسيع صلاحيات القطاع الخاص

ولا تخصيصية بدون تطوير اسواق المال وتحسين بيئة السوق ومناخ الاستثمار

اسطنبول - الأسواق :

■ بمشاركة محافظ البنك المركزي الدكتور محمد سعيد النابلسي ومدير عام سوق عمان للاوراق المالية الدكتور امية طوقان ، وعدد من المختصات المصرفية والمالية العربية انعقدت في اسطنبول - تركيا ندوة بعنوان "دور المصارف العربية في التخصيصية وتطوير اسواق راس المال" . الندوة التي اعدها اتحاد المصارف العربية استغرقت ثلاثة ايام غطت القضايا التالية :

١) التخصيصية : السياسة العربية بشانها ، دواعيها والاهداف المرجوة منها وقد ترأس الجلسة الاولى الدكتور محمد سعيد النابلسي وتحدث فيها الدكتور مدحت حسنين وعقب عليه الدكتور عدنان بسيسو .

٢) دور المصارف في دعم التخصيصية وتطوير اسواق المال ترأس هذه الجلسة وادار حوارها الشيخ صالح كامل وتحدث فيها الدكتور جورج عشي .

٣) دور المؤسسات المالية الدولية في دعم التخصيصية ، ترأس الجلسة وادار حوارها الاستاذ محمود عبد العزيز وتحدث فيها الاستاذ اندريه فوتا كليتيان .

٤) اسواق المال في الاقطار العربية - الدورة الحالية ودور المصارف العربية المرحلي لحين تكاملها .

ترأس الجلسة الاستاذ محمود عبد العزيز ، تحدث فيها الدكتور اسامة الانصاري وعقب عليه الدكتور امية طوقان .

٥) الادوات الجديدة في اسواق المال ومدى استيعاب التشريعات العربية لها .

ترأس الجلسة وادار الحوار الدكتور محمد سعيد النابلسي وتحدث بها الاستاذ غسان العياش .

● د. محمد سعيد النابلسي

● د. اميه طوقان

ورقة اتحاد المصارف العربية

في جلسة الافتتاح حددت ورقة اتحاد المصارف العربية مسالك الحوار في الندوة باتجاه مستقبل برامج النمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ودور القطاعين المصرفي والمالي في انجاح هذه البرامج ، وفيما يلي محاور البحث كما حددتها ورقة الاتحاد:

استطاعت مصارفنا العربية ان تتاقلم مع ندرة الموارد المالية منذ سنوات ، كما تاقلمت بالامس القريب مع وفرتها . وقد خرجت من التجربتين ، بالرغم من حداثتها بالكثير من مصادر القوة ، فاستطاعت ان ترسخ دعائم بنية مصرفية سليمة تستند الى شبكة انتشار واسعة داخلية وخارجية وقاعدة عملاء عريضة وقيادات وكوادر بشرية مدربة ومؤهلة حيث خولتها هذه البنية ان تتطلع الى تعاون اكثر تكافؤا مع المصارف المالية حيث توضح بيانات بنك المعلومات ، ان ميزانيات المصارف العربية في عام ١٩٩٢ البالغة نحو ٣٥٧ مصرفا قد نمت بمعدل ١٠٪ وتجاوزت ٤٠٠ مليار دولار ، منها ودائع تتجاوز ٣٧٠ مليار دولار بمعدل نحو ١٦٪ استخدم منها نحو ٢٨٠ مليار دولار للاقراض والتمويل لتصل ارباحها نحو ٦ مليارات دولار .

لعله من حسن الطالع ان شرعت الدول العربية منذ سنوات قليلة في تطبيق برامج اصلاح اقتصادي يهدف زيادة كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية وعلاج الاختلالات الهيكلية ، ولعل السمة المميزة لبرامج الاصلاح الاقتصادي هو ارتكازها على اليات السوق في تحقيق الاصلاحات ودعم القطاع الخاص وتقليص سيطرة القطاع العام على النشاط الاقتصادي مواكبة في ذلك الاتجاه السائد عالميا في التحول نحو اقتصاديات السوق خاصة مع انهيار النظام الشيوعي والتغيرات الجذرية التي حدثت في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي السابق ، والتي تعد دلالة على فشل النماذج التي اتبعتها تلك الدول .

دور القطاع الخاص في برامج الاصلاح

وترتبط برامج الاصلاح الاقتصادي التي تتبعها الدول العربية ارتباطا وثيقا بزيادة دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي وزيادة وزنه النسبي مقابل تقليص سيطرة القطاع العام وتحويل جانب كبير منه الى القطاع الخاص من خلال التخصيصية بامل تحسين كفاءة وترشيد استخدام الموارد الاقتصادية ، ولعل التحدي الذي يواجه الدول العربية في اتجاهها نحو تحرير اقتصادياتها وما يتطلبه ذلك من الاعتماد على اليات السوق في اتخاذ القرارات الاقتصادية عامة ، دون التدخل المفرط للسلطات ، وبدون قيود تحد من كفاءة السوق في تخصيص الموارد ، هو عدم وجود سوق مالي متطور يساعد على عملية التحرير الاقتصادي هذه .

وتجدر الاشارة الى الترابط بين نجاح عملية التخصيصية ، التي تشكل ركنا هاما في برامج الاصلاح الاقتصادي في الدول العربية ، وبين تطوير اسواق المال فيها حيث ان المعنى في عملية التخصيصية يؤدي الى تنشيط سوق المال كما ان تطور سوق المال يسرع ويساهم كثيرا في انجاح عملية التخصيصية .

وفي ضوء القصور الهيكلي لمؤسسات الوساطة المالية العربية التي تساهم في عمليات سوق المال من ضمان وتغطية وترويج الاصدارات من الاوراق المالية ، وكذلك غياب المؤسسات صانعة الاسواق فإن ذلك يلقي على عاتق الجهاز المصرفي العربي مسؤولية كبرى في انجاح برامج الاصلاح الاقتصادي عامة ودفع عملية التخصيصية وتطوير اسواق المال العربية خاصة . بل ولا يقتصر هذا الدور على مجرد المستوى القطري ، اي على المساهمة في نجاح برامج الاصلاح الاقتصادي في كل دولة عربية على حده ولكن يتعداه الى المستوى الاقليمي العربي بما يساهم في تقارب الاقتصادات العربية وربط اسواق المال الفرعية بغية خلق السوق المالية العربية الموحدة في اطار تكتل اقتصادي عربي قادر على البقاء والمنافسة في ظل الاتجاه العالمي نحو التكتل الاقتصادي .

اولا : دور المصارف العربية في التخصيصية :

بدات بعض البلاد العربية في انتهاج التخصيصية منذ بضع سنوات وذلك عقب سنوات طويلة من سيطرة القطاع العام على مجمل النشاط الاقتصادي ، ومن ثم فهي حديثة عهد بهذه العملية ، ولعل من اهم الاسباب الكامنة وراء الاخذ بالتخصيصية هو مستوى الاداء المنخفض للقطاع العام ، وتزايد الاهتمام اكثر بالتخصيصية عقب التدهور الكبير الذي طرا على البيئة الاقتصادية العالمية ، حيث واجهت الدول النامية ومن بينها الدول العربية مشكلات اقتصادية حادة (خاصة الدول العربية غير البترولية) مثل الانخفاض في اسعار سلع التصدير ، وتدهور معدل التبادل الدولي في غير صالحها ، والصدمات البترولية ، وارتفاع اسعار الفائدة الدولية الاسمية والحقيقية وانكماش التدفقات المالية وتصاعد النزعة الحمائية في الدول الصناعية ، وقد ساهم كل ذلك في حدوث اختلالات اقتصادية كبيرة داخليا وخارجيا وكذلك في تباطؤ معدلات النمو ومن ثم كانت التخصيصية احدى السياسات التصحيحية المتبعة لعلاج مثل هذه الاختلالات.

ويمكن بلورة دور المصارف العربية في هذه العملية في :

١) الاشتراك في دراسات الجدوى وتقسيم وترويج المشروعات العامة المزمع تحويلها الى القطاع الخاص وذلك من خلال الخبرات المتوفرة لديها في القطاعات المتخصصة .

٢) المساهمة الفاعلة في علاج الاختلالات المالية التي قد تعانيها المشروعات العامة واعادة هيكلتها وذلك في اطار عملية تاهيلها للتحول الى القطاع الخاص .

٣) القيام بدور المستشار المالي للمستثمرين الراغبين في شراء اصول الشركات المطروحة او اوراقها المالية التي تطرح للاكتتاب العام .

٤) خلق منافذ تمويل توفر الائتمان المطلوب لمساندة صغار المستثمرين الراغبين في حيازة الاوراق المالية للشركات المطروحة للبيع .

٥) القيام بدور العامل المساعد في جذب الاستثمارات او الاموال العربية المهاجرة في شراء تلك المشروعات وذلك من خلال مساهمة هذه المصارف في الاكتتاب في اسهم الشركات العامة المطروحة للبيع ، ثم تدوير المحافظ لانعاش حركة التداول .

٦) المساهمة في تخفيف الاثار المترتبة على التخصيصية ، خاصة الاثار الاجتماعية .

وتجدر الاشارة الى ان "عملية التخصيصية" على صعيد الوطن العربي ذات اهمية خاصة للمصارف العربية نظرا لما يترتب عليها من خلق فرصة ثمينة للتعاون المالي العربي وفتح افاق جديدة للاستثمارات العربية .

ثانيا : دور المصارف العربية في تطوير الاسواق المالية العربية:

يكتسب تطوير الاسواق المالية العربية - الى جانب الربط بينها- اهمية خاصة لما يمكن ان يحققه ذلك من مزايا عديدة للاقتصاد العربي وذلك :

١- ان الاموال العربية المستثمرة في الخارج والتي قدرت بنحو ٦٧٠ مليار دولار عام ١٩٩٠ ليست بمنأى عن المخاطر سواء كانت ذات ابعاد سياسية كالمصادرة والتجميد او المخاطر الناتجة عن تقلبات اسعار الصرف والفائدة او تعرضها للتاكل بفعل التضخم .

٢- استيعاب الاموال العربية داخل حدود المنطقة العربية سيدفع كثيرا عمليات التنمية الاقتصادية في تلك المنطقة (في ضوء انقسام الدول العربية الى دول ذات فائض مالي واخرى ذات عجز) الامر الذي يخفف من الاعتماد على القروض الخارجية في تمويلها خاصة مع تفاقم مشكلة الديون الخارجية والتي بلغ حجمها لدى الدول العربية نحو ١٥٢ مليار دولار عام ١٩٩٠ .

٣- ان تطوير الاسواق المالية العربية - وتوحيدها في مرحلة تالية- سيساعد على التعبئة القصوى للطاقات الادخارية العربية ، مما يخفف من اثر التقلبات في الفوائض البترولية الناجمة عن تذبذبات اسعار البترول العالمية وما يترتب على ذلك من اثار سلبية على التنمية في الدول العربية .

ولا شك ان ذلك كله يرتبط بتحسن حقيقي لبيئة السوق ومناخ الاستثمار وفقا لمعدلات الامان والحرفية والمصلحة ، وهو ما بدأته الدول العربية منذ نحو ثلاثة اعوام وفي ضوء تلك الاعتبارات وفي ظل الاتجاه العام نحو التحرير الاقتصادي في الدول العربية يمكن تحديد اهداف تطوير الاسواق المالية العربية فيما يلي :

١- تعبئة المدخرات في شكل ادوات استثمارية محلية طويلة الاجل مثل الاسهم والسندات .

٢- تيسير حسن استخدام الموارد وتوظيفها محليا في مشاريع استثمارية مجدية .

٣- تمكين المشروعات الجديدة من الحصول على الموارد الضرورية لقيامها ، خاصة الموارد المالية متوسطة وطويلة الاجل .

٤- توسيع رقعة الملكية الفردية للشركات عن طريق التوزيع العريض لاسهمها بين عدد كبير من الافراد .

٥- اعادة تدوير الاموال العربية المستثمرة في الخارج الى المنطقة العربية من خلال ما توفره تلك الاسواق حال تطورها من ادوات استثمارية تناسب احتياجات المدخرين والمقترضين النهائيين .

وعلى الرغم من وجود العديد من الاتفاقات التي تنظم انسياب رؤوس الاموال بين الاقطار العربية بدءا من نشأة جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ - والذي نص ميثاقها في احدى فقراته في المادة الثامنة على التعاون الوثيق بين الاقطار العربية في مجال الشؤون الاقتصادية والمالية والتبادل التجاري الا ان هذه الاتفاقات لم تات بثمارها المرجوة نظرا لغلبة العوامل السياسية التي تتحكم في اتجاهات انسياب الاموال بين الدول العربية خاصة من دول الفائض المالي الى الدول ذات العجز لاسباب عدة الى جانب التعارض بين رغبة المجموعة الاولى المشروعة في استثمار فوائضها في انشطة ذات مردود سريع ومرتفع بجانب تفضيل عنصر السيولة ، مع حاجة المجموعة الثانية لرؤوس اموال كبيرة نسبيا لتمويل الاستثمارات طويلة الاجل اللازمة ، اضافة الى عدم تطور مؤسسات الوساطة المالية بالدرجة اللازمة لاستيعاب هذه الفوائض واعادة تدويرها في المنطقة العربية مما جعلها تتجه الى الاسواق المالية في الدول المتقدمة ، وفي ضوء ذلك يصبح من الاهمية بمكان الى جانب تطوير الاسواق المالية العربية ضرورة الربط بين الاسواق المالية العربية القطرية ، بغية الوصول الى سوق مالية عربية موحدة .

معوقات اسواق المال العربية :

تعاني اسواق المال العربية من عدة معوقات رئيسة يتمثل اهمها فيما يلي :

١- قصور الاطر القانونية المنظمة للاسواق الاولية في عدد من الحالات وعدم مطابقتها لمتطلبات التطور الاقتصادي في بعض الحالات الاخرى .

٢- ضيق وعدم عمق او انعدام الاسواق الثانوية لتداول الاوراق المالية مما يحد من سيولتها واقبال المستثمرين على اقتنائها .

٣- قلة عدد الشركات المساهمة التي تقوم عليها السوق المالية مقارنة بعدد الشركات الفردية وغيرها التي لا تفصل بين الملكية والادارة مما يؤدي الى محدودية العرض ، وعدم تنوع الادوات الاستثمارية في هذه الاسواق بما يتناسب مع حاجة المتعاملين فيها .

٤- ضآلة الطلب على الاوراق المالية لاسباب عديدة منها انخفاض عائدها الصافي مقارنة بالفوائد التي توزعها المصارف ، او الارباح الناتجة عن الاستثمارات الاخرى البديلة ، او عدم الاطمئنان لطبيعة التوظيف .

٥- قلة المؤسسات التي تقوم بوظيفة الوساطة المالية مثل مصارف الاستثمار والمؤسسات المتخصصة في القيام بدور "صناعة الاسواق" في الاسواق الثانوية والتي يعد دورها مكملا وحافزا لاستمرار نشاط السوق المالية .

٦- قصور مهمة تدقيق الحسابات والرقابة في معظم الدول العربية وضعف الافصاح المالي عن المعلومات المتعلقة بالشركات .

٧- عدم توافر الوعي الاستثماري لدى المتعاملين وقصور الجهود المبذولة لتطوير هذا الوعي ومن ثم سيطرة القطاع المؤسسي على التعامل في هذا النشاط الاستثماري .

٨- التشريعات المحلية التي تحد من تبادل تسجيل الاوراق المالية بين الاسواق العربية المحلية .

وفي ضوء هذه المعوقات فإن تطوير اسواق المال العربية يلزمه الكثير من الجهد ويتطلب توافر العديد من العوامل التي يمكن ان تتمثل في :

١) توافر حد ادنى من الاستقرار والعزم السياسي ، والذي يعتبر من اهم العوامل التي تساعد في جذب رؤوس الاموال وتوظيفها .

٢) التنسيق بين القوانين المتعلقة باسواق المال على المستوى العربي وتحديثها .

٣) العمل على تقريب قنوات الاتصال بين جانب العرض والطلب على ادوات الاستثمار الملائمة في المنطقة العربية .

٤) العمل على تطوير وتنمية اسواق المال العربية المحلية في ضوء استراتيجية شاملة لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي .

وعلى ذلك يمكن للمصارف ان تساهم في تطوير اسواق المال العربية من خلال قيامها بالوظائف التالية :

١- المساهمة في خلق المؤسسات المالية اللازمة التي تفتقر اليها الاسواق المالية العربية مثل صناديق الاستثمار وضامني الاكتتابات ومؤسسات تقييم المخاطر .

٢- تنشيط دورها في مجال القيام بدور "المصارف الرائدة" في اصدارات الاوراق المالية خاصة في مجال السندات .

٣- المساهمة في خلق نظام للافصاح المالي على المستوى القطري والاقليمي بما يزيد من ثقة المستثمرين في الاوراق المالية المطروحة في الاسواق العربية .

٤- ان تقوم المصارف العربية من خلال اتحاد المصارف العربية - بالعمل على تقارب ومراجعة الانظمة المحاسبية على مستوى العالم العربي توحيدا للنماذج المحاسبية ومدلولاتها ، الى جانب وضع نموذج استرشادي موحد للتشريعات المصرفية بما يساعد على دفع عملية التطوير التشريعي .

٥- تدوير المحافظ المالية الخاصة بها وكذلك المحافظ المالية لكبار المستثمرين .

٦- تنشيط الاقراض بضمان اوراق مالية بما يرفع من سيولة الورقة المالية ويجعلها اكثر جاذبية لصغار المستثمرين .

٧- تدعيم نشاط امناء الاستثمار خاصة في مجال تاسيس وترويج الشركات

وفي النهاية ينبغي التاكيد على ان نجاح عملية التخصيصية وكذلك تطوير اسواق المال العربية يتوقف على توافر عوامل اخرى من مناخ استثماري مناسب واستقرار سياسي وتنقية التشريعات العربية المعوقة لنشاط القطاع الخاص ودوره في الاقتصاد العربي ، وان الدور الذي تستطيع ان تقوم به المصارف العربية رغم اهميته الا انه دور مكمل ويتحقق نجاحه في حال توافر البيئة الاقتصادية والسياسية الملائمة .

الاموال العربية المستثمرة في الخارج كانت ٦٧٠ مليار دولار عام ٩٠ . بينما المديونية العربية الخارجية (١٥٢) مليار دولار

ميزانيات المصارف العربية عام ٩٢ تجاوزت ٤٠٠ مليار دولار منها ودائع ٣٧٠ مليارا وارباح ٦ مليارات دولار

بنك البركة الدولي يحاول العودة براس مال

مضاعف والمركزي البريطاني ما زال يدرس العروض

● صالح كامل

لندن :

■ لم يغلق بنك البركة الدولي للآن ايا من فروعه من بريطانيا وان كانت قد اتخذت خلال الايام الماضية عدة اجراءات ادارية منها نقل بعض العاملين في الفروع الى المقر الرئيس وتسريح جزء اخر والاكتفاء بابقاء العدد الكافي من العاملين الذي يتناسب وحجم الحركة المالية في جميع فروع البنك .

المعلومات الواردة من العاصمة البريطانية تفيد بان البنك المركزي البريطاني ما زال يدرس ثلاثة اقتراحات تقدم بها الشيخ صالح كامل رئيس مجموعة دلة البركة ومالك البنك وهي بمجملها تتجه الى زيادة راس مال بنك البركة الدولي في بريطانيا ان لم يتسن الابقاء على حجم راس المال وقدره ٤٠ مليون جنيه استرليني مع الابقاء على حصة لدلة البركة في البنك تقدر بـ ٩.٩٪ .

ر بالذكر ان عدد المودعين اللذين سحبوا اموالهم منذ اغلاق البنك حتى قبل ايام قليلة ماضية بلغت نسبتهم اقل قليلا من ٥٠٪ من عدد المودعين .

على صعيد اخر اكد مسؤولو البنك ان اصحاب القروض طويلة الاجل سيستمرون في دفع اقساطهم الشهرية بطريقة عادية حتى بعد ارجاع الرخصة في نهاية حزيران المقبل ، لان بعض هذه القروض يمتد الى سنوات طويلة ، ويبلغ اجمالي القروض التي منحها البنك لعملائه نحو ٣٢ مليون جنيه استرليني ، في حين تبلغ قيمة الودائع التي سيضطر البنك الى ارجاعها كاملة خلال الشهرين المقبلين ٨٤ مليون جنيه استرليني .

المصارف البريطانية قد تعجز عن تلبية الاقتراض

اخطاء التقارير السنوية للبنوك

■ يبدو ان البنوك البريطانية الرئيسة السبعة لن تكون قادرة على تلبية زيادة طلبات الاقتراض التي يتطلبها النمو الاقتصادي في بريطانيا ، وقالت الدراسة التي اعدتها "ايبكا" وهي الوكالة الاولى في اوروبا لتصنيف وتقييم اوضاع البنوك والشركات ، ومقرها لندن ، ان الانكماش الذي مرت به البنوك البريطانية في ايراداتها خلال المرحلة الماضية ، تركها في وضع مالي ضعيف ، فلقد هبطت مداخيل البنوك الى ادنى مستوى عرفته منذ عام ١٩٨٥ .

وذكرت الدراسة ان البنوك لا بد ان تحقق ايرادات صافية لا تقل عن ١٢ في المائة من قيمة اسهمها بعد دفع الضرائب المستحقة من اجل ان تحقق ما يكفي من الارباح لتوزيعها على المساهمين ولزيادة اصولها المالية بمعدل ٢ في المائة ، بحيث تستطيع مواكبة النمو في الطلب على الاقتراض .

لكن نسبة ارباح البنوك البريطانية الرئيسة لم تتعد السبعة في المائة من مجموع اسهمها على مدى السنوات السبع الاخيرة ، ولم يحقق سوى مصرفي "لويدز" و"بنك اوف اسكتلند" معدل الـ ١٢ في المائة المطلوب .

وكانت البنوك البريطانية قد مرت في الاعوام الاخيرة بمرحلة تقشف وتكبدت خسائر في قروضها الخارجية فضلا عن القروض العقارية الداخلية بمليارات الجنيهات . الامر الذي حدا بالعديد منها الى اقفال مئات الفروع او بيعها واستئجارها من قبل المشترين بهدف تحرير الرساميل المستثمرة في مباني مكاتبها وفروعها .

وانتقدت الدراسة الصحافة المالية البريطانية التي تركز في عرضها لتقارير البنوك على نشر المعلومات عن الارباح دون التطرق الى النفقات الضريبية عليها ، وقال بيتر مونرو المسؤول في وكالة تصنيف البنوك "ايبكا" : ان الصحافة المالية في بريطانيا ، من دون الدول الغربية الاخرى ، هي الوحيدة التي تتناول الارباح بهذه الطريقة ، بينما الصحيح ان يبلغ المساهمون عن ارباح البنوك الصافية بعد اقتطاع الضرائب . ولكي تحقق المصارف الرئيسة ما يكفي من ارباح في المرحلة المقبلة ، لا بد ان تتعدى ايرادات كل منها معدل ١,٥ مليار جنيه استرليني قبل دفع الضريبة ، اما اذا كانت تريد ان تحقق معدل واحد في المائة سنويا من قيمة موجوداتها الاجمالية ، كما هو الحال بالنسبة للبنوك الامريكية ، فعلى كل بنك منها ان يجني مليارى جنيه استرليني قبل تسديد الضريبة سنويا .

اما اكبر البنوك البريطانية فهي :"بنك اوف اسكتلند" ، "باركليز" ، "لويدز" ، "ميدلاند" ، "ناشنال وستمنستر" ، "رويال بنك اوف اسكتلند" ، و"تي . اس . بي . جروب" .

لتخفيض النفقات وتحسين الضوابط

استحداث منصب لضبط الرقابة المالية في البنوك المترهلة

نيويورك :

■ استعان جون ريدرئيس بنك سيتي كورب بكبير المديرين الماليين السابق في شركة ايستمان كوداك وهو كريستوفر ستيفن ، ليقوم بالاشراف على العمليات المالية في سيتي كورب . وتقول المصادر ان خطوة الاستعانة بمدير تنفيذي من خارج الشركة والتي لا سابق لها تعكس رغبة جون ريد في استخدام شخص يتمتع بخبرات الشركات الصناعية كي يسوس اكبر بنك في الولايات المتحدة .

ويذكر ان بنك سيتي كورب يعاني منذ فترة من ضعف التوجيه والرقابة الداخليين وترهل الممارسات المتعلقة بالمراجعة الحسابية .

وكان كريستوفر ستيفن قد استقال من شركة كوداك في ابريل الماضي عقب نزاع مع رئيس الشركة حول مدى سرعة بيع الاصول وخفض التكاليف وحول من يخول صلاحية القيام بذلك

ومعروف ان المدير المالي الجديد صلب الراي ، وقد ساعد من قبل في اصلاح احوال شركة كريزلر وشركة هني ويل في اواخر الثمانينات ، ولن تكون مهمته الاولى في سيتي كورب هي خفض التكاليف ، فقد خفض البنك بالفعل عمالته خلال العامين الماضيين بمقدار ١٤ الف عامل ، وخفض النفقات السنوية بمقدار ١.٣ مليار دولار ، ولا ياتي المدير المالي الجديد بوصفه الرجل الثاني في البنك بل باعتباره عضوا في لجنة ادارية من ستة اشخاص تدير البنك ، ويقول المديرون التنفيذيون في سيتي كورب ان الاستعانة بستيفن جاءت لان البنوك الكبرى التابعة لسيتي كورب ترى ان الرقابة والمراجعة المالية فيها غير دقيقة ، وكان جون ريد قد صرح في مؤتمر صحفي بانه يريد تقنيص المجازفة في نشاط البنك عبر الانضباط والرقابة .

وكان منظمو البنك الفيدرالي قد اصدروا تقريرا قاسيا بحق قسم الرهن في سيتي بنك ، مشيرين الى تراخي الرقابة الداخلية وحذروا من اهمال مجلس الادارة والمديرين لمسؤولياتهم وكانت الرقابة قد فرضت على البنك في عام ١٩٩٢ من جانب هيئة مراقبة العملة ، بعد ان تبين ان تراخي الاجراءات في عمليات تحويل الاوراق المالية الخاصة بالبنك تسبب في استمرار تداول اوراق مالية ملغاة تقدر قيمتها بمئات الملايين من الدولارات .

بنوك بريطانيا تتنافس على اجتذاب "الزبائن الاطفال"

■ تقوم كبرى البنوك في بريطانيا بحملة لاجتذاب الزبائن الاطفال من خلال تقديم مختلف انواع التسهيلات لاجتذاب الصغار الذين لا تزيد اعمارهم عن ١٢ عاما . ومن ضمن الاغراءات التي تقدمها هذه البنوك للاطفال كي يفتحوا حسابات لديها عروض بالحصول على هدايا ، كاميرة مجانا او حق العضوية في نادي مدخري البنك او حق الحصول على خصم خاص في بعض المحلات التجارية او في اماكن الترفيه مثل دور السينما وحدائق الحيوان .

وقد صعدت البنوك حملة التسويق هذه في مجتمع الاطفال على ضوء دراسة علمية نشرتها صحيفة الاندبندنت البريطانية وحملت عنوان الاطفال في عام ١٩٩٣ - ان حوالي ٧٠٪ من الاطفال في سن الثانية عشرة هم من المدخرين .

ومع ان معظم البنوك البريطانية تسمح للاطفال من سن ١١ الى سن ١٨ بفتح حسابات لديها الا انها في الغالب لا تسمح لهم بالحصول على بطاقات مصرفية تسحب ما يحتاجونه من اموال قبل بلوغ سن الثالثة عشرة او السادسة عشرة وفقا لقواعد البنك . ومن البنوك الكبرى في بريطانيا التي تقدم حسابات خاصة لصغار العملاء بنك لويدز وبنك باركليز وميدلاند . وقد لوحظ ان بنك لويدز هو اكثر البنوك جذبا لاموال الصغار لانه يسمح لهم بالحصول على بطاقة مصرفية بمجرد فتح الحساب شرط الحصول على اذن من اولياء الامور . ويعتبر للصغار تلك ميزة مهمة لانها تعني انهم لن ينتظروا سنوات طويلة من عمرهم قبل ان يمارسوا حقهم في ادارة مدخراتهم .

انتاج الماس في العالم عام ١٩٩٢ (بالمليون دولار)

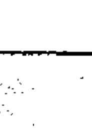
الروس يقايضون الماس بالمصوغات والالكترونيات من دبي

دبي

■ يعرض صغار المستثمرين والسياح الروس الآن قطع الماس الروسي الشهير لمحلات الذهب في دبي التي يستبدلون منها قراريط الماس بالسبائك والمشغولات الذهبية ، ويتم الاتفاق على السعر حسب وزن ودرجة نقاوة وشكل كل قطعة .

ومن البضائع التي يشتريها الروس ومواطنو دول الجمهوريات المستقلة الالكترونيات التي ارتفعت اسعارها ثم عاودت الانخفاض منذ شباط الماضي عندما بدأ اقبال التجار الروس يخف تدريجيا عنها ويتحول إلى الذهب .

(الارقام بين القوسين هي التغير المئوي عن القيمة عام ١٩٩١)



أسواق المال والأسهم والسلع

الأسواق - الفايننشال تايمز
وول ستريت جورنال - بيزنس ويك فورتشن

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الأمريكي	٠.٦٨٦٠	٠.٦٨٨٠	الين الياباني	٠.٦٣٦٧	٠.٦٣٩٩
الجنيه الاسترليني	١.٠٣٦٣	١.٠٤١٥	الجلدر الهولندي	٠.٣٧٥٦	٠.٣٧٧٥
المارك الالماني	٠.٤٢١٤	٠.٤٢٣٥	الكرونا السويدية	٠.٠٩٣٩	٠.٠٩٤٤
الفرنك السويسري	٠.٤٦٩٤	٠.٤٧١٧	الليرة الإيطالية*	٠.٠٠٤٦٥	٠.٠٠٤٦٧
الفرنك الفرنسي	٠.١٢٥٢	٠.١٢٥٨	الفرنك البلجيكي	٠.٠٢٠٥١	٠.٠٢٠٦١

اسعار صرف بعض العملات العربية

العملة	الدولار الامريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠١٣	,٤٥٩٠	٥,٣٦٦	٣٥٧,٤	١٨,٠٨	٤,٨٠٩
الريال السعودي	٣,٧٥	٥,٧١٤	,٤٣١٨	٢٨,٧٠	١,٤٥٢	,٣٨٦٣
درهم الامارات	٣,٦٧	٥,٥٩٣	,٤٤١٢	٢٩,٣٣	١,٤٨٤	,٣٩٤٧
الدينار البحريني	,٣٧٧	,٥٧٤٥	٤,٢٩٥	٢٨٥,٥	١٤,٤٥	٣,٨٤٢
الريال العماني	,٣٨٤	,٥٨٥١	٤,٢١٧	٢٨٠,٣	١٤,١٨	٣,٧٧٢
الريال القطري	٣,٦٤	٥,٥٤٧	,٤٤٤٩	٢٩,٥٧	١,٤٩٦	,٣٩٧٩
الليرة اللبنانية	١٧٣٢	٢٦٣٩,٤	١٠٦٩,٤	١٦,٠٨	٣١٧,٨	١١٩٥,٥
الجنيه المصري	٣,٣٤٢٥	٥,٠٩٣	,٤٨٤٥	٣٣,٢٠	١,٦٣٠	,٤٣٣٤
الدينار العراقي	,٣١١٥	,٤٧٤٧	٥,١٩٩	٣٤٥,٥	١٧,٤٩	٤,٦٥٠

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة . والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسة

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٥٦٢	-	,٤٠٥١	,٠٠٦٠	,١٢٠٤	,٤٥٢٩
الدولار الاميركي	-	١,٥٢٣٩	,٦١٧٤	,٠٠٩٢	,١٨٣٥	,٦٩٠٢
الين الياباني	١٠٧,٦٥	١٦٤,٠٠	٦٦,٤٧	-	١٩,٧٥	٧٤,٣٠
المارك الالماني	١,٦١٩٥	٢,٤٦٧	-	,٠١٥٠	,٢٩٧٢	١,١١٧
الفرنك الفرنسي	٥,٤٤٨٥	٨,٣٠٣	٣,٣٦٤	,٠٥٠٦	-	٣,٣٦٠
الفرنك السويسري	١,٤٤٨٧	٢,٢٠٧	,٨٩٤٥	,٠١٣٤	,٢٦٥٨	-
الليرة الايطالية	١٤٧٤,٢٥	٢٢٤٦,٦	٩١٠,٣	١٣,٦٩	٣٠٠,٥	١٠١٧,٦

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسة

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٣	٣,١٢٥	٣,٠٦٢	٣,١٨٧	٣,١٨٧	٣,٣١٢	٣,٣١٢	٣,٤٣٧	٣,٦٨٧	٣,٨١٢
الجنيه الاسترليني	٥,٨١٢	٥,٩٣٧	٥,٧٥	٥,٨٧٥	٥,٧٥	٥,٨٧٥	٥,٧٥	٥,٨٧٥	٥,٨١٢	٥,٩٣٧
الين الياباني	٣,١٢٥	٣,٢٥	٣,١٨٧	٣,٣١٢	٣,١٨٧	٣,٣١٢	٣,٢٥	٣,٣٧٥	٣,٢٥	٣,٣٧٥
المارك الالماني	٧,٧٥	٧,٨٧٥	٧,٦٨٧	٧,٨١٢	٧,٥٠	٧,٦٢٥	٧,١٨٧	٧,٣١٢	٦,٦٨٧	٦,٨١٢
الفرنك الفرنسي	٨	٨,١٢٥	٧,٧٥	٧,٨٧٥	٧,٤٣٧	٧,٥٦٢	٧,١٨٧	٧,٣١٢	٦,٨١٢	٦,٩٣٧
الفرنك السويسري	٥,٠٦٢	٥,١٨٧	٥,٠٦٢	٥,١٨٧	٥	٥,١٢٥	٤,٨٧٥	٥	٤,٦٨٧	٤,٨١٢
الليرة الإيطالية	١٠,٣٧٥	١٠,٦٢٥	١٠,٣٧٥	١٠,٦٢٥	١٠,٣٧٥	١٠,٦٢٥	١٠,٣٧٥	١٠,٦٢٥	١٠,٢٥	١٠,٥٠

المعادن الثمينة (دولار - اونصة)

المعدن	٦/٤	٦/٣	٦/٢	٦/١	٥/٢٨	اعلى سعر	ادنى سعر
	١٩٩٣						
ذهب	٣٧٧,٢٥	٣٧٥	٣٧٠,٥٠	٣٧٧,٢٥	٣٧٨	٣٨٧,٧٥	٣٢٧,٥٠
فضة	٤,٤٤	٤,٣٦	٤,٣٧	٤,٦٠	٤,٧٣	٥,٣٨	٣,٤٥
بلاتين	٣٨٨,١٥	٣٨٦,٢٥	٣٨٩,٢٥	٣٩٨	٣٩٦,٥٥	٥٢٣	٣٣٥

المعادن بالطن

السعر / المعدن	١٩٩٣ (تسليم فوري) ٦/٤	٦/٣	٦/٢	٦/١	٥/٢٨	تسليم ٣ اشهر ٦/٤	٦/٣	٦/٢	٦/١	٥/٢٨
نحاس (جنيه)	١٢٥٨,٥	١٢٠٣,٥	١١٦٨	١١٣٣,٥	١١٤٢	١٢٥٨,٥	١٢٠٤,٥	١١٧٩,٥	١١٤٩,٥	١١٥٦,٥
الومنيوم (دولار)	١١٤١	١١٣١	١١٢٤	١١٢١,٥	١١٢١	١١٦٩	١١٥٢	١١٥٠	١١٤١	١١٤٥
زنك (دولار)	٩٤٨	٩٣١	٩٢٤	٩٢٧	٩٤٧	٩٦٧,٥	٩٤٨,٥	٩٤٧,٥	٩٤١,٥	٩٦٥,٥
نيكل (دولار)	٥٧٤٣	٥٧٥٥	٥٦٣١	٥٦٢٠	٥٦٣٥	٥٧٨٥	٥٨٣٥	٥٦٩٧,٥	٥٦٨٧,٥	٥٧٠٠

اسعار صرف بعض العملات العربية

الخام	١٩٩٣ ٦/٤	٦/٣	٦/٢	٦/١	٥/٢٨	اعلى مستوى ١٩٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ١٩٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٦,١٥	١٦,٢٥	١٦,٢٥	١٦,١٠	١٦,٣٠	١٧,٢٥	٩٣/٣/٥	١٤,٧٠	٩٣/١/٢٠
مزيج برنت	١٨,٣٥	١٨,٥٥	١٨,٧٠	١٨,٥٥	١٨,٧٠	١٩,٥٥	٩٣/٣/٥	١٧	٩٣/١/٢٠
غرب تكساس	١٩,٨٠	٢٠,٠٥	٢٠,٢٠	٢٠	٢٠,١٠	٢١,١٥	٩٣/٣/٥	١٨,٥٠	٩٣/١/١٢

(*) تسليم تموز (يوليو) ١٩٩٣

السلع بالطن

السعر / السلعة	١٩٩٣ ٦/٤	السابق	تسليم
سكر (جنيه)	٢٧٦,٣	٢٧٦,٨	اب
بن (دولار)	٩١٥	٩١٦	تموز
كاكاو (جنيه)	٦٦٢	٦٦٤	تموز
قمح (جنيه)	١٣٦,٥	١٣٨,٤	حزيران
شعير (جنيه)	١٠٨,٤	١٠٥,٧٥	تشرين-٢

فائدة سندات الخزينة الامريكية

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩,٢٥	١٠٠,٥٦٢	١٠١,٥٩٣	١٠٣,١٢٥
العائد	٤,٥٠٢	٥,٢٣١	٦,٠٢٠	٦,٨٧١

The Economist poll of forecasters, June averages

	Real GDP % change 1993	1994	Consumer prices % increase 1993	1994	Current account as % of GDP 1993	1994	The Economist's ranking* 1993	1994
Australia	2.8 (2.9)	3.4 (3.3)	2.1 (2.0)	3.1	-4.2	-4.1 (-4.4)	7 (8)	8= (9)
Belgium	-0.4 (-0.2)	1.1 (1.2)	2.6 (2.5)	2.4	1.9 (2.1)	1.9 (2.1)	8 (9)	6 (5)
Canada	3.0	3.5 (3.6)	2.3	2.4 (2.5)	-3.3	-2.9 (-2.8)	6 (4=)	4 (6)
France	-0.7 (-0.2)	1.2 (1.6)	2.4 (2.3)	2.3 (2.1)	-0.1	-0.2 (-0.3)	9 (4=)	5 (4)
Germany †	-2.0 (-1.5)	0.8 (1.1)	3.9 (3.8)	2.9 (2.8)	-1.4 (-1.2)	-1.1 (-1.0)	12 (10)	10=(10)
Holland	-0.2 (-0.1)	1.3 (1.5)	2.3 (2.4)	2.4 (2.3)	3.0	2.8 (2.9)	2	3 (2=)
Italy	-0.5	1.1 (1.0)	4.8 (4.7)	4.5	-1.4 (-1.6)	-1.1 (-1.2)	10=(12)	12 (13)
Japan	1.0 (0.9)	2.8 (2.7)	1.1	1.2 (1.3)	3.4	3.0	1	1
Spain	-0.7 (-0.5)	1.1 (1.2)	4.8 (4.7)	4.4 (4.3)	-3.2 (-3.9)	-3.1 (-4.0)	13	13 (12)
Sweden	-1.7 (-1.5)	1.1 (1.2)	4.7 (4.6)	3.3 (3.1)	-0.7 (-0.8)	0.3	10= (11)	8= (7)
Switzerland	-0.2 (-0.1)	1.2	3.3 (3.2)	2.4	5.7 (5.8)	5.4 (5.3)	3= (3)	2 (2=)
UK	1.5 (1.4)	2.5	2.1	4.2 (4.1)	-2.8	-3.1	3= (4=)	10=(11)
USA	3.0 (3.3)	3.2	3.1	3.4 (3.3)	-1.3	-1.4	3= (4=)	7 (8)

Sources: BZW, EIU, Goldman Sachs, Hoare Govett, James Capel, Kleinwort Benson, Lehman Brothers, Long-term Credit Bank, Merrill Lynch, J.P. Morgan, Morgan Stanley, Nomura, Dresdner Bank, Paribas, Royal Bank of Canada, Salomon Brothers, Smith New Court, UBS, S.G. Warburg. *Based on sum of rankings for the three measures (high growth, low inflation, current account surplus). †Current account figures now on all German basis, others western Germany only.

إرتفاع أسعار صرف الدولار

إعداد : ناصر الجني :

■ اتسمت حركة اسعار صرف الدولار منذ بداية الاسبوع الماضي بالهدوء والانخفاض التدريجي في الاسواق المالية العالمية وبقي الامر كذلك حتى صدور مؤشرات البطالة الامريكية لشهر ايار يوم الجمعة الماضي حيث كانت احسن من المتوقع فكانت نسبة البطالة ٦,٩٪ مقارنة مع ٧٪ في الشهر الذي سبقه ويدل ذلك على انتعاش الاقتصاد الامريكي ولا سيما ان نسبة التضخم ما زالت تحت السيطرة.

ومن جهة اخرى فإن اسعار الفوائد على المارك الالماني ما زالت تحت هاجس التخفيض بينما اسعار فوائد الدولار قد لامست الحضيض وانها في الطريق الى الارتفاع.

وعادت اسعار الين الياباني للتحسن مرة اخرى وسجل سعر الين سعرا قياسيا جديدا حيث وصل سعره الى ١٠٦ ين / دولار بالرغم من استمرار كل من البنك المركزي الياباني والبنك الفيدرالي الامريكي بالتدخل لصالح الدولار وفي بريطانيا واثر توقع عام باحتمال تخفيض اسعار الفائدة على الجنيه الاسترليني لمستوى ١,٥٠٤٠$ / جنيه ويرى الدولار من الناحية الفنية فإن حواجز الدعم للدولار كما يلي :

١,٦٢٠٠ ، ١,٦١٨٠ ، ١,٦٠٠ ، ١,٥٩٣٠ ، ١,٥٨٥٠ ، ١,٥٦٣٠ ، ١,٥٤٤٥ مارك وان حواجز المقاومة كما يلي :

١,٦٣٣٠ ، ١,٦٣٩٠ ، ١,٦٤٢٥ ، ١,٦٥٠٠ ، ١,٦٦٥٠ ، ١,٦٨٠٠ مارك

ويرى الدولار مرتفعا الاسبوع القادم سيما انه اغلق مرتفعا وقد يصل سعر الدولار حاجز ١,٦٤٢٥ مارك واذا ما استطاع اختراق هذا الحاجز فقد يرتفع الى مستوى عال.

JPY -WORLD H/L/C- 4 MONTH

JPY/US 125 120 115 110 105 — Mar Apr May Jun-93

	DEM	GBP	JPY	CHF	FRF
DEM	*	0.4073/77	66.19/24	0.8994/00	3.3667/02
GBP	2.4530/54	*	162.40/60	2.2070/92	8.2621/721
JPY	1.5096/09	0.6150/58	*	1.3582/94	5.0831/82
CHF	1.1111/18	0.4527/31	73.56/63	*	3.7393/32
FRF	0.2967/70	0.1209/10	19.65/67	0.2672/74	*

REUTER WORLD CROSS RATES — RATES AT CLOSE FRI

DATE	BUY	SELL
08-May	0.683	0.685
10-May	0.683	0.685
11-May	0.686	0.688
12-May	0.687	0.689
13-May	0.687	0.689
15-May	0.686	0.688
17-May	0.686	0.688
18-May	0.687	0.689
19-May	0.688	0.69
20-May	0.686	0.688
22-May	0.686	0.688
24-May	0.686	0.688
26-May	0.685	0.687
27-May	0.684	0.686
29-May	0.681	0.683
05-Jun	0.686	0.688

اسعار صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار الاردني حسب تسعيرة البنك المركزي الاردني

WORLD BOURSES Sydney, this week's star performer, soared to a new high on the back of higher gold prices, but then fell back on worse-than-expected trade figures to end the week 2.2% up. Wall Street, Hong Kong and Zurich also reached all-time highs.

Stock price indices

*May 31st	Jun 1st	1993 high	1993 low	% change on one week	one year	record high	Dec 31st 1992 in local currency	in $ terms
Australia	1733.9	1749.1	1495.0	+ 2.2	+ 3.4	-24.8	+11.9	+10.5
Belgium	1192.8	1269.1	1125.5	+ 0.2	- 3.4	- 6.0	+ 5.8	+ 7.5
Canada	3856.9	3869.7	3275.8	- 0.1	+ 13.1	- 6.2	+15.1	+15.1
France	513.1	547.4	471.2	+ 0.5	- 6.4	- 9.1	+ 5.9	+ 8.9
Germany	1619.9	1717.4	1516.5	+ 0.1	- 10.1	-17.7	+ 4.8	+ 6.7
Holland	216.4	223.5	198.6	- 1.1	+ 0.5	- 3.2	+ 9.3	+11.4
Hong Kong	7375.8	7375.8	5437.8	+ 0.1	+ 21.7	nil	+33.8	+34.1
Italy	545.2	559.2	446.3	- 2.4	+ 9.0	-40.0	+22.2	+22.3
Japan	20591.4	21054.7	16287.5	- 0.2	+ 13.6	-47.1	+21.7	+41.7
Singapore	1894.4*	1904.3	1531.1	+ 1.8	+ 25.2	- 0.5	+24.3	+27.3
South Africa	4522.6	4645.0	4333.0	+ 0.1	- 2.7	- 3.5	+ 3.5	+ 8.9†
Spain	258.6	262.6	215.6	- 0.1	- 1.3	-21.4	+20.7	+10.0
Sweden	1082.5	1098.2	879.1	- 1.2	+ 9.1	-21.2	+18.6	+16.6
Switzerland	2252.9	2270.7	2049.5	+ 0.4	+ 16.7	- 0.8	+ 6.9	+10.0
UK	2849.2	2957.3	2737.6	+ 0.4	+ 5.3	- 3.7	+ 0.1	+ 2.5
USA	3552.3	3554.8	3242.0	+ 1.0	+ 4.6	- 0.1	+ 7.6	+ 7.6
World‡	574.6	575.2	488.6	+ 1.7	+ 12.5	- 0.1	+15.6	+15.6

‡ Morgan Stanley Capital International † Converted at financial rate.

MONEY AND INTEREST RATES The Bank of France lowered its prime lending rate again this week, to 7.85%. Japan's broad-money supply grew by 0.6% in the year to April, its narrow measure expanded by 2.4%. In the same period Italy's broad-money growth slowed to 5.8%.

	money supply† % rise on year ago narrow (M1)	broad		Interest rates % p.a. (June 1st 1993) money market overnight	3 months	commercial banks prime lending	deposits 3 months	bond yields gov't long-term	corporate	eurocurrency deposits 3 months	bonds
Australia	+22.1	+10.1	Mar	8.25	5.25	9.50	5.25	7.64	8.53*	5.06	na
Belgium	- 0.7	+ 6.6	Dec	6.88	7.06	11.00	6.50	7.36	7.49	7.06	6.88
Canada	+12.1	+ 7.2	Apr	4.50	4.75	6.00	4.63	8.28	9.17	4.75	8.38
France	+ 0.6	+ 4.8	Mar	8.00	7.69	7.85	7.55	7.28	7.64	7.69	6.93
Germany	+ 9.1	+ 8.8	Apr	8.00	7.55	10.00	6.87	6.85	6.77	7.63	6.47
Holland	+13.5	+ 9.3	Mar	7.06	6.80	9.25	6.80	6.74	7.37	6.81	6.38
Italy	+ 2.0	+ 5.8	Apr	11.13	10.75	12.25	na	10.70	10.03	10.56	10.53
Japan	+ 2.4	+ 0.6	Apr	3.13	3.23	4.00	3.03	4.56	5.37	3.25	4.64
Spain	- 3.8	+ 7.2	Apr	11.96	11.51	12.25	8.00	10.89	11.22	11.38	10.95
Sweden	na	+ 4.4	Apr	8.75	8.43	10.50	8.40	8.84	9.57	8.55	8.03
Switzerland	+ 6.0	+ 4.5	Feb	5.00	5.13	7.13	4.88	4.32	4.93	5.13	4.75
UK	+ 4.8	+ 3.5	Apr	5.75	5.81	7.00	5.75	8.50	9.63	5.78	7.41
USA	+10.8	- 1.0	Apr	3.33	3.23	6.00	3.22	6.88	7.54	3.31	5.54

Other key rates in London: 3-mth Treasury bills 5.4%, 7-day interbank 5.6%. Eurodollar rates (LIBOR): 3 mths 3.4%, 6 mths 3.5%.

الدولار يرتفع مقابل العملات الرئيسية

حنا ابو عيطة - قبرص

■ حقق الدولار الامريكي ارتفاعا مقابل العملات الرئيسة في العالم ، وذلك تبعا لصدور معلومات اقتصادية افضل من المتوقعة في الولايات المتحدة ، حيث صرحت دائرة العمل يوم الجمعة الماضي (٩٣/٦/٤) أن مجال الوظائف في القطاعات غير الزراعية قد تحسن بمعدل اعلى من المتوقع ليصل الى ٢٠٩٠٠٠ في شهر ايار الماضي ، ايضا ، فقد هبطت نسبة البطالة الى ٦,٩٪ في شهر ايار وذلك من ٧,٠٪ حققتها في شهر نيسان الماضي.

يوم الاربعاء الماضي (٩٣/٦/٢) ، اعلنت الدائرة التجارية في الولايات المتحدة عن ارتفاع نسبة مبيعات البيوت الجديدة بمقدار ٢٢,٧٪ اعلى من نسبتها في شهر اذار و٣٦٪ اعلى من نسبتها في شهر نيسان من عام ١٩٩٢.

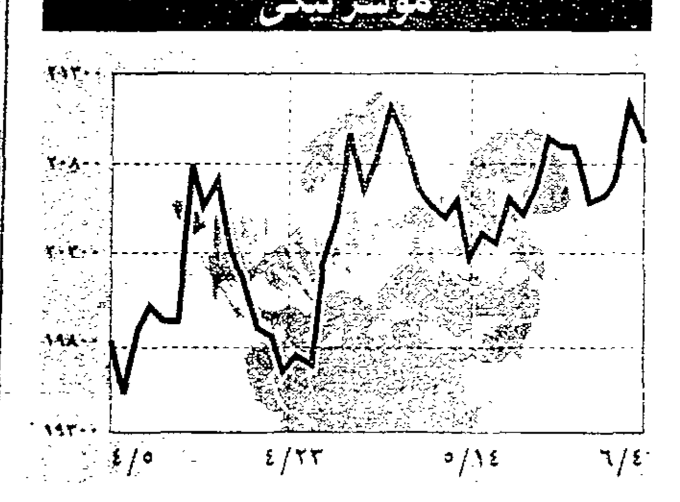
في المانيا ، اوضح وزير الاقتصاد يوم الخميس الماضي ، ان المعلومات الاولية بخصوص الانتاج الاقتصادي في المانيا الغربية في الفصل الاول من العام الحالي تدعم وجهة نظره بان الركود الاقتصادي الحالي هو الاسوأ منذ الستينات ، فقد انخفض اجمالي الانتاج الداخلي في المانيا الغربية بنسبة ١,٥٪ في الفصل الاول من العام الحالي بالمقارنة مع الفصل الاخير من عام ١٩٩٢ ، وقد سببت هذه المعلومات المشاكل في المانيا الشرقية من حيث خسارة الاسواق ، وفي كل المانيا عن حيث خسارة الوظائف في حالة اقتصادية متباطئة.

في المملكة المتحدة ، خسر الجنيه الاسترليني مقابل الدولار الامريكي والمارك الالماني ، وذلك بسبب القلق السياسي والتخوف من تخفيض نسب الفوائد في وقت قريب ، وفي يوم الجمعة الماضي ، صدر استطلاع للراي العام اوضح من خلاله ان شعبية رئيس الوزراء جون مايجور المقدرة بنسبة ٢١٪ هي ادنى نسبة حققها رئيس بريطاني منذ خمسين عاما ، ايضا ، ما يزال المتعاملون في الاسواق المالية يركزون على التوقعات بشأن نسب الفوائد البريطانية ، حيث انهم يرون ان هناك فرصة جيدة لتخفيضها بمقدار خمسين نقطة اساسية في المستقبل القريب وذلك بسبب التحسن الاقتصادي البطيء والوضع السياسي الضعيف في الحكومة البريطانية.

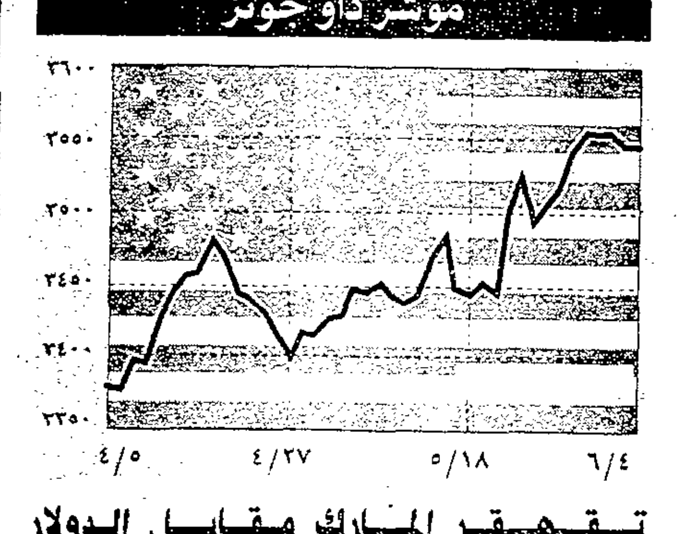
فيما يلي اسعار الاقفال التقريبية اليومية للدولار الامريكي في سوق نيويورك العالمي :

التاريخ	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك سويسري
٣١ ايار	١,٥٩٠٠	١٠٧,٠٠	١,٥٦٢٠	١,٤٢٠٠
١ (ح)	١,٥٩٠٥	١٠٧,٢٠	١,٥٥١٥	١,٤٢٣٥
٢ (ح)	١,٥٩٧٥	١٠٧,٢٥	١,٥٤١٥	١,٤٢٣٠
٣ (ح)	١,٦٠٠٠	١٠٧,٢٠	١,٥٤٣٠	١,٤٣٠٠
٤ (ح)	١,٦٢٧٠	١٠٧,٨٠	١,٥٠٨٠	١,٤٦٦٠

مؤشر نيكى



مؤشر داو جونز



تقهقر المارك مقابل الدولار

الدولار مقابل المارك خلال معاملات الاسبوع الماضي

١,٦٢٠ ١,٦١٥ ١,٦١٠ ١,٦٠٥ ١,٦٠٠ ١,٥٩٥ ١,٥٩٠ ١,٥٨٥ — ٥/٣١ ٦/١ ٦/٢ ٦/٣ ٦/٤

تبويب ومؤشرات وجداول ورسوم بيانية جديدة

تحديث النشرة الشهرية للبنك المركزي لتصبح أكثر دقة وموضوعية في مؤشرات الاقتصاد الأردني

ثلاثة تطورات أساسية تبين حركة المتغير المقصود : ١ . أرصدة المملكة من العملات الدولية ٢ . ميزان المدفوعات ٣ . مستوى الأسعار مقاسا بمنخفض الناتج المحلي الاجمالي

للمحرر المالي

■ صدرت النشرة الشهرية الأخيرة للبنك المركزي بمحتويات وشكل جديد فيها الكثير من التطوير المهني الذي يبرر غيابها لمدة ثلاثة شهور . والواقع ان هذا التطوير الحقيقي في الشكل والمحتوى للنشرة يحمل في طياته معاني الخدمة المعلوماتية المحدثة في النشرية ذاتها ، فهناك رسومات توضيحية الحقت في العديد من الجداول تبين حركة المتغير المقصود ، وكذلك فإن من اهم ما احدثته النشرة من تطوير يتركز في الجدول المتعلق بارصدة المملكة من العملات الدولية ، حيث يعطي الجدول الجديد صافي ارصدة المملكة من العملات الدولية بينما كان اجمالي هذه الأرصدة هو الذي تظهره النشرات السابقة . إن إعطاء رقم صافي الأرصدة بدل الاجمالي إنما يعتبر تطورا ايجابيا في اعطاء صورة اوضح عن واقع الاحتياطيات من العملات الدولية .

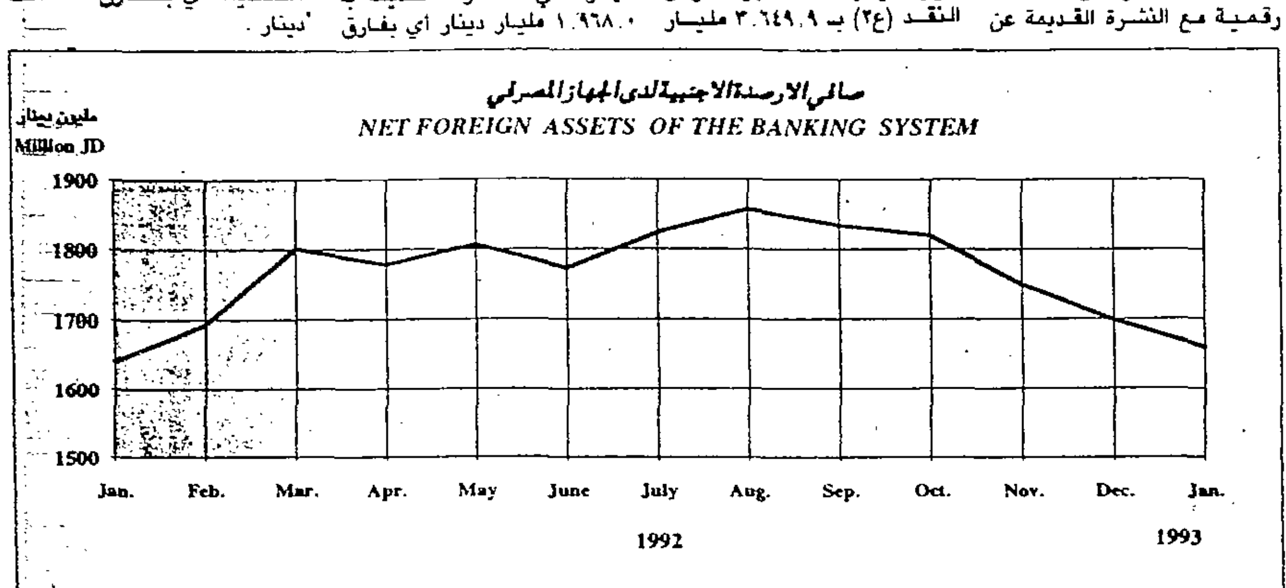
اما التطور الثاني المهم فهو يتعلق بميزان المدفوعات حيث أن النشرة السابقة تعاملت مع هذا الميزان على أساس التدفق النقدي بينما اظهرت النشرة الجديدة جدولين لميزان المدفوعات يتضمن الاول جدولا يبين ميزان المدفوعات على الأساس النقدي اما الثاني فهو يبين وضع ميزان المدفوعات على أساس الاستحقاق . وجدير بالذكر أن الفارق الرئيس بين الجدولين إنما يكمن في حساب رأس المال المتعلق بحركة حساب الحكومة وكذلك في حركة حساب الخدمات ، غير أن وجود جدولين لميزان المدفوعات وعلى اساسين مختلفين يعتبر ايضا تطورا إيجابيا يعكس وبشكل اكثر وضوحا علاقات الأردن الخارجية من الناحية الاقتصادية كما يتيح مجالات أوسع لإمكانيات التوقع الاكثر دقة لمستقبل ميزان المدفوعات .

اما التطور الثالث المهم فهو ان النشرة الجديدة تضمنت جدولا جديدا لم تكن تتضمنه النشرات السابقة وهذا الجدول يبين ارتفاع مستوى الأسعار مقاسا على اساس التغير في منخفض الناتج المحلي الإجمالي ، هذا الجدول اوضح تغير هذا المنخفض ليس فقط لمجمل الناتج المحلي الإجمالي بل ولكافة قطاعات الاقتصاد الوطني بحيث يمكن ومن خلال هذا الجدول الاستدلال على حدة ارتفاع الأسعار او تباينها بين قطاع وآخر او الاهمية النسبية القطاعية في رفع الأسعار ، وهذا يعتبر دون شك تطورا جيدا وهاما اضاف مؤشرا جديدا واتاح فرصة اكبر للتحليل والبحث لدى كل متتبع لحركة المتغيرات الاقتصادية الكلية .

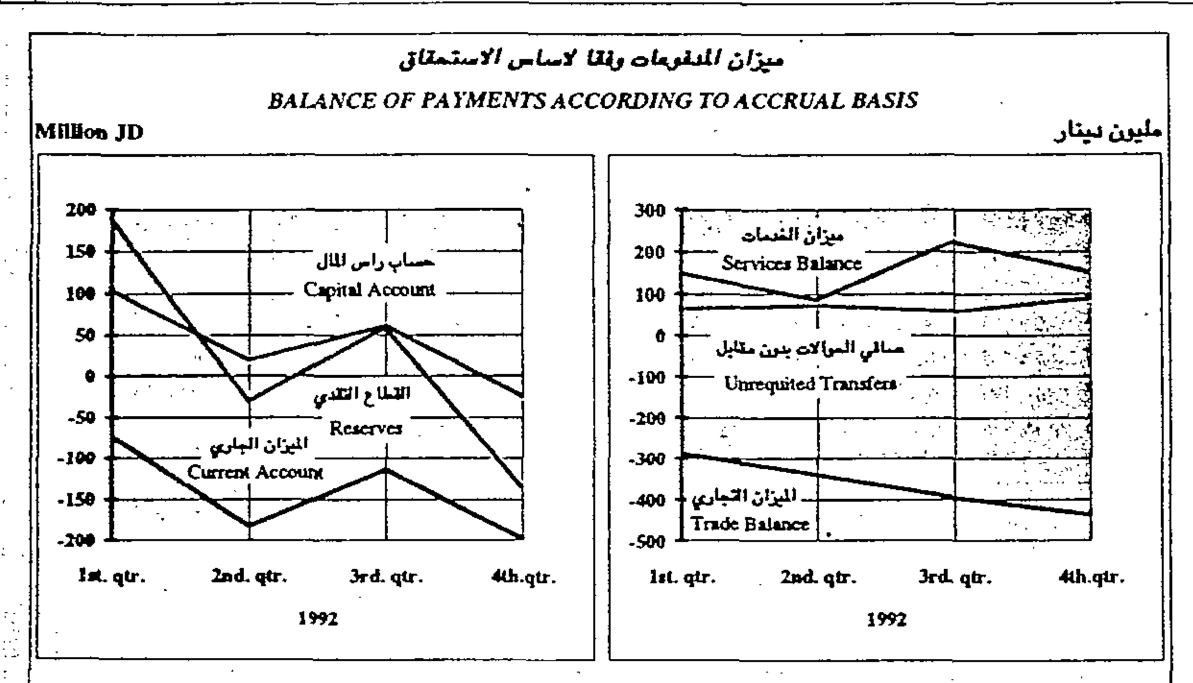
وبمقارنة الطبعة الحديثة العدد الأول الجديد لشهر كانون الثاني ١٩٩٣ مع العدد الثاني عشر الصادر في كانون اول لعام ١٩٩٢ بحلته القديمة ، لوحظ وجود الاختلافات الرقمية وبعض الملاحظات التي لا بد من ذكرها ، مأخوذ بالاعتبار الحرص المعروف للبنك المركزي على تلافي اية هفوات طباعية في النشرة الشهرية .

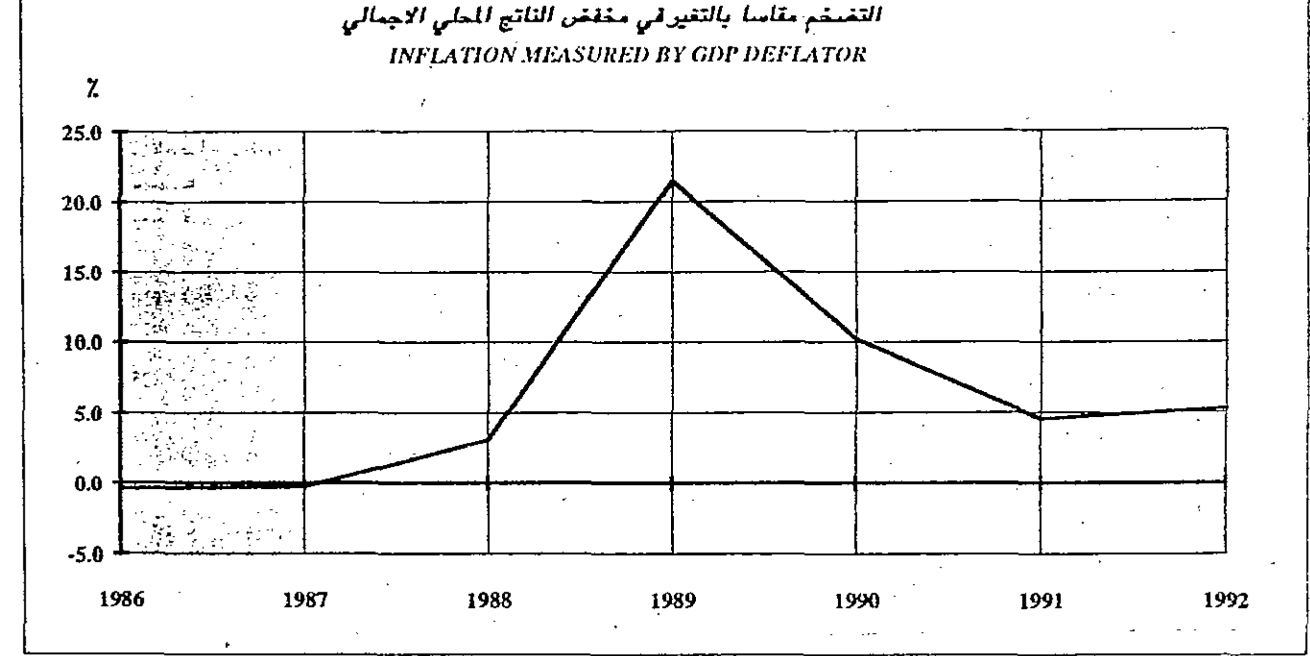
الملاحظة الأولى ، وهي اقرب لأن تكون شكلية ، ففي الصفحة رقم ٤ وتحت عنوان «اهم المؤشرات الاقتصادية» فقد شطبت نسبة القوى العاملة كنسبة مئوية من السكان من النسخة الحديثة رغم ان اي باحث يستطيع استخراجها من خلال ما توفره النشرة من معلومات حول عدد السكان والقوى العاملة ، إلا انه ربما كان من المفترض تثبيتها (علما انها كانت موجودة في الطبعة القديمة) لما توفره من وقت وجهد على الباحث والمتابع ولتوحيد النسب من قبل جهة رسمية .

والملاحظة الجوهرية التي تستحق التوقف والتدقيق هي ما تضمنته النشرة من اختلافات رقمية مع النشرة القديمة عن عام ٩١ حيث أظهرت أن عرض النقد (ع١) جاء بـ ١.٥٥٨.٩ مليار دينار فيما هو لنفس العام في النشرية القديمة ١.٦٠٠.٤ مليار دينار اي بفارق ٤١.٥ مليون دينار ، كما اظهرت عرض النقد (ع٢) بـ ٣.٦٤٩.٩ مليار دينار مقارنة بـ ٣.٧١٧.٤ مليار دينار في النشرة القديمة ، اي بفارق ٧٦.٥ مليون دينار ، والتسهيلات الائتمانية ظهرت بـ ١.٩٦٥.٧ مليار دينار فيما ظهرت في النشرة القديمة بـ ١.٩٦٨.٠ مليار دينار اي بفارق ٣.٧ مليون دينار ، وظهر اجمالي الارصدة الاجنبية لدى البنك المركزي في شكلها الجديد بـ ٩٤٦ مليون دينار مقارنة بـ ٩٤٩.١ مليون دينار في الطبعة القديمة اي بفارق ١٠٠ الف دينار .



اختلافات رقمية ما بين النشرة الجديدة والقيمة بالملايين







معركة انتخابية بجمعية مدققي الحسابات على ضوء استقالة الأعضاء الخمسة

مجموعة الوفاق المهني دعت الأعضاء إلى اجتماع وطرحت قائمتها برئاسة وهيب الشاعر

قائمة أخرى برئاسة نعيم الخوري احتمال نزولها الانتخابات

كتب علي اسعد

■ الاستقالة الجماعية التي قدمها خمسة اعضاء من مجلس ادارة جمعية مدققي الحسابات القانونيين الأردنيين الذي يراسه الدكتور ابراهيم العباسي ، وضع الجمعية امام معركة انتخابية قبل موعد انتهاء المجلس بـ ٧ شهور ، حيث ستجري الانتخابات في السادس عشر من الشهر الحالي .

في هذه الأجواء دعت مجموعة الوفاق المهني اعضاء الجمعية لاجتماع عقد مساء امس الأول لمناقشة أوضاع الجمعية وطرح التصورات لتفعيل مساهمات الجمعية في الاقتصاد الوطني بشكل افضل ، واعتبرت مجموعة الوفاق الذي افتتح اجتماعها السيد عبدالمجيد حمادة قائلا : ان المجموعة كان هدفها منذ البداية وفاقا حقيقيا واسعا يمكن الجمعية من العمل المشترك بروح الفريق والانسجام بين اعضائها لتحقيق أهدافها وفي مقدمتها تحويل الجمعية إلى نقابة اسوة بباقي النقابات . ودعا إلى انتخابات اعضاء مجلس الادارة الرابع على اساس القائمة الكاملة للمرشحين بمن فيهم الرئيس ، وطرح السيد وهيب الشاعر كمرشح لرئيس المجلس الرابع من قبل المجموعة مع عضوية كل من سمير حوراني ويوسف حجازين ورفيق دويك ومحمد ملحس وسمير ابولغد وامين سمارة ومحمد ابو شريحة وعلى قليقل .

الرئيس المرشح وهيب الشاعر اعلن من جانبه انه سبق وأن شغل هذا المنصب ولم يكن يرغب في تولي ذلك حتى يفسح للمجال للآخرين لتولي هذه المهمة لولا القناعة التي توصل إليها من خلال مراقبته لمسيرة المهنة والجمعية في السنوات الماضية ، ولما عرفه من زملاء المهنة والمتعاملين معها ، بان هناك حاجة ملحة لتضافر الجهود وبغرض اجراء نقلة نوعية في المهنة والجمعية مما يقتضي تجاوز قاعدة عدم التجديد .

وشخص اوضاع الجمعية والمهنة حين اشار إلى تراجعها النسبي مقابل تضاعف حجم الاقتصاد الوطني ، ولم يكن للجمعية دور في مجال تطوير داخلي في ديوان المحاسبة وانشاء دائرة الرقابة الداخلية ولم يحصل تفعيل حقيقي للقواعد الدولية في المحاسبة والتدقيق التي اعتمدت في مجلس الادارة الأول .

ولم يحصل اي تفعيل موصل هادفت إلى تحقيق نتائج ايجابية في مجال العلاقة المؤسسية بين مهنة التدقيق والمؤسسات في القطاع العام والخاص بل حصل كثير من حالات قطيعة وسلبية . واضاف ان اعضاء الجمعية يتنافسون على العملاء ويقبلون باتعاب لا يستطيعون معها القيام بواجباتهم المهنية بما يرضي ضمائرهم وقواعد المهنة ، فتصدر تقارير وآراء مهنية لا تستند إلى الواقع خوفا من فقدان عملائنا واذعانا لمتطلبات ذوي الهيبة والسلطة ، وليس من حماية للاستمرار في عمل الاعضاء او تحصيل حقوقهم . وتساءل كيف وهذا الحال سوف نستطيع ان نحول الجمعية إلى نقابة تصون حقوق العضوية وتكرم موقفهم كسائر المهن الاخرى . واضاف لهذه الاسباب اعلن عن نيتي بالترشيح كرئيس لمجلس الادارة الرابع مع فريق متجانس وعازم على بذل الجهد المطلوب لدفع الجمعية والمهنة إلى الامام .

الاعضاء الذين حضروا الاجتماع طالبوا بالعديد من القضايا وطرحوا الاستفسارات على القائمة المرشحة ، فمنهم من طالب المجلس المرشح بالعمل على عقد الندوات مع المؤسسات التي لها علاقة بعمل مهنة التدقيق واعطاء دور اكبر للاعلام وتوسيع علاقات الجمعية ، ومنهم من طالب المستقيلين بتوضيح أسباب الاستقالة ومنهم من تساءل حول الانتخابات القادمة في السادس عشر من الشهر الجاري فيما إذا افرزت نفس الفريق السابق او قريب منه وكيفية العمل . ومنهم من اعتبر الخلاف القائم ما بين اعضاء مجلس الادارة ليس اجرائيا وإنما خلافا جوهريا ، وآخرون اعتبروا ان ما هو قائم صراع بين فريقين وان التحضير لهذا

> «« وهيب الشاعر : قررت خوض الانتخابات لما آلت إليه أوضاع المهنة والجمعية من تراجع »»

الاجتماع وما بذل من جهد ووقت اكبر بكثير مما بذل للرقي والوصول بالجمعية إلى اهدافها الحقيقية ، والبعض طالب بتوزيع العمل على اعضاء الجمعية بنظام الكوتا على غرار نقابة المهندسين ، وضرورة اعادة الثقة بشكل جذري بالمهنة بشقيها التدقيقي والمحاسبي .

من جانبه وردا على ذلك أجاب الرئيس المرشح ان القائمة الحالية ليست قائمة جامدة ، ويمكن التغيير فيها لصالح العمل والجمعية . واعرب عن اعتقاده ان الاعضاء اصبحوا اكثر دراية ومعرفة لبعضهم البعض واكثر عقلانية بتحديد المجلس واعضائه الذي يخدم العمل ، وان نظام الكوتا لا يخدم ايجاد مؤسسات كبيرة الاقتصاد الأردني بحاجة إليها . واكد ان اعادة النظر والتدقيق بشكل جذري بالمهنة ضرورة ملحة .

واعتبر العضو المرشح رفيق الدويك أن استقالة الخمسة الأعضاء بسبب أن المجلس وصل إلى طريق مسدود واصبح غير قادر على تحقيق كثير من طموحات الجمعية وتم اختصار الوقت على الهيئة العامة لاعادة انتخابات مجلس الادارة من جديد يكون اكثر انسجاما وعطاء وان اسباب الاستقالة تم توضيحها في كتاب الاستقالة والتعاميم التي ارسلت إلى اعضاء الجمعية الموقعة من الخمسة المستقيلين .

الجدير بالذكر ان الخمسة المستقيلين هم رفيق الدويك وامين سمارة ومحمد ملحس وسمير حوراني وفؤاد علاء الدين ، واوضحوا في كتاب الاستقالة ان المجلس وصل إلى وضع لا يستطيع الاستمرار في تحمل المسؤولية وتحقيق الانجازات التي يطمح إليها اعضاء الجمعية ولا اهدافها ، وتلك بعد نفاذ السبل والوسائل المعالجة .

من جانبه ، اكد الدكتور ابراهيم العباسي - رئيس المجلس في اتصال هاتفي مع "الأسواق" - اوضح فيه انه لن يقدم على ترشيح نفسه للانتخابات القادمة لافساح المجال للآخرين في تولي المسؤولية معربا عن امله في تحقيق المجلس القادم طموحات اعضاء الجمعية للوصول باهدافها إلى مزيد من الانجازات والتقدم . بعض مصادر جمعية مدققي الحسابات اشارت إلى احتمال نزول قائمة مرشحين اخرى برئاسة السيد نعيم الخوري وعضوية كل من جمال درويش وعارف الحسنة وسامر الجاغوب واحمد ابوحميدة ومحمد البشر وياسر محافظة ومحمد فارس .

على هامش معرض الصناعات الوطنية (عمان / ٩٣)

تنظيم معرض عمان الدولي للسيارات لمثل هذه المعارض يساهم ايجابيا في دعم الصناعات الوطنية



كتبت كاتيا مجدلاوي

■ لأي مدى ساعدت الجهود المبذولة من الحكومة في تفضيل السلع الوطنية ؟ وهل اصبح الميزان لصالح السلع الوطنية ام انه ما زال لصالح السلع المستوردة ؟ وهل اصبحت صناعاتنا بحق تحوز على إقبال مقنع ومنافسة حقيقية ؟

للإجابة على تلك التساؤلات ومعرفة مدى ما تلقاه السلع الوطنية من قبول وتجاوب بين المستهلكين في المملكة توجهنا الى احدى اكبر صالات المعارض "معرض عمان الدولي للسيارات" الكائن على طريق المطار ، الذي كان يضم معرضا للصناعات الوطنية / عمان ٩٣ لتسعين مشاركا منها مصانع إنتاجية كبيرة في الأردن تنتج صناعات وطنية مختلفة كالمفروشات والموبيليا والالبسة والمواد الغذائية والمنزلية وغيرها .

● السيد سبع لطفي طبلت - مدير عام معرض طبلت لمطابخ الالمنيوم التي نزلت حديثا في الاسواق - قال : على الرغم من انها المرة الاولى التي اشارك بها في معرض كون نوعية المطابخ التي نصنعها جديدة ، فقد فوجئت بالإقبال المتميز ولم اكن اتوقع مثل هذا الإقبال على المعرض .. واضاف يقول : لا شك ان مثل تلك المعارض تعتبر من افضل الوسائل لترويج المنتجات ، واؤكد ان الجدوى من هذه المعارض خاصة لعرض المطابخ هي على المدى البعيد ولفترة زمنية بعيدة والذي يجنيه المشارك من هذه المعارض يفوق ما يدفعه اجرة للمنظمين .

وعما إذا كانت صناعة المطابخ محليا تنافس المطابخ الاوروبية ، اوضح السيد طبلت قائلا : لا ارغب في مقارنة ما لدي باي صناعة اخرى سواء اكانت وطنية ام اجنبية ، لاني اؤمن بان على الإنسان ان يعمل باتقان ويقدم افضل ما لديه حتى يحقق مراده .

● ويؤيد السيد طبلت في الرأي مهندس الديكور عبدالله الخطيب - مدير دار السعادة للمفروشات - حيث اكد ان فكرة المعارض بشكل عام هي افضل والتي تضم صناعة متباينة في المستوى ، فقال : إن عملية المقارنة تبقى صعبة طالما ان التصدير غائب عن الساحة .

وناشد السيد الخطيب الجهات المعنية بعقد البروتوكولات بين الدول التي من شأنها ان تمنح الفرصة للعاملين في قطاع المفروشات تصدير تلك الصناعة الضخمة والتي ستشهد تطورا ملحوظا ومنافسة غنية على ضوء فتح اسواق خارجية .

● هذا بالنسبة للصناعات الكبيرة كالمطابخ والمفروشات ، غير ان سوق المعارض للالبسة والنوفوتيه يبدو مغايرا بعض الشيء ، فالسيد محمد ابوكايد ، المواطن يبحث دائما عن السعر على حساب النوعية والموديل الحديث وجودة القماش .

واشار السيد ابوكايد إلى المشكلات العديدة التي تحول دون انتشار صناعة الملابس الاردنية وذكر منها عدم وجود الدعم الحقيقي للصناعة الوطنية من قبل الحكومة وعدم وجود تسهيلات الدفع والضرائب والجمارك وغيرها من الرسوم التي تدفع على ما يتم استيراده من قماش وخيوط واكسسوارات إضافة إلى غلاء الأيدي العاملة وغلاء الوسائل الإعلانية من صحف وتلفاز ومعارض والتي تساهم في

المعارض من أنجح الوسائل لترويج وتسويق الصناعات الوطنية

المشاركون في المعرض يشيدون بالتنظيم وبوعي المواطن الاردني وثقته بالصناعات الوطنية

رعاية خاصة فيما يتعلق بقطاع المفروشات .

وعن مدى الإقبال الجماهيري قال السيد الخطيب : الإقبال لا باس به وهذا اكثر ما يمكن ان نلاقيه ، لان حركة السوق في الشراء اصلا خفيفة ، وعلى اية حال فالإقبال القليل قد يكون في بعض الاحيان ذا جدوى اكثر من الإقبال الكثير الوهمي ، فنوعية الناس اهم بالنسبة لي من العدد ..

واشار - لدى سؤاله عن منافسة صناعة المفروشات محليا للاجنبي - قياسا إلى المعارض التي زارها في روما وعدة بلدان اوروبية اخرى تاجر وصاحب نوفوتيه ريتاج يقول : اغلب التجار في مثل تلك المعارض يحاولون بيع ما كسد عندهم من بضائع وموديلات قديمة بالرغم من ان ما يجب ان يعرض هو احدث موديل واحدث ما تم تفصيله وتصميمه موضحا ان المستهلك الذي يحضر للمعرض هو الذي يجعلهم يلجأون لمثل تلك الطريقة ، فالمستهلك يتوقع ان يشتري القطعة في العرض بنصف سعر السوق او المحل وهذا يعني ان التاجر سيخسر خسارة فادحة إن قام ببيع الموديل الحديث بمثل تلك السعر ، وللأسف اقول ان الترويج للصناعة .

● ومن شركة مصانع الالمنيوم الوطنية إلتقينا بالآنسة ريم الغوطي / مسؤولة المبيعات حيث اكدت على الإقبال الجيد الذي شهده المعرض والذي يتيح للمصنع فرصة الإلتقاء بالناس عن كثب واقناعهم ومعرفة ردود افعالهم وارائهم ، فالمعرض يحق دراسة ميدانية حقيقية .

وقالت ان السعر الذي يتم به بيع الادوات المنزلية المصنعة من طناجر ومقالي واباريق هو بسعر الجملة .

واشارت ان المواصفات والمقاييس الأجنبية والموديلات الحديثة هي المطبقة والتي يحاول الاخذ بها باستمرار منوهة ان الالمنيوم المدهون هو احدث ما يتم تصنيعه محليا .

وكون الالمنيوم المستورد غير متوفر في الأسواق فإن صناعة الالمنيوم محليا بالتالي لا تشهد اية منافسة .

● السيد سمير صرصور - مدير عام عالم الموبيليا والديكور - اوضح فيما يختص بمستلزمات الاطفال من شراشف واسرة وحقائب والتي تقوم الشركة بتصنيعها محليا ان البضاعة المحلية بالفعل باتت تنافس البضاعة الأجنبية من حيث السعر والجودة مشيرا إلى انه ما زال هناك بالمقابل نسبة غير قليلة تقارن وتفضل الاجنبي .

واكد ان المعارض فرصة جيدة لأي مشارك تتيح له عرض بضاعته والتعرف على آراء المستهلك عن كثب وتعديل كثير من المفاهيم الخاطئة التي قد تعلق في الأذهان عن الصناعة المحلية .

واكد ان سعر البضاعة التي يتم تحديدها للبيع في المعرض يكون بالفعل بسعر التكلفة لأن الهدف هو الترويج والتشجيع وليس الكسب المادي بالدرجة الأولى .

واشار في النهاية ان ارتفاع سعر المواد الخام هو السبب الذي لا يساعدنا في تطوير صناعتنا والذي يعيق تقدمنا واستمراريتنا لأن الجمع بين الجودة والسعر المناسب والمعقول عملية ليست سهلة على الإطلاق .

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

بيع طائرة

وتجدر الاشارة الى ان موضوع تحويل الملكية الاردنية الى القطاع الخاص ، بموجب عدة سيناريوهات محتملة ، مطروح منذ فترة غير قصيرة وقد اجريت لاجله عدة دراسات استشارية متخصصة بعضها ركز على الثغرات الادارية والمالية وبالتالي الاستثمارية للشركة ، وبعضها الاخر ركز على موضوع تقييم السهم (الجهة الاصول والالتزامات) في حال اعادة الهيكلة او النقلة للقطاع المشترك او القطاع الخاص . وبموجب تقييم السهم الذي ركزت عليه الدراسة الاستشارية الاخيرة التي انتهت قبل بضعة اشهر ، فإنه سيجري رسملة ديون الملكية الاردنية تجاه بعض البنوك وتجاه مصفاة البترول بحصص في الترتيب الجديد المحتمل ، كما يجري الآن البحث في موضوع الحصة التي قد تتحملها الحكومة من الالتزامات والخسائر المتراكمة على المؤسسة ، وكذلك موضوع الديون الصعبة او المعدومة للملكية الاردنية على عدد من شركات الطيران العربية .

عودة الحديث في باريس عن موضوع خصخصة الملكية الاردنية ، جاء في سياق المعلومات عن بيع احدى طائرات المؤسسة لشركة اليمدا (اليمنية) ، وعن احتمالات شراء وزارة الدفاع الفرنسية طائرتين مستخدمتين لدى الملكية الاردنية من نوع ايرباص A310 . وهاتان الطائرتان هما جزء من الصفقة التي تمت عام ١٩٨٨ بتمويل (٣٥٠ مليون دولار) من مجموعة مصارف يمثلها كريديه ليونية بضمان شركة كوفاس الفرنسية وشركة هيرميس الالمانية واي سي دي جي البريطانية . غير ان ظروف اسواق الطيران الاقليمية والدولية ومترتبات حرب الخليج وضعت مؤسسة الملكية الاردنية في موقف مالي صعب اصبحت معه تلك الطائرات ملكا للجهات الدائنة . وفي وقت لاحق ، العام الماضي ، تم التوصل بين الملكية الاردنية ومجموعة المصارف للبدء مجددا بالسداد وتغطية الديون سواء عن طريق بيع بعض الطائرات او من ناتج التشغيل واعادة الهيكلة .

ماذا تريدون

يتناسب مع المخطط الاقتصادي الاردني في جعل الاردن منطقة جذب استثماري .

السيد فواز الشعلان - امين عام سر جمعية المصدرين الاردنيين - تساءل بدوره عن سر استقطاب دولة صغيرة مثل قبرص لنحو سبعة الاف شركة آوف شور في الوقت الذي لا يزيد فيه عدد سكانها عن ٧٠٠ الف نسمة اي بحجم تعداد السكان بمدينة الزرقاء ، وقال ان الاردن إذا اراد ان يحذو باتجاه النموذج السنغافوري ولكن ضمن معطياته الخاصة فلا بد من تطبيق اقتصاديات السوق باكثر فاعلية ولذلك فإن المطلوب من الحكومة الجديدة ان تسعى جادة لتبسيط الاجراءات الحكومية وتحرير القوانين واجراء تعديلات هامة على قوانين تشجيع الاستثمار والجمارك والشركات ، واضاف ايضا اننا لا نتوقع الغاء ضريبة المبيعات فنحن لسنا ضدها من حيث المبدا ولكننا نسعى لتجاوز سلبياتها في محاولة لصيغة مقبولة ترضي جميع الاطراف ذات الصلة .

فيما اعرب السيد فخري البلبيسي - مدير عام بنك فيلادلفيا للاستثمار - عن توقعاته بان تستمر الحكومة الحالية بالسير على المخطط الاقتصادي القائم على الانفتاح وتطبيق اقتصاد السوق ولكن مع محاولة جادة للتغلب على نقاط الضعف السابقة في تنفيذ هذه البرامج . وقال ان برنامج التصحيح الاقتصادي قد قطع شوطا لا باس به وعلى الرغم من ظهور بعض الثغرات والأخطاء إلا انه يمكن تداركها مع السياسة الاقتصادية الجديدة القائمة على الابداع ، السيد البلبيسي الذي لم يقلل من قوة الثغرات ومن بينها الروتين والبيروقراطية الحكومية وسوء الادارة في بعض اجهزة ومؤسسات الدولة دعا في الوقت ذاته وزراء الاقتصاد إلى احداث ثورة على هذه المسائل واصفا إياهم بانهم وزراء مؤهلون وذوو خبرة ودراية للقيام بهذه المهمة ، ولكن يظل السؤال مفتوحا هل تنجح الحكومة في تحقيق طموحات واحلام القطاع الخاص الذي يرغب في القيام بدور فاعل في المرحلة الاقتصادية القادمة ؟!

عرضت على

السنة ، بتكلفة اجمالية تبلغ نحو ثلاثة ملايين دينار اردني ، وبمعدل عائد بسيط كلي يصل الى ٨,٤ في المائة و ١٠ في المائة لمعدل عائد الاستثمارات الثابتة .

اما المشروع الفلسطيني الثالث فيهدف الى اقامة مصنع للدهانات بطاقة ٩٥٦ طنا في السنة , بتكلفة استثمارية اجمالية تبلغ نصف مليون دينار اردني .

خليفات : التموين

واعلن السيد مصطفى خليفات - امين عام وزارة التموين - ان للوزارة عازمة على تامين حاجة المواطنين من السجائر الاجنبية المستوردة لحسابها مهما بلغت الكميات المطلوبة وذلك بهدف تشجيع مكافحة التهريب ، وقال ان الوزارة بدأت باستيراد السجائر بالطائرات على الرغم من توقع وصول كميات من هذه السجائر المتعاقد على استيرادها بواسطة الباخرة . إلا انه قال ان الوزارة بدات بطرح كميات محدودة خشية تهافت المواطنين على شراء كميات اكثر من حاجاتهم خشية نقص الكميات مرة اخرى وبالتالي حرمان غيرهم من الحصول عليها .

وختم تصريحه بالقول ان محاربة التهريب ستحول دون مواصلة بعض الجشعين الحصول على الأموال والتلاعب بالسوق بصورة غير مشروعة .

خلية اقتصادية

والظرف لا يتحمل ذلك والتحديات كثيرة ولا يكفي أن نرتاح إلى ما حققنا .

٣ - إن التصدي للروتين والبيروقراطية يحتاج إلى الاهتمام المكرس على ان يتصل بذلك إعادة تاسيس لاخلاقيات العمل وتوزيع المسؤوليات واستمرار في التدريب والتاهيل

٤ - لما كانت امور الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة والطاقة والثروة المعدنية جزءا اساسيا من حالة النهضة ، فلا بد من حل ما يواجهها من اشكالات ومعوقات والانطلاق بها على قواعد جديدة كي ترفد اقتصادنا الوطني .

٥ - كان للقطاع الخاص دوره الذي نعتز به في النهوض من الكبوة ، مما يشكل حافزا إلى المزيد من تهيئة الفرص له للنمو والتطور والمشاركة في مرحلة البناء الاقتصادي والتنمية الشاملة في مختلف مناطق الوطن .

وفي ظل ما جاء في كتاب التكليف السامي من «اننا ندخل إلى زمن عربي أردني ديمقراطي جديد» ، فقد أشار دولة الرئيس المجالي في كتاب الرد على كتاب التكليف ، ان الديمقراطية السياسية تقتضي ان تكون هناك ديمقراطية اقتصادية تعيد تقييم العلاقة بين القطاعين العام والخاص بما يضمن للقطاع الخاص حرية المبادرة والحركة والاستثمار والاتجار ويرفع من كفاءة المؤسسات ويوفر للأردن اسباب الانتاج المنافس في الداخل والخارج .

هذا البرنامج الحكومي الواضح ، بالتركيز الاقتصادي غير العادي - كما لاحظت قيادات القطاع الخاص - اشاع القناعة بأن الخلية الاقتصادية او الحكومة الاقتصادية داخل الحكومة مؤهلة الآن للانطلاق بالاقتصاد الأردني إلى مرحلة التصحيح الانتاجي والمعالجة الجذرية الجريئة للقضايا المعلقة او التي كانت تعيقها مصالح صغيرة موزعة على شبكة الحلقات البيروقراطية في مختلف الأجهزة التنفيذية .

في هذه الأثناء ، فقد علمت "الأسواق" ان وفد صندوق النقد الدولي الذي امضى هنا عدة ايام ، قد أعاد التاكيد على قناعته بصواب مسيرة الاقتصاد الأردني وانجازاته في نطاق برنامج التصحيح والتكيف ، الأمر الذي يعطي الانطباع بان اجتماع نادي باريس الذي كان مقررا في ١٩٩٣/٦/٢٨ لاعادة جدولة الديون في ضوء انتهاء المهلة عند ٩٣/٦/٣٠ ، هذا الاجتماع لنادي باريس يعتبر واردا حيث ان تاجيل تطبيق ضريبة المبيعات لم يؤثر عليه حتى الآن .

تطور في العلاقات التجارية ما بين الاردن وكوريا الجنوبية

١٢ مليون دينار صادرات الاردن الى كوريا لعام ٩٢ وبنسبة نمو ٢١٪ و ٤٦,٧ مليون دينار مستورداتها وبنسبة نمو ٨٩٪

تركزت بشكل اساسي على الصادرات من الفوسفات والبوتاس

الاسواق

■ شهدت العلاقات التجارية ما بين الاردن وكوريا الجنوبية تطورا ملحوظا في السنوات الثلاث الاخيرة وبشكل مستمر ، والتي احتاجتها متطلبات التنمية والنمو الاقتصادي بكلا البلدين .

فقد ارتفعت الصادرات الاردنية الى كوريا الجنوبية من ٧,٥٦٨ الى ١٢.٠٨٦ مليون دينار ما بين عامي ١٩٩٠ / ١٩٩٢ وكانت نسبة نمو الصادرات الاردنية ٢١٪ عام ٩٢ مقارنة بـ عام ١٩٩١ وبنسبة ٦٠٪ مقارنة بعام ١٩٩٠ ، وكانت نسبة الصادرات الاردنية الى كوريا بالنسبة الى مجموع صادرات الاردن الكلية متنامية فقد بلغت ٢,١٪ ، ١,٧٪ ، ١,٩٪ خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة ، مما يدل على تنامي صادرات الاردن الى كوريا والتي

من جانب اخر ارتفعت مستوردات الاردن من كوريا من ١٧.٥ الى ٢٤.٧ الى ٤٦.٧ مليون دينار خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة وكانت نسبة نموها ٤١٪ عام ٩١ عن عام ١٩٩٠ و ٨٩٪ عام ٩٢ عن عام ١٩٩١ .

وكان الميزان التجاري بين البلدين يميل لصالح كوريا خلال الفترة التي حقق الاردن خلالها عجزا مستمرا ، وبلغ العجز في الميزان التجاري الاردني ٣٤.٦ مليون دينار عام ١٩٩٢ بعدما كان ١٤.٧ ، ٩.٩٩ مليون دينار خلال عامي ١٩٩١ / ١٩٩٠ على التوالي وبلغت نسبة نمو العجز التجاري الاردني ٤٨٪ لعام ١٩٩١ وحوالي ١٣٤٪ لعام ١٩٩٢ .

نصائح الخبراء لرجل الاعمال الزائر والمستثمر في كوريا

الاسواق

■ يقدم الخبراء الكوريون لرجال الاعمال سواء الزائرون منهم او من الراغبين في الاستثمار عددا من النصائح المفيدة التي تسهل لهم سبل التعامل مع المؤسسات ورجال الاعمال في كوريا ومنها :

● احرص على اقامة العلاقات الانسانية واعط هذا الجانب اهمية اكبر من الوثائق القانونية .

● كن واضحا وصريحا في شرح متطلباتك واهدافك واحرص على أن الطرف الاخر على ادراك تام بما تقول إذا كنت تستخدم اللغة الانجليزية .

● اعط نظيرك الكوري الوقت الكافي لدرس واستيعاب شروط العقد وتحلَّ بالصبر وكن لطيفا وحازما خاصة وان الكوريين معروفون بانهم مفاوضون مهرة وعلى قدر كبير من الصلابة .

● لأن الشعب الكوري شعب عاطفي فإنه يولي اهمية كبيرة للعلاقات الإنسانية الأمر الذي لا يفيد معه الركون التام إلى المنطق والجدل العلمي .

● يتوجب على رجل الاعمال الزائر لكوريا أن يتقبل من مضيفيه الهدايا واساليب المجاملات الاخرى مثل تلبية الدعوات لأن ذلك من مستلزمات العمل .

● انظر إلى العمل مع الطرف الكوري من زاوية شخصية واجتماعية واحرص على أن تولي شريكك ما يستحق من ثقة لأن كلمة الشرف قد تكون أقوى واشد تأثيرا من الوثائق المكتوبة ، وهنا يتوجب على رجل الاعمال الاجنبي معرفة الكثير عن نظيره الكوري مثل حياته الخاصة وعائلته وهواياته المفضلة وتاريخ ميلاده وإلى ذلك من أمور تتطلب ممارسات اجتماعية تضفي على العمل الكثير من الدفء والخصوصية .

اهم المعارض الدولية في كوريا هذا العام

معرض الالكترونات الكورية ٩٣

• بتنظيم من اتحاد الصناعات الالكترونية الكورية ، سيقام في ارض المعارض الكورية خلال الفترة من ٩ - ١٤ تشرين الاول ٩٣ المعرض الدولي للالكترونات حيث سيتسن للزوار الاطلاع على آخر ما توصلت اليه الصناعات الالكترونية من انجاز سواء في قطاع الكمبيوتر والمعدات الطبية او انظمة الاتصال .

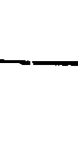
معرض صادرات ٩٣

• ٦٠ بلدا و ٢٠ منظمة عالمية وعشرة ملايين زائر سيشكلون البنية الاساسية لمعرض صادرات ٩٣ الذي يعتبر من اضخم واشمل المعارض الدولية في العالم ، يستمر المعرض ثلاثة اشهر بدءا من ٧ تموز و ٧ تشرين الثاني ٩٣ ويشتمل على انشطة متنوعة وعديدة تغطي كافة قطاعات الانتاج الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية اضافة الى الانشطة الثقافية .

لمزيد من المعلومات عن المعارض الكورية الاتصال بالعنوان التالي :
Fair. & Exhibition Dept.
Tel. 684253
Fax 684254

١٢ مليون دينار قيمة الصادرات الاردنية للسوق الكورية العام الماضي

■ سجلت الصادرات الاردنية لكورية الجنوبية العام الماضي ارتفاعا ملحوظا وصل الى ٢١٪ عما كانت عليه عام ١٩٩١ و ٦٠٪ زيادة عما كانت عليه عام ١٩٩٠ حيث وصلت الى ١٢ مليون دينار اردني الامر الذي يعكس تزايدا في اهمية وحجم التبادل التجاري بين السوقين الاردني والكوري وقد تركزت الصادرات الاردنية الى كوريا على الفوسفات والبوتاس ، حيث لوحظ أن حجم الواردات الكورية من الفوسفات والبوتاس الاردني سجل تعاظما مطردا خلال السنوات الاخيرة .



الأسواق

نقابة المهندسين تشارك في مؤتمر حول المواد البلاستيكية

الاسواق

■ شارك وفد من نقابة المهندسين ضم كلا من المهندس علي عبدالقادر والمهندس زكريا الطراونة والمهندسة رانيا عبدالخالق بالمؤتمر الخاص بتاثير المواد البلاستيكية على الانسان والبيئة الذي عقد في مدينة حمص في سوريا.

كانت نقابة المهندسين الاردنيين قد تلقت دعوة من الجانب السوري لحضور هذا المؤتمر حيث قدم اعضاء الوفد ورقة عمل حول موضوع تاثيرات المواد البلاستيكية على الإنسان والبيئة.

نصف مليون مسكن حاجة لبنان حتى عام ٢٠٠٥ قيمتها ٥ مليارات دولار

بيروت

■ اظهر التقرير الذي اعدته وزارة الاسكان اللبنانية ان حاجة لبنان السكنية من الآن وحتى عام ٢٠٠٥ تقدر بنصف مليون مسكن لتامين المساكن الناشئة عن زيادة عدد السكان وسد النقص السابق.

وجاء في التقرير ان لبنان يحتاج إلى حوالي خمسة مليارات دولار حتى عام ٢٠٠٥ لتامين هذه المساكن، وليس بمقدور الدولة ان تؤمن سوى ربع هذا المبلغ، ويجب تامين الباقي بقروض ومساعدات خارجية.

واشارت دراسات قدمت إلى المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان العرب الذي عقد في لبنان مؤخرا ان نسبة ٨٠٪ من المحتاجين للسكن غير قادرين على تامينه إلا بقروض وتسهيلات من قبل الدولة.

ارتفاع اسهم شركات مواد البناء في بريطانيا

■ تحسن اداء شركات مواد البناء البريطانية في بورصة لندن خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة ٩٪، كذلك ارتفعت اسعار اسهم شركات التشييد التي ارتفع اداؤها إلى حوالي ثلاثة اضعاف هذه النسبة منذ خروج صناعة البناء البريطانية من حالة الكساد الشديد في بداية العام الحالي.

وقال محللون في قطاع البناء البريطاني، ان اتجاه الارتفاع هذا قد تغير، فبعد قضاء العامين الاخيرين في خلافات عدة لدفع الأسعار إلى الهبوط، شهد العام الحالي ارتفاعا يتوقع له أن يكون قويا.

وحللت هذه المصادر أن السبب في اتجاه الأسعار نحو الارتفاع يعود إلى تجاوز مرحلة الكساد التي شهدتها البلاد، اضافة إلى ان الطلب الاقوى من المتوقع ان يساعد هذا العام في معالجة مسالة كثرة العروض من العقارات التي كانت تضغط على اسعار المواد لمدة عام على الاقل.

قائمة أسعار الحجر بأنواعه

اسم الحجر	المصدر	سعر الخام	ملاحظات
زلط	القطرانة	٢.٠٠٠	نخب اول
معان	معان	٥.٠٠٠	نخب اول
معان	معان	٣.٥٠٠	نخب ثاني
عجلون	عجلون	٥.٠٠٠	قاسي
حيان	الأزرق	٢.٥ - ٢	طري
الجثة	معان	٣.٠٠٠	قاسي
جردانة	معان	٣.٠٠٠	قاسي
طافح	طافح/ الخالدية	٢.٥٠٠	وسط
الأحمر	القطرانة	٢.٥٠٠	قاسي

سعر متر القصارة

	أعلى سعر	اقل سعر
قصارة داخلية	١.٤٠٠	٠.٦٥٠
قصارة خارجية	١.٥٠٠	٠.٧٠٠

ويتم كيل القصارة "فاضي ملان" حسب العرف والعادة

اجرة تبليط البلاط والرخام للمتر المربع الواحد

	أعلى سعر	اقل سعر	ملاحظات
بلاط صيني جدران اردني	٣.٠٠٠	١.٨٠٠	يشمل الروبة
سيراميك صيني جدران	٣.٥٠٠	٢.٢٥٠	
بلاط سيراميك ارضيات اجنبي	٣.٥٠٠	٢.٢٠٠	
رخام محلي	٢.٢٥٠	٢.٢٠٠	
رخام اجنبي ٣٠×٦٠	٣.٧٥٠	٢.٢٥٠	
بلاط موزاييك	١.٥٠٠	٠.٨٠٠	
بلاط ارصفة	١.٠٠٠	٠.٨٠٠	
حجر كندرين ارصفة	١.٢٥٠	٠.٩٠٠	بدون صب خلف الحجر

قائمة أسعار الحصمة بأنواعها

نوع الحصمة	السعر بالدينار
ناعمة	٢٨
عدسية	٢٨
فولية	٢٨
بيت كورس	٢٨
ربس	٢٨
رمل صويلح	٣٠
بودرة	٥٠
رمل صويلح / كحلة	١٢٠
رمل سيل	٥٥

* ملاحظة: هذه الأسعار لحمولة ٨ م٣.

سوق العقارات الأردني إلى أين ؟!

الجزء الثاني والأخير

الدعوة لانجاح فكرة إقامة السوق العقاري على غرار سوق عمان المالي

بقلم : بدري الملقي

الاسواق

■ قسم السيد بدري الملقي المراحل التي مر بها سوق العقارات في الأردن إلى خمس مراحل حسب الفترات الزمنية التالية:

١ - الفترة الزمنية الاولى وتبدأ من سنة ١٩٥٢ وحتى ١٩٦٧.

٢ - الفترة الزمنية الثانية وتبدأ من سنة ١٩٦٧ وحتى ١٩٧١.

٣ - الفترة الزمنية الثالثة تبدأ من سنة ١٩٧٢ وحتى ١٩٨٣.

٤ - الفترة الزمنية الرابعة تبدأ من سنة ١٩٨٤ إلى ١٩٨٩.

٥ - الفترة الزمنية الخامسة تبدأ من فترة ١٩٩٠ إلى ١٩٩٢

وقد تطرق السيد الملقي في العدد السابق إلى المراحل الثلاث الاولى ونتابع في هذا العدد المرحلتين المتبقيتين (الرابعة الخامسة):

وبالنسبة للفترة الزمنية الرابعة فقد بدأ حجم التداول في الأراضي والعقارات بالتدني مع ميل في الخط البياني إلى الأدنى وجمود صاحبه هبوط في اسعار الاراضي والعقارات.

وكان ذلك بسبب بداية الركود الاقتصادي الذي ساد البلاد في تلك الفترة واثره السلبي على مختلف القطاعات والانشطة سواء اكانت اقتصادية ام خدمات، وبسبب عدم قدرة الكثيرين ممن كانوا يعملون بسوق العقارات على الوفاء بالتزاماتهم بسبب هذا الركود لجأوا إلى طرحها للبيع مباشرة لسداد ديونهم أم عن طريق طرحها بالمزاد العلني من قبل البنوك والشركات المالية التي أعطت تسهيلات ائتمانية في السابق لشراء تلك الاراضي فزاد بذلك العرض على الطلب فانخفضت الأسعار كما يلاحظ ذلك من كشف الواردات الذي يشير إلى زيادة عدد المعاملات في سنة ١٩٨٤ وما بعدها مع نقص في الواردات.

غير ان حرص الحكومة على تنشيط قطاع الاراضي واستقطاب رؤوس الأموال من الداخل والخارج وتحريك عجلة الوضع الاقتصادي بصورة عامة وزيادة الواردات المتأتية عن معاملات التسجيل بشكل خاص جعلها تلجأ إلى الاسراع في اتخاذ سلسلة من الاجراءات لتحقيق هذه الغاية، فتم تعديل قانون رسوم تسجيل الاراضي بالقانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٨٥.

وقد تم بموجب هذا التعديل الغاء جدول رسوم التسجيل الملحق بهذا القانون واستعاض عنه بجدول اخر لا يزال نافذا حتى الان، وقد حقق هذا التعديل الاغراض المرجوة منه باعادة الحيوية الى هذا القطاع بعد الركود الذي تعرض له منذ اوائل سنة ١٩٨٥ والجدير بالذكر ان هذا التعديل استهدف تخفيض الرسوم بين الاصول والفروع ومعاملات البيع والافراز بين الشركاء ومعاملات التخارج لحل مشكلة تفتت الملكيات الزراعية.

ومن تحليل ارقام الواردات وعدد المعاملات بسبب تخفيض الرسوم تبين بان عدد المعاملات في سنة ١٩٨٥ قد زاد بنسبة ٧٪ في حين تدنت الواردات بنسبة ٩٪ وفي سنة ١٩٨٦ ارتفع عدد المعاملات بنسبة ٢٢٪ وتدنت الواردات بنسبة ٢٥٪ وكذلك في عم ١٩٨٧ ارتفع عدد المعاملات بنسبة ٣١٪ وانخفضت الواردات بنسبة ٣٥٪.

وفي عام ١٩٨٨ بدأ النشاط العقاري بالتراجع مقارنة مع العام السابق اذ سجل عدد المعاملات انخفاضا بنسبة ١٦٪ بينما ارتفعت الواردات بنسبة ٢٪ وهو اتجاه معاكس للسنوات الثلاث السابقة ومؤشر واضح لارتفاع في اسعار الاراضي والعقارات وقد كان ذلك ضمن التوقعات بعد انخفاض قيمة الدينار الاردني الذي اصبح يقيم على اساس القوة الشرائية له. وقد اتضح ذلك بصورة جلية في عام ١٩٨٩ حيث ارتفع عدد المعاملات بنسبة ٨٪ عن العام السابق وزادت الواردات بنسبة ٣٧٪.

اما الفترة الزمنية الخامسة فقد استمر فيها ارتفاع عدد المعاملات مع زيادة الواردات بنفس الاتجاه السابق، وكان لازمة الخليج الاثر الكبير في زيادة الواردات حتى وصلت في عام ١٩٩٢ الى ٥٣,١٦٣,٢٠٤ دينار وذلك نتيجة للهجرة القسرية للمواطنين الاردنيين واسرهم من دول الخليج الذين زاد عددهم عن ثلاثمائة الف مواطن وجميعهم ينشدون السكن وتامين مورد الرزق كل حسب امكاناته وطبيعة عمله، فكان الاقبال الشديد على شراء الشقق السكنية او استئجارها وبعض الاراضي الخالية لاستثماراتهم المختلفة، مما ادى الى ارتفاع كبير في اسعار الاراضي والعقارات ولكن بصورة انتقائية، اي ان ارتفاع الاسعار لم يكن له صفة الشمولية واحيانا كان يتاثر باسباب شخصية مفتعله من قبل بعض كبار المالكين، وجدير بالذكر هنا ان امانة عمان ساعدت الى حد كبير برفع اسعار الاراضي ببعض المواقع عن طريق شمولها باحكام التنظيم التجاري والمعارض والصناعات والتوسع بذلك تحت ظروف واعتبارات شخصية احيانا.

وكمحاولة لتحديد اتجاهات سوق العقارات الاردني بعد ان استعرضنا فيما سبق الفترات الزمنية الخمس لحركة تداول الاراضي والعقارات وما تخللها من نشاط وركود وارتفاع وهبوط في اسعارها بسبب العوامل والظروف التي سادت في تلك الفترات ارى ومن خلال تجربتي الطويلة في هذا المجال ان اتولى تعداد وشرح العوامل التي تؤدي الى استقرار المتغيرات التي تؤثر على قيمة الاراضي والعقارات السوقية وامكان السيطرة عليها لرفع وتنشيط هذا القطاع ليؤدي دوره في خدمة هذا البلد.

١- تصنيف الاراضي وتحديد استعمالاتها:

يرتبط هذا العامل ارتباطا مباشرا بتحديد قيمة الاراضي والعقارات ويتوقف عليه استقرار التقدير وعدالته وحمايته من التذبذب غير المشروع اضافة الى كبح جماح التوسع الحضري على الاراضي الزراعية ذات المردود الجيد، ووضع سياسة ثابتة لتوسيع مناطق التنظيم يراعى فيها تطبيق هذا المبدأ.

٢- الضرائب والرسوم:

يعتبر هذا العامل عنصرا هاما من عناصر تنشيط قطاع الاراضي والعقارات، ورافدا مهما من موارد الخزينة الرئيسية، ولكنه بنفس الوقت يعتبر سيفا ذا حدين، لان المغالاة فيه تعطي نتائج عكسية على النشاط نفسه، ومن هذا المنطلق جرى بالفترة الزمنية الثالثة التي برزت فيها ظاهرة ارتفاع اسعار الاراضي والعقارات محاولة لمواجهة هذه الظاهرة والحد من غلوائها عن طريق زيادة الرسوم وفرض ضريبة الارباح الراس مالية وكان ذلك في سنة ١٩٧٣.

وارى من المناسب ان اعود الى شرح ظروف هذه المحاولة واقتراح الحلول التي تساعد في تنقية هذا القطاع من الشوائب التي علقت به نتيجة فرض ضريبة بيع العقار.

ففي سنة ١٩٧٣ صدر القانون المؤقت رقم ٥٣ سنة ١٩٧٣ قانون ضريبة الارباح الراس مالية، هذا القانون استهدف الربح الذي يحققه البائع في كل صفقة على حدة بمعدل ٢٠٪ من الفرق بين سعر الشراء وسعر البيع وهو الربح، وقد تعذر تطبيق هذا القانون عمليا وبقي ساري المفعول لمدة سبعة اشهر تقريبا حيث تم الغاؤه بقانون ضريبة بيع العقار وذلك بنص المادة الخامسة من هذا القانون.

وكانت النية متجهة الى اصدار قانون اخر يحل محل قانون ضريبة الارباح الراس مالية يفرض بموجبه ضريبة تصاعدية على الاراضي الخالية ضمن مناطق التنظيم بامانة عمان في محاولة للحد من التوسع العمراني خارج حدود

ازمة الخليج نشطت سوق العقار وزادت وارداته عام ٩٢ عن ٥٣ مليون دينار اردني

خلال الفترة من عام ٨٤ إلى ٨٩ بدأ حجم التداول في الأراضي والعقارات بالتدني، وجمود صاحبه هبوط في أسعار الأراضي والعقارات

التنظيم مع وجود اراضي واسعة خالية من البناء بسبب ارتفاع اثمانها وامتناع اصحابها عن البيع انتظارا للحصول على اسعار اعلى، وقد نوقش هذا الموضوع مفصلا باجتماع ضم معالي محافظ البنك المركزي ووزيري المالية والتخطيط وعددا اخر من المسؤولين وكنت بطبيعة الحال احد الحضور وكانت العقبة الوحيدة التي واجهت هذا التوجه عدم توفر معلومات دقيقة لحصر وتحديد المناطق الخالية من البناء لغرض ضريبة تصاعدية على اصحابها عن مدة حيازتها.

وقد اوضحت في ذلك الاجتماع الاسباب التي ادت الى خلو سجلات الاموال غير المنقولة من الاوصاف والمتغيرات التي تطرأ فيما بعد نتيجة لاقامة الابنية او اية تحسينات اخرى على تلك الاراضي، وهي ان نسبة رسوم تصحيح السجل التي تستوفى في مثل هذه الاحوال بنسبة ٥,٠٪ من قيمة الاراضي والبناء وهو رسم مرتفع جدا وغير منطقي، والمفروض ان يكون هذا الاجراء من مستلزمات سلامة القيد، ولذلك فقد اهمل المالكون اجراء مثل هذه المعاملة، كما بينت في ذلك الاجتماع افتقار دائرة الاراضي في ذلك الحين الى تطبيق نظام الفهرسة العقاري ليسهل من خلاله تنظيم جداول بكافة المعلومات التي تتطلب لمختلف الغايات سواء اكانت للاغراض الزراعية او المالية او الضريبية.

ولهذين السببين فقط استبعدت فكرة اصدار قانون ضريبة الاراضي الخالية واستعيض عنه فيما بعد بقانون ضريبة بيع العقار تحاشيا للصعوبات التي اشرت اليها، وكان ذلك بموجب القانون رقم ٢١ لسنة ١٩٧٤ قانون ضريبة بيع العقار حيث تم بموجبه فرض ضريبة مقدارها ٢٪ من قيمة الارض والعقار الذي يستوفى رسم التسجيل على اساسه، ثم جرى تعديل هذا القانون بموجب القانون المعدل رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٦ رفعت بموجبه نسبة الضريبة من ٢٪ الى ٤٪ فاصبحت الرسوم التي يتم استيفاؤها عن كل معاملة بيع ١٠٪.

ويمكن القول لاول وهله ان هذا القانون هو قانون جائر وغير عادل لانه استهدف جميع اصحاب الاملاك وعلى صعيد واحد واصبح يشكل عبئا يثقل كاهل المزارع البسيط الذي يبيع جزءا من ارضه للانفاق على تعليم اولاده ورعايتهم، وهو بالتالي لا يعتبر بديلا لفكرة قانون ضريبة الارباح الراس مالية او فكرة ضريبة الاراضي الخالية.

وكان المفروض ان تكون مدة نفاذ هذا القانون مؤقتة حتى تنتهي دائرة الاراضي من تنظيم سجلاتها وعمل الفهرسة العقارية، وعلى هذا الاساس ارسلت مذكرة الى دولة رئيس الوزراء تحمل الرقم ٤/١/٤٣٢٠ بتاريخ ١٩٧٩/٢/١ اقترحت فيها الغاء قانون ضريبة بيع العقار الذي ساهم الى حد بعيد في تجميد قطاع الاراضي.

مع العلم بان دائرة الاراضي قد استجابت لهذين المطلبين فادخلت نظام الفهرسة العقارية عن طريق الحاسوب الذي يضمنه مركز الحاسب الالي منذ سنة ١٩٧٩ واصبح جاهزا لتلبية اية معلومات احصائية دقيقة عن كل ما يتعلق بالاراضي والعقارات.

وكذلك عدلت قانون رسوم تصحيح السجل من ٥,٠٪ من قيمة الارض والبناء الى رسم مقطوع مقداره عشرون دينارا لكل معاملة تصحيح بصرف النظر عن نوع البناء او التحسينات.

٣- تجميع القوانين المتعلقة بالاراضي والعقارات في قانونين رئيسين هما قانون تسوية الاراضي والمياه وقانون تسجيل الاموال غير المنقولة تضم شتات القوانين المختلفة مع اعادة النظر بكثير من احكامها بما يتفق والتطور الذي شهدته البلاد وبشكل خاص احكام قانون تقسيم الاموال غير المنقولة الذي اصبح يشكل عقبة امام ازالة الشيوع بين الشركاء.

٤- التخفيف من الاجراءات المعقدة الطويلة التي ترهق المتعاملين بهذا القطاع ودور الامانة والبلديات في ذلك من حيث طلب مخططات جديدة لكل معاملة وارفاقها باذن اشغال وشهادة براءة ذمة اضافة لدفع عوائد المسقفات والمجاري الخ.

٥- دراسة امكان التنسيق بين وزارة المالية (ضريبة الابنية) ودائرة الاراضي والمساحة للاشتراك معا في تقدير قيمة الاراضي والعقارات بصورة شاملة واعتمادها كقيمة ثابتة لاستيفاء رسوم التسجيل بموجبها، على ان يتم اعادة النظر فيها بما يتلاءم مع الاوضاع الاقتصادية كل ثلاث او خمس سنوات.

٦- التشدد في تطبيق قانون تنظيم مهنة المساحة والمكاتب العقارية رقم ٣٨ لسنة ١٩٨٠ لرفع مستوى اداء العاملين في هذا المجال، والسعي لإنشاء نقابة تضم العاملين بهذه المهنة لاحكام تنظيمها ومنع اي تلاعب او احتيال يتعرض له المتعاملون بهذا القطاع خصوصا عند تقييم الاراضي لمختلف الاغراض والتوسط في عمليات البيع والشراء.

٧- تشجيع اصدار مجلة متخصصة بموضوع الاراضي والعقارات اسبوعية او شهرية يشارك في تحريرها عدد من المهتمين بهذا القطاع ومتابعة كافة النشاطات المرتبطة به اضافة الى التوسع في اعداد التقرير السنوي الذي يصدر عن دائرة الاراضي وتعميمه على كافة الجهات المهتمة بهذا الشان للاستفادة من المعلومات التي لا تتوفر في اي مرجع اخر.

٨- واخيرا فإن من اهم العوامل المؤثرة في تحديد اتجاه سوق العقارات الاردني اضافة لما ذكرت هو انجاح فكرة اقامة السوق العقاري على غرار سوق عمان المالي الذي يمكن من خلاله ضبط الاسعار بحيث يتم تخمين الاراضي والعقارات المعروضة عليه للبيع باسعار افتتاح من قبل السوق، وتحديد ايام معينة لكل منطقة ولا يقبل السوق اية عروض لا تاتي عن طريق المكاتب العقارية المسجلة رسميا بحيث يشترط عدم عرض اي ارض او عقار في السوق بدون وساطة مكتب عقاري، ولا ارى مدخلا او منطلقا لاقامة السوق العقاري بصورة مبدئية ايسر وانسب من الفكرة التي طرحها معالي محافظ البنك المركزي بالاجتماع الذي عقد بالبنك المركزي بتاريخ ١٩٩١/١٠/٢٤ الذي ضم مدراء وممثلي البنوك والشركات المالية بموضوع تاسيس شركة عقارية تساهم فيها البنوك التجارية، لان هذه الشركة عند قيامها تمثل برأينا اضخم تجمع عقاري مؤثر في اتجاهات السوق العقاري بما تملكه من اراض وعقارات، خصوصا وان حيازة البنوك لهذه الاراضي والعقارات مؤقتة لمدة سنتين وفق احكام المادة ١١ من قانون البنوك.

فإذا تم قيام هذه الشركة وارجو ان يتم فيكون بامكانها ان تستقطب المكاتب العقارية المرخصة اما كمساهمين واما من خلال التعامل معهم وفق اتفاقات تنظيم اعمال الوساطات وتنفيذها

يمكن في حال نجاح هذه الفكرة كمرحلة تسبق اقامة السوق العقاري، ان يصدر قانون السوق العقاري الاردني ليتم بموجبه جميع عمليات البيع والشراء والتوسط في ذلك وفق اسس يحددها القانون بحيث يشارك في اعداده بعض الافراد من القطاع الخاص الى جانب هيئة التشريع لادخال بعض الاحكام التي تعطي للعقد الذي يوقع امام ادارة السوق الصفة الشرعية وذلك بنص خاص يعتبر هذا العقد عقدا اوليا صحيحا لا يجوز الرجوع عنه الا بالطعن بصحته لدى المحاكم النظامية.

ويمكن الاستفادة في هذا المجال من تجارب الاخرين لانجاح هذا المسعى.

واخيرا لقد حاولت في هذه المحاضرة ان القي الضوء على تطور قطاع الاراضي والعقارات في الاردن منذ البداية وحتى وقتنا الحاضر مع التعرض لكافة العوامل والمؤثرات التي تسببت في نشاطه وركوده، واتيت في النهاية على المتغيرات التي يجب ان نسعى جميعا لتحقيقها ليتسنى تحديد المسار الامثل لسوق العقارات الاردني في قادم الايام.

ولا بد في الختام من التوجه الى جمعية البنوك ممثلة برئيسها الدكتور عبدالله المالكي بالشكر العظيم لاتاحة لي هذه الفرصة التي اخاطب فيها هذه النخبة الطيبة من مدراء البنوك والشركات المالية وكافة العاملين والمهتمين بقطاع الاراضي والعقارات راجيا ان اكون قد وفقت في طرح هذا الموضوع الهام والله الموفق.

عمان في ١٩٩٣/٤/٧

دائرة الأراضي والمساحة
الواردات وعدد المعاملات ٦٨ = ٨٨

السنة	الواردات / دينار	عدد المعاملات
١٩٦٨	٣٣٤٦٦٣	٤٤٦٣٠
١٩٦٩	٤٤٢٠٢٥	٥٠٣١٠
١٩٧٠	٣٨٣٤٠٢	٤٤٣٣٧
١٩٧١	٥٥٠٩٩٢	٥٢٩٧١
١٩٧٢	١٠٩٢٦٧٨	٥٦٨٧١
١٩٧٣	٢٢٣٩٨٢٧	٧٧٣١٣
١٩٧٤	٢٠٣١٠٤٥	٦٤٦٥٩
١٩٧٥	٥٣٥٦٢٤٩	٩٣١٦١
١٩٧٦	٩٣٠٩٦١٨	١٠٨٥١٨
١٩٧٧	٦٠٣٥٦١٩	٧٤٠٨٤
١٩٧٨	٩٨٢١٣٣٢	٨٦٧٩٩
١٩٧٩	١٤٤٣٢٨٨٦	١٠١٨٢٥
١٩٨٠	١٧٢٣٧٠٩١	١١٧٨٥٦
١٩٨١	٢٤٤١٧٩٧٢	١٢٥٧٤٧
١٩٨٢	٢٦٠٨٧٧٢٠	١٢٥٥٠٠
١٩٨٣	٢٦٢٣١٢٧١	١٢٣٩٢٦
١٩٨٤	٢٦٠٦٩٤٤٢	١٢٦٥٠٥
١٩٨٥	٢٣٩٢٣٤٢٤	١٣٤٦٧٨
١٩٨٦	٢٠٠٤٥٧٧٠	١٥٠٩٨٠
١٩٨٧	١٧١٠٦١٣٨	١٤١١٠٦
١٩٨٨	١٧٤٩٤٣٦٩	١٣٧٠٣٤
١٩٨٩	٢٣٩٨٨٢٦١	١٤٧٣٧١
١٩٩٠	٢٤٧٠٧٣٢١	١٧٥٩٨٠
١٩٩١	٤١٧٥٥٢٧٠	١٦١٥٣٢
١٩٩٢	٥٣١٦٣٢٠٤	١٧٧٧٩٠



نظمها الخبراء العرب في الهندسة والادارة

اختتام برنامج تدريبي في الادارة الفعالة لمديري الفروع

الأسواق

■ اختتم مؤخرا في مركز التدريب التابع للبنك العربي برنامج تدريبي نظمه الخبراء العرب في الهندسة والادارة لعدد من مديري البنك العربي .

واحتوى البرنامج على :

اساسيات في ادارة الفروع ، طبيعة عمل الفرع كفريق عمل (خصائص واهمية العمل في الفريق ، المهام الجماعية وفرق العمل ، اعداد الفرد للتفاعل الجماعي ، تنظيم العمل داخل المجموعات ، ادارة فريق العمل) ، الفريق العامل واتخاذ القرار ، تطوير القوى العاملة من خلال الفريق ، العلاقات الانسانية والتعامل مع الجمهور ، السلطة والمسؤولية وعلاقتها بالتفويض ، تقييم اداء الموظفين على ضوء انجازات الفرع ، مخاطر الائتمان والسيطرة عليها وتطوير العمل ، قياس اداء الفرع من خلال الفريق العامل .

ونفذ البرنامج د. ابراهيم الغمري - نائب رئيس مؤسسة الخبراء العرب ، مدير عام المركز العربي للتطوير الاداري التابع للمؤسسة .

حق المساهمين في معرفة رواتب كبار المديرين

■ كشف رئيس شركة ايه بي فولفو السويدية لتصنيع السيارات عن مرتبات كبار المديرين التنفيذيين بالشركة ومكافآت انهاء الخدمة التي دفعتها «فولفو» مؤخرا وذلك بهدف تقليل حالة التذمر العام التي تسود بين اوساط صغار حاملي الاسهم وقد ورد النبا عن جريدة وول ستريت جورنال وكان رئيس «فولفو» والذي تولى هذه المسؤولية منذ تسعة اعوام قد كشف النقاب خلال العام الماضي عن حجم مرتبه والذي بلغ ٩.٥٤ مليون «كرون» سويدي اضافة إلى علاوات لم يفصح عن حجمها ومنزل وسيارة مجانا ولا يتطلب القانون السويدي ضرورة الافصاح عن حجم ما يتقاضاه كبار مديري الشركات وبالرغم من مسلك رئيس «فولفو» ترددت شائعات قوية تؤكد قيام الشركة بتخصيص عدد كبير من الشقق الفاخرة لمديرها في انحاء العالم إلا انه نفى هذه الشائعات وقال إن للشركة منزلين مخصصين لايواء اكثر من ٥٠ مدير وعلى جانب اخر ادلى رئيس «فولفو» بمعلومات قال فيها إن المدير التنفيذي السابق للشركة قد تقاضى مكافآت تقاعد بلغ اجماليها ١٧ مليون كرون سويدي اضافة إلى علاوات أخرى تقدر بـ ٨.٥ مليون كرون وكان هذا المدير قد ترك فولفو العام الماضي بعد الخلاف الذي دب بشان استراتيجية الشركة .

اعفاء الاستثمارات الاجنبية من الضرائب لعشر سنوات في تونس

■ اقرت تونس مشروع قانون لتشجيع الصادرات والاستثمارات الأجنبية في البلاد .

ويعفي القانون الجديد المصدرين من الضرائب على الارباح والدخل لمدة عشر سنوات ، ويحصلون على إعفاء نسبته ٥٠٪ بعد هذه الفترة .

وسيسمح للمستثمرين بحرية استيراد مواد الإنتاج ، وان يبيعوا في السوق المحلية ما يصل إلى ٢٠٪ من القيمة الإجمالية لمنتجاتهم او خدماتهم .

يذكر ان إصلاحات قواعد النقد الأجنبي التي صدرت هذا العام ، تسمح للمستثمرين الاجانب بحرية تحويل رأس المال والدخل والأرباح .

بوبلي غرافيكس تمثل يونج اند روبيكام في الشرق الاوسط

■ تم الاعلان مؤخرا عن اتفاق مشترك تقوم بموجبه بوبلي غرافيكس بتمثيل شركة الاعلان العالمية العملاقة يونج اند روبيكام في منطقة الشرق الاوسط .

قام بالاعلان عن هذا الاتفاق السيد انجو كراوس رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي لشركة يونج اند روبيكام اوروبا والسيد مصطفى اسعد رئيس مجموعة بوبلي غرافيكس ، هذا ولقد بدأ العمل بالاتفاق منذ ١ مايو ١٩٩٣ .

وعلق السيد كراوس على الموضوع فقال : "لقد برهنت بوبلي غرافيكس مرارا على انها وكالة الاعلان الرائدة في المنطقة ، لقد اعجبنا دائما بالاداء المتفوق والمواهب الخلاقة المبدعة التي تتميز بها بوبلي غرافيكس والتي لمسناها من خلال العديد من الاعمال المشتركة التي قمنا بها معا . هذه العلاقة الجديدة سوف تكون مصدر قوة لنا يساعدنا على الاستجابة لجميع احتياجات عملائنا " .

اما السيد مصطفى اسعد فقال :"نحن نقدر ونعتز بالثقة التي اولتنا اياها شركة يونج اند روبيكام وبالطبع فإن من دواعي الفخر لوبلي غرافيكس ان تمثل شركة اعلان عالمية بارزة مثل يونج اند روبيكام" .

تعتبر مجموعة بوبلي غرافيكس التي تاسست عام ١٩٧٣ ابرز وكالة للإعلان في الشرق الاوسط ، وسوف توفر بوبلي غرافيكس لشركة يونج اند روبيكام خدمات اعلانية تغطي كافة انحاء الشرق الاوسط عن طريق شبكة مكاتبها المنتشرة في عمان ، البحرين ، بيروت ، القاهرة ، جدة ، الرياض ، الكويت ، دبي ، طهران ، مسقط ، ودمشق .

بتخفيضات داخلية لا تنعكس بالأسواق الدولية

حرب أسعار السجائر الأمريكية بدأتها مارلبورو وتعيد إشعالها إل . أم

نيويورك

■ بمجرد أن بدا الأمر وكان شركة فيليب موريس قد فازت بهدنة مؤقتة في حرب الأسعار في أسواق السجائر الأمريكي ، إذا بشركة ليجيت جروب وهي شركة منافسة ولكنها لا تملك ما تخسره ، تقوم بإعادة إشعال نار الحرب ، وليجيت هي الشركة الصانعة لسجائر «إل إم» و «لارك» .

فقد استحدثت ليجيت طرازا جديدا من السجائر من صنف جيد وسمته «إيجل» يتميز بتغليف كامل جديد ويجيء هذا الحدث فيما يبدو ان اكبر صانعي السجائر ، وهما شركة فيليب موريس ونابيسكو قد خففتا من تحرشاتهما في حرب الأسعار ورفع اسعار اصنافهما الرخيصة في الأسبوعين الماضيين .

ويمثل تدشين «إيجل» التي ستباع العلبة منها مقابل ١.٠٩ دولار في ولاية نبراسكا ذات المعدل الضريبي المتدني ، اي بسعر يقل عشرة سنتات عن ادنى اصناف فيليب موريس من حيث السعر ، حدثا يجيء في وقت غير ملائم لجبابرة صناعة السجائر .

وتحاول شركتا فيليب موريس ونابيسكو ردم الهوة البالغة ٧٠ سنتا في سعر العلبة والذي يفصل بين الصنف الراقي من السجائر مثل كيميل ومارلبورو عن الاصناف الرخيصة . وقد بدا المسعى في الثاني من نيسان الماضي ، عندما أعلنت فيليب ما يرقى إلى خفض في الأسعار بصفة مؤقتة بمقدار ٤٠ سنتا للعلبة من سعر الطراز الأول من مارلبورو . وقد استجمع ذلك الأمر زخما جديدا عندما اعلنت كل من فيليب ونابيسكو عن رفع اسعار الاصناف الدنيا لديهما .

ويمكن لمجهودات «ليجيت» الآن أن توضح انه حتى شركات السجائر الكبرى والاكثر قوة معرضة لتحركات تسعيرية يائسة من قبل شركات صغيرة قد تشكل عليها مصدر خطر على ضعفها . كما تظهر ايضا الصعوبة التي تواجهها الشركات الكبرى في رفع الأسعار في سوق الخصم بغض النظر عن ٦٠٪ من الحصة الموحدة من السجائر الرخيصة التي يمتلكها العملاقان بالفعل

ويشكل هذا الحدث الثالث من نوعه خلال عقد ، والذي تلجا فيه ليجيت وهي الشركة الوطنية الأصغر بين فئة كبرى الشركات الصانعة للدخان إلى استحداث طراز سجائر مصمم بوضوح لخفض الاسعار لدى منافساتها الكبرى . وقادت ليجيت وهي وحدة تابعة لمجموعة بروك المحدودة هجمة التخفيض في بداية الثمانينات كوسيلة لصمود انواعها الكاملة الثمن ، وهما «إل . إم» و «لارك» .

وبالنسبة لشركة ليجيت فإن محاولة إيجل مسألة مصيرية ، فقد كانت خسائر الشركة الأم «بروك» تقدر بـ ٧٦ مليون دولار العام الماضي ، في حين حققت «ليجيت» ربحية منخفضة-٤٣٪ وهبطت حصتها من صناعة التبغ ٣٪ من مجمل السوق البالغة قيمتها ٤٤ مليار دولار ،

وقد اقالت الشركة رئيسها وضابطها المالي الاول في اذار واغلقت مكتبها في نيويورك ،

وقلصت «ليجيت» قسم مبيعاتها إلى ٢٨٠ شخصا بدلا من ٤٠٠ في العام الماضي ، وفقا لما جاء في تقارير رفعتها بروك إلى هيئة الضمانات والأسهم .

والواقع انه حتى ولو حلق إيجل اي النسر ، فإن العديد من خبراء التبغ يعتقدون انه لن يوفر سوى إسعافا مؤقتا في نطاق اعمال تندفع نحو عملية اندماج قسرية ، ويمارس عزم شركة فيليب موريس العبوس في التضحية بالارباح لاجل الحصة في السوق ضغطا مبطنا بالغا على المنتجين الصغار في نطاق صناعة السجائر ، وكانت فيليب قد توقعت انخفاض ارباحها بنحو ملياري دولار هذا العام .

ويعتقد الكثيرون من المراقبين ان «ليجيت» ستكون في نهاية المطاف اول ضحايا نشوب الصراع بين فيليب ونابيسكو .

وتمتلك الشركتان معا ٧١٪ من حصة اعمال السجائر من حيث الحجم في ١٩٩٢ ويقدر روي بيروي - المحلل لدى كيدر ، بيبوري وشركاه - ان الشركتين ستسيطران في غضون خمس سنوات على ٩٥٪ من نشاطات اعمال السجائر ، اما فيما إذا كان سيكون هناك دفع كاف لمساندة الشركات الأصغر ورفعها فإن ذلك يظل امرا متروكا للاقدار .

وكانت الشركات الأصغر قد اعتمدت على انتعاش مبيعات الاصناف الرخيصة في نموها خلال السنوات الاخيرة ، ولكن بالامس القريب ، تعرضت تلك الشركات للإبعاد من قبل فيليب ونابيسكو اللتين فرضتا سيطرتهما على الشطر الاعظم من سوق السجائر المتدنية السعر .

وتحصل «ليجيت» وشركة «بي إيه تي اندستريز - بي إل سي» المالكة لـ «براون اند ويليامسون توباكو» على ٥٠٪ من حجم مبيعات كل منهما من بيع السجائر الرخيصة ، وتتعرض شركة امريكان براندز من جهتها للخطر ، فقد حافظت على الاقل على نصف حصتها في سوق الصنف الرخيص .

بعد أن واجهت مشكلة عدم توفر كميات الحليب اللازم للإنتاج

شركة الألبان الأردنية تواجه منافسة محمومة ، وتراجع أرباحها إلى ١٧٥ ألف دينار عام ٩٢

الأسواق

■ ذكرت شركة الألبان الأردنية في تقريرها السنوي الرابع والعشرين ان اعتماد الشركة على الانتاج المحلي من الحليب الطازج ادى إلى ظهور مشكلة توفير كميات الحليب اللازمة للانتاج بشكل منظم ، وحملت هذه المشكلة التي واجهتها إلى وزارة التموين التي اصدرت قرارها عام ١٩٩١ القاضي بوقف استيراد الحليب الجاف ، مما ادى إلى ظهور هذه المشكلة واعتماد الشركات بشكل كامل على الانتاج المحلي من الحليب الطازج .

وذكر التقرير انه في ظل تعدد الشركات المنتجة للألبان وزيادة طاقتها الانتاجية بشكل عام انتقلت المنافسة بين الشركات الرئيسة لتصبح جودة المنتجات ومدى ملاءمتها لرغبة المستهلك أحد الأسباب الرئيسة التي واجهت الشركة في مجال الانتاج ، وفرضت هذه الأجواء على ادارة الشركة شراء وحدة بسترة جديدة اضافة لشراء آلة تعبئة حليب مبستر وشراب عصير لزيادة كفاءة عملية البسترة والمحافظة على جودة انتاج عالية .

المنافسة الشديدة ما بين الشركات المحلية جعل شركة الألبان الأردنية غير قادرة على زيادة مبيعاتها بنفس نسب السنوات السابقة ، ففي الوقت الذي بلغت فيه مبيعات الشركة لعام ٩١ حوالي ٤٦٠٠ طن وبنسبة زيادة بلغت ٢٧٪ عن عام ١٩٩٠ ، ارتفعت مبيعاتها بنسبة بسيطة جدا لعام ٩٢ وبلغت ٤٨٣٧ طنا اي بنسبة زيادة ٥٪ مقارنة بعام ١٩٩١ . اضافة الى مبيعاتها من العبوات البلاستيكية التي انخفضت بشكل ملحوظ ، فانخفضت من ٣١١ إلى ٢٧٢ طنا عامي ٩٢/٨٩ على التوالي اي بنسبة انخفاض ١٣٪ .

واظهرت ميزانية الشركة لعام ٩٢ مجمل مبلغ استثماراتها البالغ ٣٠ الف دينار في راس مال شركة اليرموك للألبان والصناعات الغذائية (التي تمتلك الشركة فيه ٦٠٠٠ حصة من حصص تلك الشركة وبقيمة اسميه للحصة الواحدة خمسة دنانير) اخذ مخصص هبوط اسعار هذه الأسهم بسبب تردي اوضاع الشركة ووضعها تحت التصفية بقرار من هيئتها العامة ، مما جعل صافي استثمارات الشركة لا شيء .

وتراجعت ارباح الشركة بشكل ملحوظ إلى ٣٢٢ الف دينار عام ٩٢ مقارنة بارباح عام ٩١ البالغة ٤٧٥ الف دينار تقريبا مما ادى إلى تراجع نسبة الارباح بنسبة ٣٢٪ ، وتراجعت على ضوء ذلك الأرباح المقترح توزيعها على المساهمين من ٢٤٥ إلى ١٧٥ الف دينار ما بين عامي ٩٢/٩١ وبنسبة تراجع ٢٩٪ ، ولم تزد حقوق المساهمين إلا بنسبة ١٤ الف دينار تقريبا لعام ٩٢ عن عام ٩١ حيث بلغت صافي حقوق المساهمين لعام ٩٢ حوالي ٢.٢٨٩ مليون دينار اي بنسبة زيادة ضئيلة بلغت ٠.٦٪ .

واعتبر د. ابراهيم العباسي مدقق حسابات الشركة في تقريره حول ميزانية الشركة لعام ٩٢ ان البيانات المرفقة في التقرير هي من مسؤولية مجلس الادارة وتقتصر مسؤوليته على ابداء الرأي فيها ، وبراي د. العباسي فإن نتائج الفحص والمعلومات والايضاحات المقدمة له تثبت بصورة عادلة المركز المالي للشركة باستثناء الايضاح رقم ١٣ الذي تحفظ عليه لما يمكن أن يترتب عليه من اثار .

ويظهر الايضاح رقم ١٣ أن الشركة مع اخرين تكفل شركة اليرموك للألبان وصناعة المواد الغذائية (وهي تحت التصفية) بالقرض الممنوح لها من بنك الانماء الصناعي ، علما ان بنك الانماء الصناعي يطالب الشركة بتسديد مبلغ ٢٢٩.٣١٧ الف دينار وذلك وفقا لآخر مطالبه وابدى د. العباسي تحفظه على هذا الايضاح لما يمكن ان يترتب على هذه المطالبة من اثار مالية على الشركة رغم ان مجلس ادارة الشركة يرى ان موجودات شركة اليرموك تكفي لتسديد المبالغ المطلوبة لبنك الانماء الصناعي خاصة وان البنك لديه رهن على هذه الموجودات .

بينها مصانع دفاع والكترونات وبنوك

تحويل ٢١ شركة فرنسية عامة الى القطاع الخاص

باريس :

■ قدم وزير الاقتصاد الفرنسي ادمون الفاندري الى مجلس الوزراء مشروع قانون يسمح بتحويل ٢١ مؤسسة وشركة فرنسية من القطاع العام الى القطاع الخاص . ومن المتوقع ان يتيح مشروع القانون الجديد الذي سيبدا العمل بموجبه في الخريف المقبل جمع مبلغ قدره ٤٠ مليون فرنك فرنسي في نهاية العام الجاري .

وضمت اللائحة مؤسسات تامين واخرى صناعية ومصرفية من ابرزها شركة "طومسون" لمعدات الدفاع والاجهزة الالكترونية ، و"الف اكيتان" للنفط ، و"رون بولانك" لصناعة الكيماويات والخطوط الجوية الفرنسية ، و"ايروسباسيال" وشركة "رينو" للسيارات وشركة "آ.ج.ف A.G.F" العامة للتامين

ومصرف "كريديه ليونيه" و"بيشينيه" للخدمات المالية

والاستثمار وشركات "بول" للكمبيوتر و"لاسنيكما" و"اوزينور - ساسيلور" للصلب ، اضافة الى

غيرها من الشركات الكبيرة في فرنسا .

مشروع القانون الجديد لتحويل هذه المؤسسات العامة الى القطاع الخاص وضع بموجب قانون ٦ اب (اغسطس) ١٩٨٦ حول تخصيص المؤسسات العامة مع تعديلات تهدف الى تسهيل تطبيق القانون نتيجة الخبرة وتطور الاسواق المالية .

وتتلخص هذه التعديلات في الاتي :

اولا : انشاء لجنة تخصيص لتحل مكان اللجنة الحالية ، التي تقيم المؤسسات العامة ، وتكون صلاحياتها اكبر من صلاحيات اللجنة الحالية فعندما تعطى مؤسسة لمستثمر من خارج السوق يتم ذلك وفقا لراي اللجنة .

ثانيا : وحسب قانون ٦ اب ١٩٨٦ يمكن للدولة المحافظة لمدة اقصاها خمس سنوات على اسهم معينة في راس مال المؤسسة عندما تقتضي ذلك المصلحة الوطنية ، وعندها على الدولة ان توافق على بعض المشاركة في راس مال المؤسسة المخصصة .

ثالثا : ان الهدف الاساسي من تحويل هذه المؤسسات الى القطاع الخاص هو اشراك الموظفين في راس مالها اضافة الى تطوير المساهمة الشعبية في رؤوس اموال المؤسسة المخصصة .

عدن منطقة حرة على مراحل وشركة امريكية وضعت المخطط

■ بدأت المراحل التنفيذية الاولى لتحويل ميناء عدن الى منطقة حرة وذلك بعد ان فرغت احدى الشركات الاستشارية الامريكية من وضع المخطط الكامل لهياكل المنطقة الحرة في عدن ومواقع الاستثمار العربي والاجنبي فيها وكذلك المنشآت السياحية والصناعية .

وطبقا للمخطط فإن المرحلة الاولى من قيام المنطقة الحرة ستتركز على تنفيذ اطار الوحدة المتكاملة لميناء ومطار عدن الدوليين حيث اوضحت الامكانات المتاحة لامكانية قيام المنطقة الحرة من خلال الميناء والمطار ، وتطبيق كل الامتيازات القانونية المنصوص عليها في قانون المناطق الحرة والشروع في ادخال الاجهزة والمعدات الحديثة لتطوير الميناء والمطار والمرافق التابعة لهما .

مسؤول في الهيئة العامة للمناطق الحرة قال ان المنطقة الحرة لن تكون محصورة في تلك العقدة المتكاملة (المطار والميناء) ، الا انها تظل كخطوة اولى تليها خطوات طموحة اخرى وفقا للمخطط والبرامج المعدة من قبل هيئة المناطق الحرة وخرائط مدينة عدن التي ستعتمد من قبل مجلس الوزراء .

شركة صناعة مستحضرات التجميل والمواد الكيماوية المنزلية تنتج اول سبراي للشعر ومزيل رائحة العرق بدون كلور فلور كربون

■ بتشجيع من الجمعية الأردنية للمحافظة على البيئة من التلوث ، شركة صناعة مستحضرات التجميل والمواد الكيماوية المنزلية تنتج اول سبراي شعر ومزيل رائحة العرق في المملكة الأردنية الهاشمية بدون كلور فلور كربون .

ومن المعروف ان غاز "كلور فلور كربون" مضر بطبقة الأوزون الذي يتشكل من طبقة رقيقة لكنها تحجب الاشعة فوق البنفسجية القادمة إلى الارض مع اشعة الشمس ، إذا ما قدر لهذه الاشعة المرور عبر هذه الطبقة فإنها تعكس اثارا سلبية ، إذ انها تتلف المادة الجينية DNA وهو السبب الرئيسي لسرطان الجلد التي تتزايد حالاته في العالم قاطبة ، ولا يتوقف تاثير هذه الاشعة عند الإصابة بالسرطان بل تحول دون قدرة الجسم على مقاومة المرض كما انها تقلل من قدرة الجسم المناعية وبذلك تتركه فريسة للتورمات ، كما ان الاشعة تدخل الجسم عن طريق الجلد مثل الثشمانيا وتسبب الاشعة ايضا اصابة العين بالماء الأزرق .

لهذه الأسباب اوقفت شركة منير سختيان استخدام غاز كلورو فلورو كربون كليا في سبراي الشعر الذي تنتجه وتتجه التلقائيا إلى وقف استخدام كلورو فلورو كربون في بقية منتجاتها .

سواتش تطرح "اورب" من تصميم فيفيان وستوود ضمن مجموعتها من ساعات البوب

■ سواتش وفيفيان وستوود تقومان معا بطرح "اورب" عدد محدود والانتاج الفني الخاص من ساعات البوب الذي تنفذه مصممة ازياء للمرة الاولى .

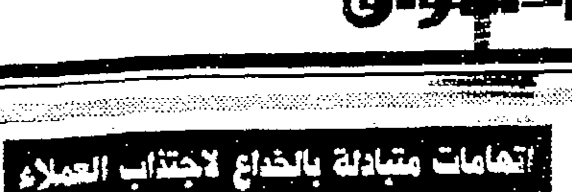
مع اورب ، فإن فيفيان وستوود تضفي اناقة ذات ابهة او انطلاقة للروح الدنيوية .

اورب رمز تقليدي للعراقة الملكية وجزء من جواهر التاج البريطاني تحيط بها حلقة زحل الزرقاء ، معا ، تضفي هذه العناصر على الساعة الحركة وتجد في الوقت نفسه الحضارات الرومانية العريقة والفلسفات اليونانية - حضارات تعتبر اساسا وصميما لحضارتنا .

ان اورب هي شكل كروي لامع يومض ويسبح في الفضاء ، رمز للانسجام .

اورب ، هي ايضا موديل خاص متوافر بكمية محدودة تصل الى ٤٩,٩٩٩ ساعة فقط .





اتهامات متبادلة بالخداع لاجتذاب العملاء

حرب قضائية بين الاميركان اكسبرس والماستر كارد

■ بعد فترة طويلة من هيمنة "الاميركان اكسبرس" على سوق بطاقات الائتمان الاميركية ، فان هذه الشركة الرائدة في هذا القطاع بدات تواجه منافسة شديدة من اكثر من شركة وبخاصة ماستر كارد انترناشيونال . وتتهم الاميركان اكسبرس "ماستر كارد" بانها تنتهج اساليب دعاية كاذبة في حربها التنافسية التي اشتدت لدرجة تبادل الشركتين الاتهامات امام المحاكم ورفع الدعاوى القضائية المتبادلة . ويصف المحللون هذه الدعاوى وبخاصة تلك المرفوعة من جانب الاميركان اكسبرس على انها توضح الى اي حد تذهب اليه هذه الاخيرة للحفاظ على سيادتها في سوق بطاقات الائتمان ، وذلك بعد التراجع الذي اصاب حصتها في السوق نتيجة لازدياد مجال المنافسة .

الدعوى الاخيرة المرفوعة ضد ماستر كارد تتضمن اتهامات من الاميركان اكسبرس لها بالخداع في دعايتها حول ضبط التكلفة وخدمات السفر المتعلقة ببطاقتها الائتمانية حيث اشارت ماستر كارد في دعايتها الى ان بطاقتها تلقى قبولا في الكثير من المناطق يزيد عن تلك التي تتمتع بها اميركان اكسبرس بثلاثة اضعاف في حين تؤكد اميركان اكسبرس ان مثل هذه الادعاءات تخلو من الصحة تماما وان ماستر كارد لا تلقى رواجا سوى في محيط المحلات الصغيرة مثل بوتيكات الملابس ومحلات بيع طعام الاسماك .

وكانت ماستر كارد قد رفعت دعوى قضائية مماثلة قبل شهرين لدى المحكمة الفيدرالية في نيويورك اتهمت فيها اميركان اكسبرس بالمنافسة غير العادلة والدعاية الكاذبة في ثلاث مطبوعات دعائية لها حيث وصفت خدماتها بانها لا توفرها اي بطاقة ائتمانية اخرى .

هذا وكانت اخر الارقام المسجلة في سوق البطاقات الائتمانية قد اشارت الى تراجع النمو في مبيعات اجمالي بطاقات الاميركان اكسبرس العام الماضي بواقع ٩.٥٪ وان كانت بطاقتها "كوربوريشن" قد سجلت ارتفاعا بنسبة ٣.٨٪

وفي المقابل سجلت ماستر كارد نسبة نمو في المبيعات بواقع ١٧٪ ليصل عدد البطاقات التي اصدرتها الشركة عام ١٩٩٢ الى ٨٢٢ الف بطاقة في حين اصدرت شركة فيزا - يو.اس.ايه حتى منتصف العام الماضي ٦٥٠ الف بطاقة .

مصادر الاميركان اكسبرس تؤكد ان ٨٧٪ من الشركات الاميركية ما تزال تستخدم بطاقة اميركان اكسبرس وذلك بالرغم من شدة المنافسة من لدن الشركات الاخرى العاملة في سوق بطاقات الائتمان .

مسلسل فضائح الناقلات الكويتية مستمر ويكشف عن اختلاسات نفطية أخرى في الخليج

البحرين

■ ساهم اكتشاف فضيحة الاختلاسات في شركة ناقلات النفط الكويتية في اكتشاف اختلاسات مشابهة جرت في احدى الشركات النفطية في دولة خليجية اخرى تم على اثرها طرد اثنين من كبار موظفي تلك الشركة بعد اكتشاف تلاعبهم في عقود بناء سفن جديدة لأصحابها .

وبخصوص احدث تطورات فضيحة الناقلات الكويتية تواصل النيابة العامة في الكويت تجميع الأدلة والمستندات الضرورية لإقامة الدعوى الجنائية ضد المتهمين في اختلاسات شركة الناقلات الكويتية ، والتي قدرت بأرقام اولية تبلغ ٣٠٠ مليون دولار .

وكانت شركات ناقلات النفط الكويتية اشترت عام ١٩٨٨ ناقلتي نفط مستعملتين "الجابرية" و"بوبيان" بقيمة ٣٠ مليون دولار لكل منهما ، على ان يتم استغلالهما بالكامل خلال اربع سنوات .

وكان مجلس إدارة الشركة الذي كان يضم في عضويته رئيس مجلس الادارة الحالي عبدالله الرومي ، قد اطلع على محتوى دراسة الجدوى الاقتصادية المعدة لهذا الغرض ووافق المجلس بالإجماع على تلك الصفقة .

الناقلة "الجابرية" التي تم بيعها لشركة يونانية بـ ٦.٥ مليون دولار تعتبر ربحا غير مسحوب في الصفقة التي تمت على اساس التخلي عن الناقلتين بعد مضي عمريهما الإنتاجي دون مقابل .

وكانت الصفقة قد اعتبرت من ضمن الشواهد التي استخدمت ضد مجلس إدارة شركة الناقلات السابق ، ودليلا - طبقا للمصدر - على انتشار التسيب والاختلاس في الشركة ، إضافة إلى عقود إيجار السفن العائمة التي رتبت مع شركات وهمية ولصالح اعضاء سابقين في مجلس إدارة الشركة وبعض مديريها .

إلا ان مصادر مسؤولة في مجلس الادارة الحالي لشركة ناقلات النفط الكويتية قالت إن الصفقة تمت عام ١٩٨٩ وليس ١٩٨٨ ، وإن تكاليف صيانة الناقلتين كانت من الضخامة ، بحيث جعلت من الصفقة مشروعا خاسرا لم يعد على الشركة بمردود يغطي جزءا من تكاليف الشراء .

وذكرت المصادر نفسها ان احد مديري الشركة السابقين المحتجز لدى النيابة العامة حاليا ، قد اعترف باسماء من تعاونوا معه على الاختلاسات ، ودفع ستة ملايين دولار للتخلص من التهم المنسوبة إليه .

ورفضت المصادر الإفصاح عن الحجم الحقيقي للاختلاسات ، وقالت إن النيابة العامة ستفصح عن الرقم المثبت بالأدلة لحجم هذه الاختلاسات بعد ان تنتهي من استكمال ملف الدعاوى ضد المتهمين .

أسواق العالم مازالت تغرق بالمخدرات وغسيل الأموال القذرة

واشنطن

■ قال التقرير السنوي الذي تصدره الادارة الأمريكية حول تجارة المخدرات في العالم أن مئات الأطنان من الكوكايين والهيروين مازالت تغرق أسواق الولايات المتحدة واوروبا فيما ازداد استهلاكها في امريكا الجنوبية .

والتقرير الذي تصدره الخارجية الأمريكية باسم الادارة قال ان مهرب المخدرات المشهور عالميا بابلو ايسكوبار مازال فارا وان انتاج اوراق الكوكا في كولومبيا بقي على حاله العام الماضي .

وأشارت وزارة الخارجية إلى الجهود التي بذلتها المكسيك التي شكلت قوة جديرة بالثقة لمكافحة المخدرات ، على حد تعبير الادارة الأمريكية .

وقال التقرير ان في نيجيريا وباكستان تسيطر منظمات تتمتع بنفوذ على شبكات كبيرة لتهريب المخدرات في العالم واظهر تقرير الخارجية الأمريكية أن الهند اصبحت الآن مركزا لإضفاء الشرعية على الأموال التي تستخدم في تجارة المخدرات وهي العملية التي تعرف باسم "غسيل الأموال" .

ووفقا للتقرير سجلت الهند زيادة ملموسة في حجم عمليات غسيل الاموال لديها وبخاصة في بنوك ولاية البنجاب وقد امكن الكشف عن هذه الأنشطة في المدة الأخيرة بعد الغارات على أوكار كبار تجار المخدرات في كولومبيا .

الحماية التجارية والفكرية والتجسس تدخل مرحلة متقدمة في الأسواق العالمية

تايوان سلمت بسرقات السوفت وير وصناعات حساسة والحماية الاميركية للصناعات اخذة في التزايد

جنيف :

■ تستمر الولايات المتحدة الاميركية في تصعيد هجومها عبر الاسواق العالمية لاخذ حصة اكبر من هذه الاسواق بشروطها من خلال الضغط عبر عدة محاور على هذه الاسواق ومنها محور قوانين الملكية الفكرية وحماية حقوق النشر والتاليف ومحور الحماية التجارية عبر تنازلات الاخرين سواء في جولات المفاوضات الثنائية او مفاوضات الجات ومحور التجسس الاقتصادي المضاد

فعلى صعيد حقوق الملكية الفكرية الذي تشن واشنطن بخصوصه حملة واسعة في مختلف انحاء العالم ، اقرت تايوان مؤخراً اتفاقية حماية حقوق النشر والتاليف مع الولايات المتحدة شاملة مواد حساسة ضمت برامج "السوفت وير" والادوية والمواد الكيماوية واقراص الليزر اضافة الى الافلام

وقد وقعت تايوان على معظم بنود الاتفاقية باستثناء ثمانية منها على امل تجنب الخلافات التجارية مع الولايات المتحده وهو الامر غير المضمون في ضوء المادة ٣٠١ من قانون التجارة الامريكية الشامل الذي تستخدمه واشنطن للانتقام ممن تعتبرهم شركاء تجاريين مخادعين ، حيث تتهم مجموعات صناعية امريكية تايوان بانها واحدة من اسوأ دول العالم انتهاكاً لحقوق الملكية الفكرية . وتشير تلك المجموعات الى ان ذلك يكلفها المئات من ملايين الدولارات سنوياً .

ونظراً الى ان تايوان لم توقع على جميع بنود الاتفاقية فان احتمالات تعرض صادراتها للولايات المتحدة الى اجراءات عقابية مايزال امراً وارداً في ضوء التهديدات الاميركية وهي البلد الذي يعتمد بشكل كبير على السوق الاميركية .

الحماية التجارية

وفي اطار الحملة المستمرة في الاسواق العالمية في محور الحماية التجارية جاء احدث التهديدات الاميركية لاوروبا عبر الحملة ضد مصانع اجهزة الاتصالات الالكترونية الاوربية في حالة تمسك المجموعة الاوروبية بسياستها لاعطاء الاولوية للشركات الاوروبية العاملة في مجالات تصنيع وتركيب اجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية وتفضيلها على مثيلتها الامريكية ، وقد اعلن ميكي كانتو وزير التجارة الاميركي ان امريكا ستضطر امام هذه السياسة الى فرض حظر على الشركات الاوروبية وعدم ادراجها في سجل الموردين لدى الهيئات والمؤسسات الحكومية بالولايات المتحدة



● محطة ثقيلة تدمر حوالي مائة الف نسخة من اشرطة الفيديو لافلام امريكية منسوخة بصفة غير شرعية في هونج كونج وتايوان الى جانب اشرطة كاسيت واسطوانات مقلدة في تايبيه . وتمت مصادرة الاشرطة من الباعة خلال السنوات القليلة الماضية في حملات حكومية ضد عمليات القرصنة ضد حقوق النشر والاستنساخ .

المخابرات الاميركية والكونغرس والشركات يدرسون تفاصيل حرب التجسس المضاد

الامريكية في حالة عدم تراجع السوق الاوروبية المشتركة عن قرارها الذي اصدرته في اول يناير من هذا العام والذي يهدف الى تمييز شركاتها عن الشركات الامريكية ، وجدير بالذكر انه في حالة تنفيذ امريكا لتهديداتها سيتسبب هذا في خسارة قدرها ٥٠٠ مليون دولار على شركات اوروبية ، ولم تبادر المجموعة الاوروبية باتخاذ اي رد فعل ايجابي او اعلان اشارة تفيد انها ستغير موقفها في الوقت القريب ، وفي حالة استمرار التوتر بين امريكا واوروبا ، ستلجا الولايات المتحدة الامريكية لرفع اسعار صادراتها من الاجهزة الالكترونية لاوروبا .

ومن المعروف ان العديد من الشركات وبيوت الخبرة الاوروبية لها مشروعات في البلاد العربية في مجالات الاتصالات وتستورد الاجهزة الالكترونية والكابلات التلفزيونية من امريكا وذلك لانخفاض اسعارها عن اوروبا .

وفي الوقت الذي تطالب فيه الولايات المتحدة الاخرين برفع الدعم الذي تقدمه لتجارتها ورفع القيود امام حركة التجارة الاميركية تتزايد حدة الاصوات المنادية بالحماية في الولايات المتحدة ، حيث تسعى قطاعات الصناعة ، واحدا بعد الاخر للحصول على مساعدة الحكومة ضد المنافسة الاجنبية .

وتاتي صناعات السيارات والصلب والنفط واشباه الموصلات على راس الجهات المطالبة بدعم الحكومة ، في حين تقف صناعات اخرى من بينها صناعات النسيج والملابس ضد التوصل الى اتفاق سريع في محادثات التجارة العالمية "جات" بينما تعارض نقابات ولوبي صناعة السكر اتفاقية منطقة التجارة مع المكسيك .

وتحذر بالواستين ، الرئيسة السابقة لمجلس ادارة المفوضية الدولية للتجارة ، والشخصية المقربة من الرئيس فتقول "من الجوهري ان يفرض الرئيس سيطرته على السياسة التجارية للبلاد بسرعة والا تعرضت لاخطار وقوعها تحت سيطرة الشركات والاتحادات العمالية الكبرى ، وعلى الرئيس ان يظهر للجميع ان لديه استراتيجية اقتصادية قومية ، وانه لايستطيع ببساطة حل مشكلة صناعة بعينها من خلال الاسعافات التجارية" .

إلا ان المزاج العام المؤيد للحماية التجارية تعزز في واشنطن عندما اعلنت وزارة الخزانة مراجعتها للتعرفة على السيارات الصغيرة والسيارات التي تستخدم لاغراض رياضية وهي الخطوة الاولى في عملية يمكن ان ترفع التعرفة الى عشرة اضعافها لتصبح ٢٥٪ ، وتضيف الالاف من الدولارات على اسعار السيارات الاجنبية وربما المحلية ايضاً ، وكانت اخر نتائج التحركات الحمائية التي قامت بها شركات الاتصالات ، قرار الممثل التجاري الامريكي ميكي كانتور يوم الجمعة الماضية بالغاء مفاوضات مع المجموعة الاوروبية كان من المقرر ان تجرى اليوم وغدا، وبرر المسؤول الامريكي قراره بعدم ابداء الاوروبيين المرونة اللازمة . وكان مقرراً ان تتناول المفاوضات نزاعاً حول من له حق السعي للاشتراك في المناقصات الحكومية .

وتعتقد الولايات المتحدة ان المجموعة الاوروبية تمارس تمييزاً ضد الشركات الاجنبية بتبنيها قواعد من شانها شراء الحكومات لمكونات محلية فقط لاجهزة ومعدات الاتصالات وتوليد الطاقة . ويحافظ شركاء الولايات المتحدة التجاريون عادة على تلك الحواجز التي تسهل على واشنطن تبرير متاداتها بفرض الرسوم او نظام الحصص .

ويشكو المسؤولون الاميركيون من ان اللوائح الاوروبية تقف في سبيل مبيعات شركة "تي . اند . تي" الاميركية وشركة "جنرال الكتريك" في اوروبا .

وكانت الادارة الاميركية قد هددت بتطبيق اجراءات عقابية اذا لم يتم التوصل الى اتفاق ينهي ممارسات المجموعة الاوروبية التمييزية .

واشار كانتور الى ان العقوبات من شانها ان تؤثر على ماتتراوح قيمته بين ٤٠ الى ٥٠ مليون دولار من صادرات المجموعة الاوروبية للولايات المتحدة . من جانبها اعلنت المجموعة عن دهشتها "للعدائية غير الضرورية" وتساءلت "كيف يمكننا ان نكون مرنين اذا لم يسمح لنا بالتفاوض" .

ومع ان المسؤلين الامريكيين يركزون اهتمامهم على حفز النمو وخفض العجز ، إلا ان الادارة انصتت الى نداءات الحماية من بعض الصناعات ، وفي لقاء انعقد في وقت سابق بين الرئيس كلينتون والشركات الامريكية الثلاث الكبرى لصناعة السيارات ، طرح هارولد بولينج رئيس مجلس ادارة شركة "فورد" اجندة حمائية عريضة تشمل مطالبة اليابان بخفض فائضها التجاري ٢٠٪ سنويا لمدة خمس سنوات وزيادة التعرفة على مختلف السيارات اليابانية ، وحيا نظام الحصص الاوروبية للسيارات الذي يحدد نصيب السيارات اليابانية عند ١٦٪ وهو نصف مانجح اليابانيون في الحصول عليه في الولايات المتحدة . ولم يدل كلينتون باي تعليقات على ذلك ، الا ان متحدثا باسم الشركة اثنى على الرئيس لاستماعه وتحدثه اليهم .

ودعت صناعة الصلب الى فرض رسوم تبلغ ٥٪ على كل طن من الصلب المباع في الولايات المتحدة على ان ينذهب الدخل الى الشركات التي تقدم رعاية صحية ومعاشات تقاعدية جيدة . وهو اجراء يمكن ان يقدم مساندة لصانع الصلب التي عانت من التسريح والاقفال في الثمانينات ، لمساعدتها على التنافس مع الصلب المستورد وصغار صانعي الصلب .

وكانت بعض شركات النفط المحلية الكبرى قد دعت في هيوستون ، وكذلك منتجو الغاز الى فرض ضريبة على النفط المستورد وسموها "رسم امن الطاقة" لانها ستقلل الاعتماد الاميركي على النفط الخارجي ، بزيادتها لارباح شركات النفط الاميركية الداعية الى فتح الاسواق للمحاصيل الزراعية واشباه الموصلات في اليابان وكوريا الجنوبية واوروبا ، اذ يمكن ان يقول المنافسون ان الحماية في بعض المجالات حيوية لامنهم .

● حوالي مائتين من اصحاب محلات تاجير اشرطة الفيديو يحتجون خارج مكتب الممثل الامريكي في تايبيه ضد التهديدات الامريكية بفرض عقوبات تجارية ضد تايوان مالم تحسن اجراءات حماية حقوق النشر والتاليف .

التجسس الاقتصادي

وبخصوص مكافحة التجسس المضاد الذي وعد به المدير الجديد لوكالة المخابرات المركزية الاميركية جيمس وولزلي قال مؤخراً ان هذه القضية الاكثر تعقيداً تعتبر اكثر القضايا سخونة هذه الايام بالنسبة لاجهزة المخابرات الاميركية .

وكان قد وعد اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي اثناء الجلسات التي سبقت تنصيبه في الموقع الجديد بانه سيوجه فور توليه منصبه باجراء دراسة حول ما اصبح يسمى بالتجسس الاقتصادي .

وابرزت المناقشات التي دارت في مجلس الشيوخ الاختلافات الجوهرية في العلاقة بين الاعمال التجارية والحكومة في الولايات المتحدة ، التي تتسم بالقوة والروابط الهشة بين الصناعات والحكومات في الدول التي تمثل شركاء الولايات المتحدة الرئيسيين .

وتطرح الان امكانية قيام المخابرات "سي. اي .إيه" ومكتب التحقيقات الفيدرالي "إف . بي . اي" واجهزة المخابرات الاخرى في الولايات المتحدة بتخصيص عملاء مجمع المعلومات حول عمليات التجسس التي تمارسها اجهزة مخابرات الدول الاخرى ، او الحكومات الاجنبية التي تمتلك المؤسسات التجارية في بلدانها ضد الصناعة الامريكية كما تدرس الية قيام اجهزة المخابرات الامريكية بنقل المعلومات الى الشركات الامريكية دون افشاء المصادر السرية والاساليب المستخدمة في الحصول على هذه المعلومات

وهناك سؤال يدرس الان يتعلق بالكيفية التي ستقوم بموجبها اجهزة المخابرات الامريكية بتعريف "الشركات الامريكية" خاصة في ظل ترتيبات الملكية الدولية التي تتسم بالتعقيد فيما يتعلق بالشركات الكبرى .

كما تدرس قضايا اخرى كمسالة اجهزة المخابرات الامريكية على معلومات يمكن ان تكون مفيدة للشركات الامريكية ومقدرتها على المنافسة في الخارج . وهل يتعين عليها نقل هذه المعلومات الى هذه الشركات ؟ واذا حدث وان نقلت المعلومات الى احدى الشركات ، ماذا عن المؤسسات الاخرى ؟ وقد اخذ النقاش حول التجسس الاقتصادي بعدا اوسع منذ انتخابات الرئاسة التي جرت في شهر تشرين الثاني الماضي ، حيث تم التركيز بشدة اثناء الحملة الانتخابية من جانب الرئيس بيل كلينتون على تنشيط الاقتصاد الامريكي .

ويقول الديمقراطيون في الكونجرس ومن ضمنهم رؤساء لجان المخابرات في مجلسي الشيوخ والنواب ، ان اجهزة المخابرات الامريكية لابد لها ان تساعد الشركات الوطنية لتحسين عامل المنافسة لديها .

ويبدو اهل الصناعة منقسمين بشان هذا الموضوع . فقد قال متحدث باسم شركة "تي . اند . تي" انهم مستمرون ، في العمل بصورة جيدبدون مساعدة وكالة المخابرات المركزية . وقال نائب مستشار البيت الابيض للعلوم . مايكل فان كليف ان رجال الصناعة لايريدون ان تتدخل الحكومة عن كثب في شؤونهم . وهذا الاسلوب ناتج جزئيا عن عدم ثقة في مقدرة وكفاءة الاجهزة الحكومية ، وايضا عن عدم الرغبة في مناقشة مثل هذه الامور مع غرباء خوفا من قيامهم بتسريب المعلومات الى حملة الاسهم ، وبالتالي ضعضعة الثقة في الشركة .

وقد حاول مكتب المحاسبة العامة ، الذي يتولى امور التحقيق تحت اشراف الكونجرس ، اجراء دراسة حول مدى تغلغل شبكات التجسس الحكومية في الشركات الامريكية ، ولكنه لم يتمكن من فعل شئ لان معظم الشركات رفضت مناقشة المشكلة .

وخلال السنوات القليلة الماضية برزت ارضية مشتركة بين الحكومة والشركات ، حيث اتفق الجانبان على ضرورة ان تخطر الحكومة بطريقة او باخرى الشركات الخاصة في حالة تعرضها الى عمليات تجسس من جهات خارجية ، ويقوم مكتب التحقيقات الفيدرالي بعمل ذلك اذا حصل على مثل هذه المعلومات

ووفقا لاقوال مسؤولين حكوميين ورجال صناعة ، فان وكالة المخابرات المركزية "سي . أي . ايه" ووكالة الامن القومي التي تراقب وتعترض الاتصالات الدولية في شتى بقاع العالم تكتشفان مثل هذه المعلومات بصورة منتظمة على الا تبلغها سوى الشركات الامريكية .

الأسواق

الديون والاستثمار والضريبة





بقلم : موسى شريف الزعبي
بيت الحكمة للإدارة والاستشارات الصناعية

■ بلغ مجموع الدين الحكومي العام لعام ١٩٩٢ م حوالي سبعة بلايين دولار امريكي . اي ان كل مواطن اردني صغيرا كان ام كبيرا مدين للبنوك الأجنبية بحوالي ١٨٠٠ دولار امريكي . ويعتبر هذا الدين كبيرا جدا مقارنة بحصة تبلغ الف دولار ديون خارجية للمواطن المصري ، او تسعمائة دولار امريكي للجزائري . اما المواطن العراقي فيتحمل ما يزيد على اربعة الاف دولار ديون خارجية ، وذلك حسب التقديرات المتاحة عن الديون العربية .

ادارة الديون :

الازمة الحقيقية في الديون الخارجية الاردنية انها لم تستغل بالكامل في مشاريع تنموية او انتاجية او مشاريع البنية التحتية خلال السنوات الماضية ، بل انفق جزء كبير منها على عمليات تجميلية وتمويل بضائع استهلاكية ، مما ساهم في تراكم عبء الدين على الاقتصاد دون نمو حقيقي للدخل القومي الوطني في التصنيع او الزراعة او الخدمات .

لقد تصرفنا كالمحتاج الذي حصل على مال ، وبدلا من ان يشتري "بقرة" يستفيد منها في الانتاج ، قام بشراء "فيديو" و"تلفزيون" للترفيه والتسلية !

هذه التركة الثقيلة تحاول وزارة التخطيط التصرف فيها الان بالتعاون مع البنك المركزي وبقية الجهات المختصة .

مفاجآت غير سارة خلال حصر الديون :

ولعل اهم البرامج التي قامت بها وزارة التخطيط مؤخرا هو برنامج ادارة الديون ، وكانت الخطوة الاولى في حصر هذه الديون . وقد حدثت اكتشافات غير سارة اثناء هذه العملية ، منها اكتشاف اننا ندفع خدمات ديون لم تستغل بعد (اي لم يتم سحبها واستخدامها) ، ومنها اننا ندفع فوائد ديون لا نعرف اين ذهبت ولا كيف تم استغلالها ، ولا يوجد اية قيود او معلومات كافية عنها سوى قيمتها واننا قمنا بسحبها ، والمؤلم ان هذا كان يحدث من سنوات عديدة ، ولم يتم اكتشافه الا في عهد وزارة الشريف زيد بن شاكر ، التي قامت مشكورة بهذه الجهود الطيبة لانقاذ الاقتصاد الوطني الذي تعثر في الماضي ودفع عجلته للامام .

اقتراحات بناءة لحل المشكلة :

والمشكلة الان ان المسؤولية الوطنية تتضخم باضطراد سريع ، وانا بحاجة الى منهجية واضحة لنتعامل مع الدين الخارجي بحكمة بالغة من خلال خطة وطنية شاملة وواسعة النطاق ، وطويلة الامد .

لعل اهم اقتراح حول هذا الموضوع ما طرحه مؤخرا المحاسب القانوني الاردني / "محمد ملحس" خلال لقاء مع معالي نائب رئيس الوزراء / "علي السحيمات" عقدته "جمعية رجال الاعمال الاردنية" النشيطة ، في اللقاء السابع الذي تم قبل اسبوعين .

هذا الاقتراح الوطني الرائع يربط بين تخفيف الدين الخارجي والتخاصية في الاردن من خلال قيام القطاع الخاص بشراء الدين الخارجي الاردني مقابل تمليك بعض الاصول التي تملكها الحكومة الاردنية للقطاع الخاص ، وبهذا الاسلوب يتم ضرب عصفورين بحجر واحد : العصفور الاول هو تخفيف حجم الدين الخارجي ، والعصفور الثاني تطبيق التخاصية وتحويل ملكية الشركات الحكومية للقطاع الخاص .

وهذه الفكرة الرائدة جزء من العلاج ، رغم انها قد لا تدر على الحكومة مبالغ مباشرة لتستخدمها في "التنمية الاجتماعية" كما هي خطة "التخاصية" التي تفكر فيها الحكومة .

ومهما حدث فإن الخطة الوطنية للاصلاح الاقتصادي الاردني والتي تتناول الى جانب التخاصية اصلاح التشوهات العديدة في الاقتصاد الاردني ، لا بد لها ان تتناول التشوه الاهم الحاصل في تدني مستوى دخل الفرد في الاردن ، والفصام الحاصل في العلاقة ما بين مستوى التعليم والاجرة التي يحصل عليها المرء مقابل عمله .

الخطوة الاولى : تسليم الدفة للمدرسة الاستثمارية :

ولعل الخطوة الاهم التي يمكن ان نخطوها في هذا المجال هو تسليم دفة القيادة الاقتصادية الاردنية لتلاميذ "المدرسة الاستثمارية" التي تؤمن بدور الاستثمار في التنمية الاقتصادية وحفز الانتاج ، كما تؤمن بالدافع الفردي في تحسين اسلوب ونوعية الحياة .

وتلاميذ هذه المدرسة هم البديل الامثل وربما الوحيد لتلاميذ "المدرسة الضريبية" التي لا تستوعب من اساليب تنمية الدخل الحكومي والوطني غير اسلوب "الجباية الضريبية" والنبش في الجيوب بشتى السبل والحيل .

ولقد ثبت فشل تلاميذ "المدرسة الضريبية" في ادارة الاقتصاد الوطني الاردني بالحقائق والارقام ، الامر الذي نجم عنه تشوهات خطيرة وديون كثيرة ، وبطء في النمو وفقر في التنمية ، طيلة سنوات عديدة كان كل الجيران من حولنا يكبرون ويتقدمون اثناءها اقتصاديا ، بفضل السياسات الاستثمارية الذكية والافكار الخلاقة ، ونحن نتقهقر .

ومن ابرز هذه المؤشرات ارتفاع اسعار المعيشة بنسبة ٢٠,٦٪ في عام واحد هو ١٩٩٢ م ، رغم جمود مستوى الدخل الفردي على ما كان عليه قبل انخفاض قيمة الدينار الاردني عام ١٩٨٩م .

زيادة الضرائب تحد خطر لقدرة المواطن على الصمود :

ولعل من المجازفة الكبرى ان نختبر او نتحدى قدرة الناس على التحمل والصمود في مواجهة فيض الضرائب الظاهرة والخفية على شتى انواع السلع والبضائع ، هذه الضرائب التي تهرب من جيب التاجر لتقع على عاتق المواطن ، وتحرمه من الادخار والاستثمار ليقع فريسة الجري وراء لقمة اليوم في كل يوم .

ولم يعد من المقبول ان نبرر للناس ان "الضريبة" المشتقة لغويا من ضرب يضرب ضربا وضارب ومضروب ، هي لصالح الشعوب ، وان وصفة "البنك الدولي" تقول ان فيها الشفاء والدواء لكل داء ، حتى لو امتعنا وزير المالية كل مساء على شاشة التلفاز .

والحكمة المأثورة تقول انه "بامكانك خداع بعض الناس بعض الوقت ، ولكن لا يمكنك خداع كل الناس كل الوقت ، ان ابنتي "فاطمة وهي تبلغ من العمر ثماني سنوات ، قالت بدون طول تفكير بعد ان ادهشها ارتفاع سعر الجريدة اليومية : "ابي لقد ارتفع سعر الجريدة ، اذن فقد زادوا الضريبة" !

فبفضل تلامذة المدرسة الضريبية الذين قادوا دفة الاقتصاد الاردني ردحا طويلا من الزمن ، تحولت مقولة ديكارت المشهورة : "انا افكر اذن انا موجود" ، الى "انا ادفع الضريبة" ، اذن انا مواطن !

اما آن ان نفكر في تيسير وتشجيع الاستثمار كحل بديهي لزيادة الدخل القومي والفردي ، كما يفكر العالم من حولنا ؟

أسواق العالم بالكاريكاتير



● من مصر



● الرأسمالية الألمانية تصل حدودها القصوى

● السوق المالي البريطاني يتشقق (الايكونوميست)

الافتتاحية

إعادة الجدولة وتخفيض الدعم

■ يبدو ان تواجد بعثة صندوق النقد الدولي اصبح مقرونا حتى ولو بشكل عفوي بامرين هامين ، اولهما موضوع اعادة الجدولة وثانيهما موضوع تخفيض الدعم ، حتى كدنا لا نرى في جعبة الصندوق اكثر من هذين الموضوعين ، وكان معضلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية تتوقف على قدرتنا في اقناع هذا الطرف او ذاك باعادة جدولة خدمة الدين الخارجي او في اقناع انفسنا في مسالة تخفيض الدعم الى ادنى حد ممكن ، والواقع ان النظرة الى مسالة اعادة الجدولة وتخفيض الدعم ما زالت اقرب الى موضوع المحاسبة منه الى موضوع الاقتصاد ، او بمعنى اخر ما زالت اقرب الى محدودية الافق المحصور في الربح والخسارة منه الى رحابة النظرة وشموليتها من المنظور الاقتصادي الحقيقي .

وعلينا ان نعترف هنا ان الحجة التي تستند عليها اعادة الجدولة ، انما تستمد قوتها من ان البديل عن ذلك يكون امرا خطيرا لا قبل لنا به ، وبالتالي ، فإن القبول بما هو متاح من اعادة الجدولة وما يلحقه من تبعيات ، يبقى اهون الامرين والافضل من البديل الاخر .

ونحن هنا لا نريد ان ندعو الى عدم اعادة الجدولة ، بل مقتنعون اننا لا نملك بحكم واقع ميزان مدفوعاتنا وحجم احتياطاتنا من العملات الدولية ما يمكننا من ان نفكر باي بديل اخر ، لكننا في الوقت ذاته نقول ان هذا الامر يجب الا يصبح ولا باي حال من الاحوال واحدا من ثوابت سياستنا الاقتصادية

فالقبول بمبدأ اعادة الجدولة شريطة فتح باب الاستيراد على مصراعيه هو تناقض في حد ذاته ، وهو بالتالي احد عناصر تكريس التبعية الاقتصادية ، اذ مع سعينا الحثيث لاعادة الجدولة ، لا بد وان نسعى اكثر الى الاستثمار والعمل والانتاج والى السيطرة على النزيف الهائل الذي يستنفذ طاقة الدفع لدينا من العملات الدولية ، والا فلا يمكن ان نصل الى نقطة نكون قادرين معها على خدمة الدين الخارجي ، بل نبقى معلقين بامال شطب هذه الديون او شرائها باقل من اثمانها ، وكان هذا ايضا لا يكون له ثمن .

وعليه ، فلا بد وان يقترن توجهنا في قبول مبدأ اعادة الجدولة مع سعينا الحثيث في ان نتبع سياسات تكبح من جماح الاستيراد ، كما لا بد وان ننفذ سياسات تعظم من منفعة المصروفات من القطع الاجنبي ومن حصيلة المقبوضات منه .

فإعادة الجدولة لا تعني ويجب الا تعني ان تدور سياستنا الاقتصادية من بعيد او قريب على محيط دائرة سياسة "دعه يعمل دعه يمر" ، فهذا هو الامر المرفوض ، وهذا هو الخطأ الذي لا يمكن ان يؤول به حالنا الى وضع نكون قادرين معه ان ننفك من تبعية اجراءات صندوق النقد الدولي ، ونحن هنا لا نقول بالعزوف عن سياسة تفعيل دور القطاع الخاص او اذكاء روح المبادرة الفردية او الركون الى الية السوق ، بل بالعكس تماما نحن نقول ان هذه ثوابت علينا الا نحيد عنها ، حتى لا نبحر عكس التيار ، بل نقول بضرورة تنظيم الاقتصاد الوطني وترشيد استيراده ، ووضع اولويات الاستثمار الوطني ورفع سويته ، واعتبار ذلك ثوابت عمل سياستنا الاقتصادية ، وان التاكيد على اتباع نهج اعادة الجدولة مع فقدان هذه الثوابت ، انما هو كمن يسير هائما دون ان يعرف اين سيحل به المطاف .

The Sunday Telegraph

بريطانيا تعارض بيع احتياطيها من الذهب

■ بعد اجتماع خاص التقى فيه ايدي جورج وسفير جنوب افريقيا لدى بريطانيا ، الاسبوع الماضي توفرت معلومات افادت ان جورج يعارض بيع احتياطي الذهب وانه متحفظ حيال خطوات من جانب صندوق النقد الدولي في هذا الشان .

في اللقاء الذي جرى على مائدة الغداء سئل جورج عن سياسة البنك بعد تعيين بينانت ريا الذي كتبت مجلة "ذي ايكونوميست" افتتاحية في عهده قالت فيها "من المثير للسخرية ان البنوك المركزية في الدول الصناعية لا تزال تحتفظ بمتوسط يعادل ٤٠ في المائة من احتياطاتها الاجنبية بهذا المعدن (٠٠٠) الخلاصة بالنسبة لمستثمري القطاع الخاص واضحة : "بيعوا" .

عندما كتبت المجلة افتتاحيتها في ٢٣ كانون الثاني (يناير) الماضي كان سعر الذهب ٣٢٩,٢٥ دولار ، ومنذ ذلك التاريخ استمر السعر في الارتفاع حتى وصل الى ٣٧٥,١٠ دولار .

وارتفعت قيمة الذهب البريطاني في حسابات وزارة المالية بمعدل ٨٧٥ مليون دولار لتصل الى ٦,٩ مليار دولار .

استبعد جورج حدوث تغيير في سياسة البنك واشار الى عدم وجود تصور لبيع الذهب وقال انه شخصيا يميل الى معارضة بيع البنوك المركزية لسبائكها الذهبية .

واكد متحدث باسم البنك على النغمة التي وردت عليها ملاحظات جورج ، لكنه قال انها كانت موجهة لمبيعات الذهب الخاص بصندوق النقد الدولي وان جورج كان يتحدث عن نقطة عامة ، يجب الا تؤخذ على انها انتقادات تستهدف بنوكا مركزية اخرى .

THE WALL STREET JOURNAL

لويدز تنتقل من السيطرة البريطانية الى الامريكية

■ خلال ثلاث سنوات من الممكن ان يشكل المستثمرون الامريكيون ١٥ الى ٢٠ في المائة من راس مال "لويدز" بدلا عن ٣ الى ٤ في المائة الان . قال بيتر ميدلتون المدير التنفيذي للشركة ، ان المشاركة الامريكية ستكون كبيرة ، لكنه لم يحدد حجمها ، وامتنع عن الاعلان عن حجم راس المال الذي سترصده "لويدز" لكنه اشار الى احتمال ان تستخدم الشركة ما يصل الى ١,٥ مليار دولار .

وتوقع ان يضع المستثمرون الامريكيون اكثر من نصف المال الجديد في الشركة التي يقف راس مالها الان عند مستوى ١٣,٤ مليار دولار .

ويرجح ميدلتون ان ياتي راس المال من شركات امريكية انشئت بالتحديد للاستثمار في "لويدز" وليس من شركات تامين قائمة ، واضاف انه لقي اهتماما قويا وغير متوقع من المستثمرين الامريكيين ، وسيصدر ، في نهاية شهر تموز (يوليو) بيانا عن الكيفية التي تستطيع بها الشركات الاستثمار في "لويدز" ، وسيعطي راس المال الجديد مذاقا امريكيا متزايدا لشركة "لويدز" التي ظلت لزمن طويل مرتعا للانجليز الاثرياء منذ تاسيسها قبل اكثر من ثلاثة قرون مضت .

وبدأت "لويدز" تواجه اوقاتا عصيبة في اواخر الثمانينات بعد سلسلة من الخسائر بسبب مطالب التعويض عن الكوارث الطبيعية والتلوث ، وبلغت الخسائر ٧,٦ مليار دولار في الفترة من ١٩٩٨ الى ١٩٩٠ .

في الماضي كان بامكان الافراد الاثرياء فقط ان يصبحوا اعضاء في "لويدز" ومقابل حق الاستثمار في نقابات التامين التابعة لـ "لويدز" تعهد الاعضاء المعروفون باسم "NAMES" بوضع كامل ثرواتهم امام مطالبات التامين المحتملة . لكن في تخل واضح عن الممارسات الماضية ، اعلنت "لويدز" اخيرا انها ستسمح للشركات بالاستثمار فيها ، وعلى عكس "NAMES" لا يمكن للشركات المستثمرة ان تخسر اكثر مما تستثمره من اموال ، ورغم ان "لويدز" توقعت ان تكسب الشركات المستثمرة عائدا مناسبا ، يقول البعض ان المشاكل في "لويدز" مستفحلة لدرجة يستحيل معها ان تحقق الشركات ارباحا في وقت قريب

، وفي مقابلة اجريت معه اخيرا قال كلود بيبر رئيس مجموعة "اكسا . اس. ايه" ثاني اكبر شركة تامين في فرنسا ، انه ليس لديه اهتمام بالاستثمار في "لويدز" واضاف سنستثمر اموالنا فقط اذا اردنا ان نخسرها ، ونحن لا نريد ان نخسرها" لكن ميدلتون يقول ان مخاوف بيبر لا اساس لها .

والى جانب السماح بدخول الشركات ، تشتمل خطة "لويدز" الانعاشية على تقليص التكاليف وفرض قيود اشد على ضمان السندات .

البنوك الإسلامية والمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية

بقلم : عبد الحليم ابراهيم محيسن

■ شهدت البنوك الاسلامية خلال النصف الثاني من عقد السبعينات ، وعقد الثمانينات انتشارا واسعا في معظم الدول الاسلامية ، بل ان الانظمة المصرفية في كل من الباكستان وايران قد تحولت تماما الى العمل بموجب النظام المصرفي الاسلامي .

ولتقييم عمل البنوك الاسلامية وادائها خلال هذه الفترة من الزمن معايير كثيرة مختلفة ومتعددة ، فهناك المعايير الشرعية التي تقيس مدى التزامها باصول الشريعة الاسلامية ، وهناك المعايير المالية التي تقيس قدرة هذه البنوك على ممارسة النشاط المصرفي وتحقيق الارباح ، وهناك المعايير الاقتصادية التي تقيس مدى الاضافة النوعية التي اضافتها البنوك المذكورة على العمل المصرفي التقليدي من حيث الادوات والصيغ ومن حيث التوجه الاستثماري ، لدعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد الذي تعمل فيه خصوصا ، ولبلاد المسلمين عموما .

ما يهمنا في هذا المقام هو النظر الى تجربة البنوك الاسلامية من خلال منظور المعيار الثالث ، اي دورها الاقتصادي والاجتماعي نظرا للامال العريضة والواسعة التي بنيت على البنوك الاسلامية في هذا المجال لا سيما في ادبيات البنوك الاسلامية والاطر النظرية التي واكبت انطلاقتها .

لقد نظر الى البنوك الاسلامية ، كمؤسسات تستمد اطرها من الشريعة الاسلامية ، على انها مؤسسات تنموية تتصدى لقضايا ومشاكل المجتمع الاسلامي الاقتصادية والاجتماعية وتساهم في حلها خاصة وان المجتمعات الاسلامية عانت كثيرا من الدور غير الكافي للبنوك التقليدية في دفع وتمويل عجلة التنمية ويتبنى اصحاب هذه النظرة الراي القائل باننا -كمسلمين- لسنا بحاجة الى مؤسسات لا تخدم بالدرجة الاولى هذه الاهداف سواء كانت اسلامية او غير اسلامية . وبالتالي على هذه البنوك تحكيم مبدأ احتياجات المجتمع وتحقيق الصالح العام والمنفعة العامة لافراده قبل النظر الى المصلحة الذاتية للبنك التي تتمثل في السعي نحو تحقيق اقصى الارباح المالية الممكنة . من هنا ، فالربح الذي يجب ان تسعى اليه هو الربح الامثل الذي يشمل اضافة الى الربح المادي للبنك استغلال طاقات المجتمع على نحو يسهم في بنائه وتطويره .

ويعتقد اصحاب هذا الراي ان السبيل الوحيد للبنوك الاسلامية لتجسيد دورها هذا هو من خلال التوجه نحو الاستثمار في المشاريع الاقتصادية ذات الاهمية والاولوية في برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الاسلامية والتي تعزف البنوك التقليدية عن تمويلها لارتفاع المخاطر فيها .

ان النظر الى البنوك الاسلامية كمؤسسات تنموية بالدرجة الاولى ، يعطي هذه البنوك دورا اكبر من حجمها وامكاناتها وظروف العمل التي تحيط بها .

فمن ناحية تتمثل وظيفة اي بنك اسلامي كاي بنك اخر ، في الوساطة المالية بين المدخرين والمستثمرين ، وتتحكم في اعماله نتيجة لذلك عدة معايير مالية لا يمكن الاستمرار في اداء وظيفته دون التقيد بها وهي السيولة والضمان ، اضافة الى تحقيق الارباح لكون هذه البنوك مؤسسات يمتلكها القطاع الخاص . وبطبيعة الحال ، فإن التقيد بهذه المعايير يتطلب من البنوك الاسلامية ان تنأى بنفسها قدر المستطاع عن الدخول المباشر المبالغ فيه في العمليات الاستثمارية في المشاريع الاقتصادية ، فوظيفتها الاساسية هي الوساطة المالية ، ولو كان الغرض الاساسي منها هو الاستثمار لا نشئ لذلك شركات خاصة تعمل في المجال الاستثماري الصناعي والزراعي او غيره من انواع الاستثمار الاخرى ، ليس معنى ذلك ان تغفل البنوك الاسلامية اغفالا تاما اهمية الاستثمار في المشاريع الانتاجية والمساهمة فيها . لان ذلك يشكل في المدى الطويل ، ضمن محددات العمل المصرفي التقليدي ، اساس نجاحها وتميزها ، وضمانة استمراها .

ومن جهة اخرى ، تعمل البنوك الاسلامية ضمن اطر وحدود البيئة ونظم اقتصادية غير اسلامية ، فالنظام السائد في معظم الدول الاسلامية التي تتواجد فيها نظام راس مالي ، والبيئة على وجه العموم غير اسلامية ، الامر الذي يحد كثيرا من التوجه الاجتماعي والتنموي لها . فالقوانين والانظمة التي تحكم عملها وضعت لتلائم بنوكا ومؤسسات مالية تقليدية لا يمكن للبنوك الاسلامية ان تعمل ضدها ، او ان تعمل بعكسها .

لقد جاء الواقع العملي لاداء البنوك الاسلامية برهانا ساطعا على صحة ما ذهبنا اليه ، فالصفة المميزة لاداء هذه المؤسسات هو قربها من حيث التوجه العام لطبيعة اداء البنوك التجارية مع اختلاف نسبي بسيط لا يدعم القول بالدور المتميز لهذه البنوك عن البنوك التقليدية في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

لقد شكلت الودائع الاستثمارية والجارية اكثر من ٦٠٪ من اجمالي مصادر اموال حوالي ٧٠٪ من البنوك الاسلامية ، بل انها تصل الى ٩٠٪ في بعض هذه البنوك ، وتستحق الودائع الاستثمارية في الغالب خلال مدد تقل عن سنة واحدة . اي ان معظم مصادر اموال البنوك الاسلامية هي مصادر قصيرة الاجل لا يمكن استغلالها في استثمارات طويلة الاجل حفاظا على التزامات هذه البنوك لحقوق عملائها المودعين والتزاما بمعايير السيولة التي يتوجب على اي بنك المحافظة عليها وفقا للقوانين والانظمة المصرفية المعمول بها .

انعكس هذا الوضع على جانب التمويل والاستثمار لدى البنوك الاسلامية ، فركزت على صيغ التمويل قصيرة الاجل كالمرابحة والتي تزيد الاهمية النسبية لها الى اجمالي التمويل والاستثمار عن ٧٠٪ لدى معظم البنوك الاسلامية بل انها وصلت الى ٩٥٪ في بعضها وللمرابحة عدة ميزات جعلت منها الصيغة الاكثر جاذبية وشيوعا ، فهي الصيغة المناسبة للتمويل قصير الاجل ، وهي اقل مخاطرة من صيغ التمويل الاخرى كالمضاربة والمشاركة ، حيث تنتهي العلاقة بين البنك وعملائه المستثمرين بموجب المرابحة الى دائن ومدين يمكن اللجوء وقت الحاجة الى الضمانات التي يقدمها لتحصيل الدين منه .

اما صيغ الاستثمار الاسلامي الاخرى وعلى راسها المضاربة ، فلم تحظ باهمية تذكر .

وعلى صعيد التوزيع القطاعي ، كان قطاع التجارة الاكثر استحواذا على تمويل البنوك الاسلامية لسهولة تطبيق عقد المرابحة في العمليات التجارية . وجاء في المرتبة الثانية قطاع الانشاءات لانخفاض المخاطرة فيه وملاءمته لصيغة عقد المرابحة ، اما قطاعات الصناعة والزراعة فتنخفض نسبة تمويل البنوك الاسلامية لها انخفاضا كبيرا ، حيث تقارب نسبة تمويل البنوك التجارية لها ، بل انها تقل عنها في بعض الحالات .

وتقوم العديد من البنوك الاسلامية باستثمار فوائض الاموال المتراكمة لديه في سوق السلع الدولي لمدة قصيرة جدا خاصة في مجال السلع الثمينة من ذهب وفضة سعيا لجني الارباح ضمن فترات زمنية قصيرة .

ان اداء البنوك الاسلامية في الواقع العملي لا يتطابق مع النظرية القائلة بان هذه البنوك هي بنوك تنمية اقتصادية واجتماعية بالمفهوم الذي يسعى البعض الى المناداة به .

ولكن ، لا يعني القول بعدم موضوعية الاراء السابقة ، اغفال هذا الجانب اغفالا تاما من قبل البنوك الاسلامية ، بل ان المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية سواء بالنسبة للبنوك الاسلامية او التقليدية يجب ان تكون نتيجة حتمية لعمل هذه البنوك تتجسد بالنسبة للبنوك الاسلامية في السعي نحو ترسيخ اسس العمل المصرفي الاسلامي السليم وتحقيق الارباح الحلال باجتناب جميع الشبهات التي تثور حول بعض طرق معاملاتها المصرفية . كذلك يمكن ان يتأتى دورها هذا من خلال تحكيم اسس العمل الاستثماري السليم البعيد عن الخوف والانانية وفق المعايير المصرفية المتعارف عليها .

٤٥ مليون دولار خسائر "فولفو"

الاسواق

■ بلغت خسائر شركة فولفو السويدية للسيارات في الربع الاول من العام الحالي ٣٣١ مليون كرونة سويدية "٤٥ مليون دولار" - وذلك بعد حساب البنود المالية / وترجع هذه الخسارة الى الركود في الاسواق الاوروبية للسيارات ، اضافة الى ارتفاع معدلات الفائدة . وقد ارتفعت ديون الشركة بمعدل ٧ مليارات كرونة سويدية عن نفس الفترة من العام الماضي كما ارتفعت مدفوعات الفوائد من ١٢٣ مليون كرونة سويدية في العام الماضي الى ٣٣٨ مليون كرونة ، وعلى الجانب الاخر ارتفعت مبيعات الشركة خلال الربع الاول من العام الحالي بنسبة ١٤٪ لتصل الى ٢٢,٩٥ مليار كرونة سويدية وقد انخفضت خسائر التشغيل من ٣٤٧ مليون كرونة سويدية الى ١٨٩ مليون كرونة في نفس الفترة .

وقد رفعت الشركة من حصتها في الاسواق السويدية والامريكية واليابانية والروسية وفي منطقة جنوب شرق اسيا الا ان نصيبها قد انخفض في الاسواق البريطانية .

وقد انخفضت المبيعات الاوروبية للشاحنات من انتاج فولفو بنسبة ٣٩٪ خاصة في الاسواق الالمانية والفرنسية والهولندية والسويدية بينما ارتفعت المبيعات في الاسواق الامريكية بنسبة ٢٥٪ لتصل الى ٤٩٠٠ شاحنة ، وذلك على الرغم من انخفاض نسبة مشاركة "فولفو" في السوق الامريكية .

مصنع جديد لـ"فولكس فاجن" في شنغهاي

الاسواق

■ اصبح التقشف في تكاليف انتاج السيارة الالمانية من المعالم الرئيسة للاستراتيجية الجديدة لصناع السيارة .. بهدف انقاذ هذه الصناعة من الركود وتوقف معدلات النمو الاقتصادي

فقد تلجا صناعة السيارة الالمانية الى تطبيق سياسة توسعية في صناعة السيارات خارج المانيا حيث بدات مؤسسة BMW ثم مرسيدس هذا الاتجاه ثم تبعتها شركة "فولكس فاجن" .

وقد اختارت "فولكس فاجن" مدينة شنغهاي كاول محطة لها بالصين لاقامة مصنع على احدث الاجهزة لصناعة سيارتها من طراز "جيتا" و"اودي" بحيث يبلغ انتاج السنة الاولى ١٥٠ الف سيارة من طراز "جيتا" اضافة الى ٦٠ الف سيارة "اودي" كما تقوم المؤسسة بإنشاء مصنع للمحركات يقوم بتصنيع ٨٠٪ من قطع الغيار ويستورد الـ ٢٠٪ الباقية من المانيا مباشرة .

تصنيع سيارات "اوسوزو" و"اوبل" في تونس

الاسواق

■ تمكنت شركة الصناعات الميكانيكية المغربية من ابرام اتفاقية مع كل من شركة "اوسوزو" اليابانية وشركة "جنرال موتورز" وذلك للانتاج في مصانعها سيارات النقل "اوسوزو" وسيارات اوبل .

واعتمدت شركة الصناعات المغربية - التي يعمل مصنعها في مدينة القيروان الواقعة في وسط تونس - استراتيجية لتوفير تغطية بنسبة ٧٠٪ من تكلفة سيارة النقل "اوسوزو" ٥٠٪ عبارة عن مقايضة و٢٥٪ ادماجا ، وتطمح الشركة في مرحلة تالية الى تحقيق تصنيع كلي خاصة عندما تبدا في تنفيذ برنامج التصدير .

وتسعى شركة الصناعات الميكانيكية المغربية خلال تصنيعها لسيارات "اوسوزو" و"اوبل كاديت" الاستفادة القصوى من الانتاج المحلي من قطع الغيار المصنعة والاطارات المطاطية والصناديق الخلفية والكوابل والبطاريات وقطع الارتكاز ، وذلك بالاعتماد الكامل على المهندسين والفنيين التونسيين .



"ميتسوبيشي أويل" تحقق ارباحا قياسية

الاسواق

■ توقعت مصادر اقتصادية يابانية ان تحقق شركة "ميتسوبيشي اويل" رقما قياسيا للارباح غير المجمعة قبل خصم الضرائب يصل الى ٢٤ مليار ين خلال العام المالي المنتهي في ٣١ مارس الماضي بزيادة قدرها ٣٪ مقارنة بالعام السابق ، واشارت صحيفة "نيهون كيزاي" اليابانية الى ان النمو المطرد الذي بلغ ٨٪ في مبيعات المنتجات البترولية ساهم في زيادة ارباح الشركة . يذكر ان متوسط زيادة مبيعات المنتجات البترولية في اليابان ككل بلغ ٢٪ .

استيراد السيارات المستعملة الى الاسواق السعودية لم يؤثر على سوق السيارات الجديدة

جدة :

■ من المعروف ان اسواق الخليج عموما والسعودية خصوصا من الاسواق النشطة في تجارة السيارات المستعملة ولذلك فقد اكد محمد عمر باليبد مساعد نائب رئيس مؤسسة عمر ابو بكر باليبد - وكلاء جنرال موتورز وسوبارو ودايهاتسو - في المملكة العربية السعودية ومدير ادارة قسم الاستبدال والسيارات المستعملة في المؤسسة الى ان استيراد السيارات المستعملة الى الاسواق السعودية لم يؤثر على سوق السيارات الجديدة .

وقد شهدت الاسواق السعودية في الاوان الاخير اقبال كبيرا على استيراد السيارات المستعملة الامريكية خصوصا مما جعل البعض يعتقد انه اثر على سوق السيارات الجديدة ولكن باليبد يقول في ان هذا الاعتقاد لا يستند على حقائق علمية ملموسة بدليل ان نسبة استيراد السيارات الجديدة "بموجب الاحصاءات الموجودة لدينا" في ازدياد مستمر ولم تتاثر اطلاقا بما يرد الى المملكة من سيارات مستعملة .

كما انتشر في المملكة العديد من المعارض التي تعمل في مجال السيارات المستعملة المستوردة وذلك بعد اصلاح ما بها من اعطال وادخال التعديلات اللازمة التي تناسب المواصفات الخاصة بالمملكة حيث ان تلك السيارات المستعملة صنعت اساسا لاسواق محلية معينة - الولايات المتحدة مثلا .

وذكر باليبد انه تم انشاء قسم الاستبدال والسيارات المستعملة في عام ١٩٨٥ بعد دراسة متانية لاحتياجات السوق المحلي من هذه النوعية من السيارات وذلك لتقديم كافة الخدمات اللازمة لهذه السيارات وايضا تقديم الضمان لكافة السيارات المستعملة المباعة عن طريقه ليشعر المشتري بثقة كبيرة فيها مما يؤدي الى زيادة نسبة المبيعات .

بعد النتائج المتميزة التي حققها ابطالنا في رالي الأردن الدولي ٩٣

سمو الأمير فيصل يدعو لتكوين فريق وطني للراليات

الاسواق

■ النتائج الرائعة التي حققها ابطال الأردن في رالي الأردن الدولي مؤخرا والذي اقيم يومي ٢٧ - ٢٨ مايو/ايار الماضي تحت رعاية سمو الأمير فيصل بن الحسين وشارك فيه نخبة من نجوم وابطال الراليات العرب والأجانب تجعلنا نشعر بالفخر وتجعلنا اكثر إصرارا على المطالبة بمزيد من الدعم لهذه الرياضة في الأردن والشد على ايدي القائمين عليها والداعمين لها والمساهمة معهم في دعم هذه الرياضة وتثمين الدور البارز والنشط الذي يقوم به نادي السيارات الملكي والقائمين عليه .

كما ان هذه النتائج تجعلنا اكثر إصرارا وتطلعا إلى ادراج رالي الأردن الدولي ضمن البطولة العالمية وكاحد مراحله الأساسية . هذا التطلع الذي سمعنا عنه كثيرا في السنوات الماضية ، ويبدو انه دخل مرحلة (الجد) بعد حضور لجنة مراقبين دوليين لمتابعة مراحل رالي الأردن الدولي وتسجيل انطباعاتها وملاحظاتها التي نامل بانها ستكون كافية لتاهيل الأردن للعب هذا الدور الأساسي الذي من المتوقع ان يكون في عام ١٩٩٥ . كما يقول السيد ديرك لدجر - مدير عام نادي السيارات الملكي والذي زار فرنسا مؤخرا وشارك في اجتماعات الفيسا بصفته احد اعضائها .

كذلك فإن النتائج المشرفة تجعلنا نكرر ما دعا إليه سمو الأمير فيصل بن الحسين - رئيس لجنة سباقات السيارات في نادي السيارات الملكي وهو ضرورة تكوين فريق راليات اردني وطني وتوفير الدعم اللازم له للمشاركة في الراليات الإقليمية والدولية لان لدينا الطاقات الشبابية القادرة على العطاء وتحقيق النتائج المتميزة ولدينا القدرات الفنية القادرة على التنظيم لمثل هذه الأحداث الرياضية الهامة ولكن ينقصنا مزيد من الدعم .. الأمر الذي نطمح لدور اكثر فاعلية من قبل شركاتنا ومؤسساتنا وقطاعنا الخاص عموما لاخذ الدور الملقى على عاتقه ولتصبح هذه الرياضة الجماهيرية عالميا جماهيرية ايضا محليا .



● توزيع الكؤوس على الفائزين .

● سمو الأمير فيصل يكرم السيد مثقال عصفور





● ابطال الأردن- فريق محمود قمق

● سمو الأمير فيصل يكرم الفائز الثاني- مضر الأسد

● ويكرم السيد حسن علاء الدين



أبرمت مع ٣ شركات سيارات امريكية كبرى

صفقة صينية بـ ١٦٠ مليون دولار لشراء سيارات امريكية

٨ مليارات دولار واردات الصين من الولايات المتحدة

الاسواق

■ ابرمت مؤخرا صفقة بين الحكومة الصينية و٣ شركات سيارات امريكية بلغت قيمتها نحو ١٦٠ مليون دولار لاستيراد سيارات ركوب وسيارات فان صغيرة وتعد هذه ثاني صفقة شراء كبيرة تبرمها الصين مع الولايات المتحدة في اقل من عام .. حيث يامل صانعو السيارات الاميركية ان تمهد هذه الصفقات الطريق لفتح اسواق الصين الهائلة امام منتجاتهم .

وقال جان زيو نائب رئيس مكتب التخطيط التابع للحكومة الصينية في مؤتمر صحافي في نادي الصحافة في ديترويت ، ان هذه الصفقة جاءت بعد الصفقة الاولى التي طلبتها الصين في شهر تموز (يوليو) من العام الماضي ، والتي بلغت قيمتها ١٤٩ مليون دولار ، وهذه الصفقة الجديدة سوف تقوم المصانع الثلاثة بمقتضاها بإرسال ١٤٤٠٠ سيارة الى الصين .

وسوف تضم الصفقة الف سيارة ميني فان و ٣٦٠٠ سيارة بليموث سندانس من شركة "كرايزلر" ، ٥٢٠٠ سيارة فورد تيمبو و ٣٦٠٠ سيارة شيفروليه كورسيكا ، الف سيارة من طراز لومينا من شركة "جنرال موتورز" . ورغم ان رؤساء الشركات الثلاث الكبرى لم يفصحوا عن ارقام محددة ، الا انهم قالوا ان شركة "جنرال موتورز" ، وشركة "فورد" وشركة "كرايزلر" سوف تنتهي من توزيع مبلغ الصفقة وهو ١٦٠ مليون دولار بالعدل .

وياتي هذا الطلب في اوقات حرجة لانها الاثر الذي يعكسه امر الشراء يبدو وكانه يتجاوز امر السيارات الى امور اخرى اكثر اهمية ، وتترقب بكين اعلان ادارة الرئيس كلينتون في شهر حزيران (يونيو) المقبل ان كانت ستستمر في سياستها تجاه الصين لمنحها حقوق الدول الاكثر رعاية ، والتي بمقتضاها تفرض رسوما جمركية اقل على صادراتها ، واثناء حملته الانتخابية وعد الرئيس كلينتون ان يربط سياسته ازاء الصين بتحسين سياستها تجاه حقوق الانسان ، ولكنه خفف من موقفه نحوها منذ ذلك الحين ، وهناك عامل اخر يعمل في غير صالح الصين ، وهو فائض تجارتها الضخم مع الولايات المتحدة والذي تضاعف في العام الماضي الى ١٨,٢ مليار دولار ، وتامل الحكومة الصينية في ان تدفع صفقة الـ ١٦٠ مليون دولار ، وكذلك الصفقات الكبيرة الاخرى الجانبية الى تخفيف حدة الاحتكاك التجاري بينهما ، وتزيد من فرص الصين للاحتفاظ بمركزها باعتبارها دولة اكثر رعاية في الولايات المتحدة . وفي الاسبوع الماضي ، اعلنت شركة "بوينج الامريكية" لصناعة الطائرات ، والتي تعاني من المشكلات عن طلب الصين توريد طائرات نفاثة صغيرة اليها بمبلغ ٨٠٠ مليون دولار ، كما يتوقع ان تتلقى الشركة امر توريد كبير مماثل لشراء صفقة طائرات ذات الجسم العريض من الحكومة الصينية في وقت قريب وحيا جوزيف كابي نائب رئيس العمليات الدولية في شركة "كرايزلر" الطلب الاخير باعتباره خطوة ايجابية لتقليل عدم التوازن التجاري والذي يعتبر في صالح الصين ، وقال انني اود لو ان الحكومة اليابانية قامت كذلك بشراء بعض السيارات منا .

ويقول ليونارد وودكوك السفير الامريكي السابق في الصين ورئيس اتحاد صانعي السيارات الامريكيين ان الفائض التجاري للصين مع الولايات المتحدة قد ازداد ، لان كلا من هونج كونج وتايوان قد نقلت عملياتهما الانتاجية الى داخل الاراضي الصينية بسبب رخص العمالة فيها ، وقد ازدادت الصادرات الى كل من هونغ كونغ وتايوان من داخل الاراضي الصينية وبلغت قدرا كبيرا .

وتحدث وودكوك الذي كان وراء اتمام الصفقة التي عقدت في الصيف الماضي ، بشكل متعاطف عن اهمية الابقاء على الصين باعتبارها الدولة الاكثر رعاية في تعاملاتها مع الولايات المتحدة ، وقال ان واردات الصين من الولايات المتحدة والتي تبلغ ثمانية مليارات دولار سوف تكون معرضة للخطر ، وحذر من انه اذا خذلت واشنطن بكين فقد يدفع ذلك الصينيين الى الثار ، ومن ثم فإن البضائع التي يقومون بشرائها من الولايات المتحدة مثل الطائرات ومحركات الطائرات واجهزة الاتصالات واجهزة الكمبيوتر ، وكلها منتجات يقوم بصناعتها فنيون يتقاضون اجورا عالية ، يمكنهم الحصول عليها بسهولة من البلدان الاخرى المتقدمة في العالم .

للضغط على كلينتون لمواجهة الهجمة اليابانية

شركات صناعة السيارات الأمريكية تتعمد اخفاء نتائجها المشجعة

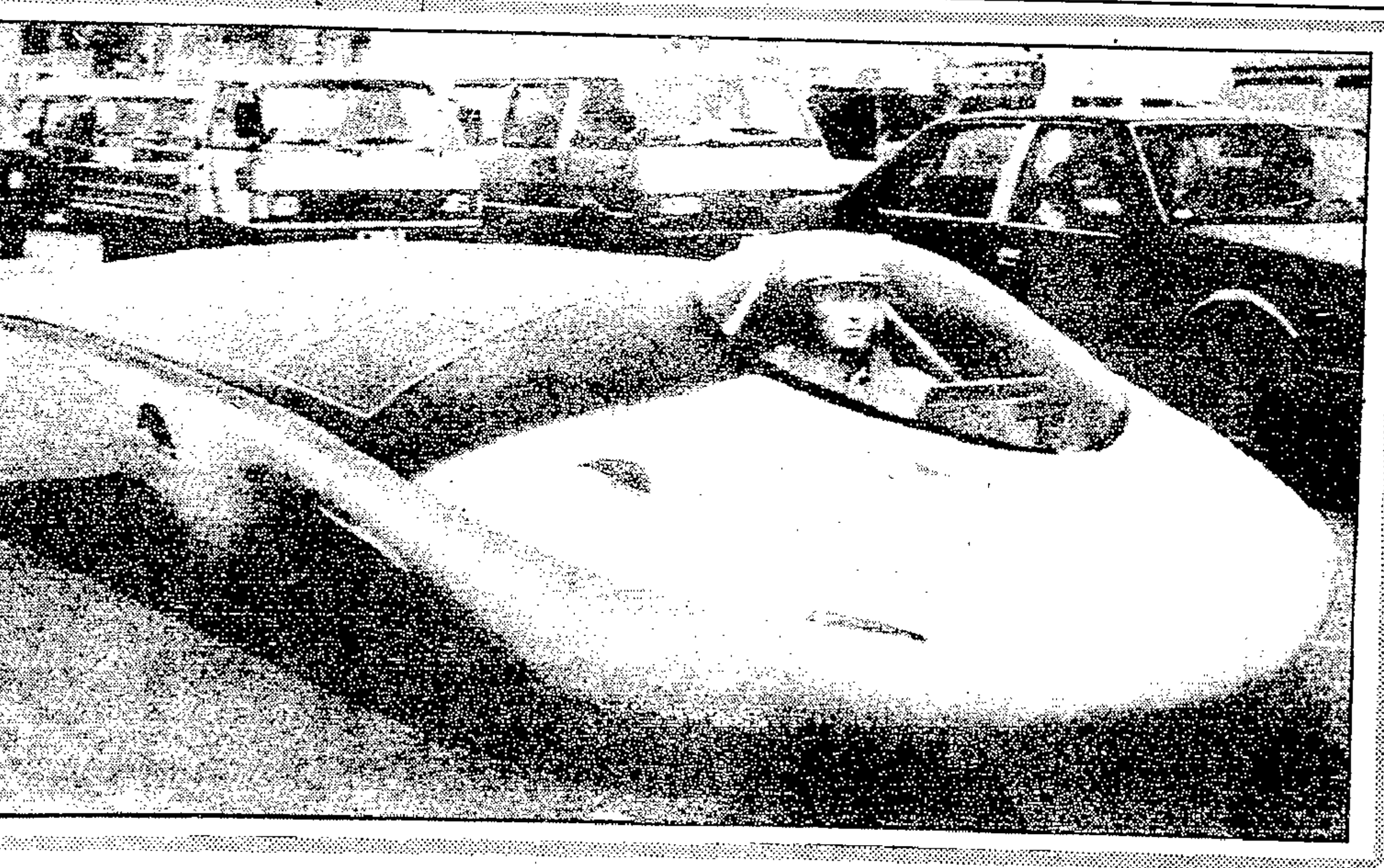
■ لاول مرة منذ تحملها مجتمعة لخسائر وصلت إلى ١٣ مليار دولار على مدار السنوات الثلاث الماضية ، اعلنت كبرى الشركات الأمريكية الصانعة للسيارات عن تحقيق نتائج مشجعة تخرجها من دائرة الخطر ، فبعد تحقيق كرايزلر لزيادة في المبيعات وصلت إلى ٢٥٪ ، اعلنت الشركة عن تسجيل ارباح للربع الأول من هذا العام وصلت إلى ٥٣٠ مليون دولار وذلك في تطور يثير الدهشة بالفعل لما عرف عن كرايزلر من تراجع في الاداء طوال السنوات العديدة الماضية في حين ان فورد حافظت على ثبات ادائها بتحقيق ارباح عن نفس الفترة وصلت إلى ٥٧٢ مليون دولار ، اما جنرال موتورز التي كانت الاكثر تحملا للخسائر خلال السنوات الثلاث الماضية فاعلنت عن رقم مشابه وهو ٥١٣ مليون دولار .

وبالرغم من الارقام المشجعة هذه ، إلا ان الشركات الثلاث الرئيسة عمدت إلى توخي الكثير من الحذر في الإعلان عن النتائج ، فقد اكد الرئيس التنفيذي لجنرال موتورز جون ف . سميث على ان الشركة العملاقة ما تزال تخسر سواء حاليا او فيما يتعلق بحصتها في السوق الأمريكي في حين اشتكى رئيس فورد من الاقتصاديات الضعيفة والمنافسة الحادة والطاقة الانتاجية الزائدة عن اللزوم .

المراقبون في سوق صناعة السيارات الامريكيين يقولون ان سبب تذمر القائمين على الشركات الثلاث الرئيسة نابع من موقف موحد يرمي إلى ممارسة ضغوط على ادارة الرئيس كلينتون لسن قوانين حماية في مواجهة الهجمة اليابانية الشرسة علاوة على انهم يستعدون للدخول في معركة مساومات وشيكة مع اتحاد عمال السيارات ، وبعبارة اخرى فإن الإعلان عن المكاسب الكبيرة والافراط في التفاؤل من شانه ان يكلف الشركات هذه الكثير من المكاسب في قضايا اخرى .

الطاقة الشمسية تقتحم سوق السيارات في كوريا الجنوبية

■ بدا في كوريا الجنوبية تشغيل اسرع سيارة تعمل بالطاقة الشمسية ، السيارة الجديدة انتجتها شركة "كيا موتورز" الكورية الجنوبية ، ويبلغ وزن السيارة الشمسية ١٨٠ كيلو جراما ، وسرعتها ١٢٠ كيلو مترا في الساعة .



نمو سوق شرقي آسيا يثير المؤسسات الدولية

٢٥٠ شركة تنتج في سنغافورة الكترونيات قيمتها ١٣ بليون جنيه

سنغافورة

■ يواجه ميليفوج فون سوموغي مشكلة عدم تمكن مجموعته العملاقة «اس جي اس - طومسون» الناشطة في مجال انتاج الالكترونيات ، من انتاج ما يكفي لتلبية الطلبات .

ويقول رئيس عمليات آسيا - المحيط الهادي في المجموعة الاوروبية ان مجموعته تنتج تقريبا ١٠٠ مليون قطعة من مختلف شرائح الكمبيوتر في الشهر في مصنعها في سنغافورة ويضيف أن مبيعات المجموعة من شبه الموصلات في منطقة آسيا - المحيط الهادي - ازدادت العام الماضي بحوالي ٣٣٪

ويستطرد سوموغي فيقول : تزيد مبيعاتنا في سنغافورة وماليزيا حاليا عما نبيعه في فرنسا او بريطانيا وهي تعادل ما نبيعه في المانيا ولم تعد المشكلة تكمن في وجود طلبات او عدم وجود طلبات ، بل صارت تكمن في مدى مقدرتنا على تلبية الطلب بالسرعة المطلوبة منا .

وتقول شركات اخرى كثيرة تتخذ من سنغافورة ومن اماكن اخرى في المنطقة قواعد لها ما تقوله مجموعة اس جي اس - طومسون فالطلب على اصناف كثيرة من السلع في المنطقة يشهد ارتفاعا حادا فيما يبقى هذا الطلب على حاله او يتراجع في معظم ما يتبقى من العالم .

ويزداد عدد الشركات المتعددة الجنسية الذي بات يدرك انه من الحيوي له ان يكون لديه قاعدة انتاجية في المنطقة التي تشهد اسرع واكبر نمو في العالم كله ، وكانت الشركات الناشطة في مجال الالكترونيات استثمرت في سنغافورة في البدء بسبب رخص اليد العاملة هناك ، إلا ان الزمن غير الأحوال ، فالشركات التي كانت تجمع اجهزة التلفزيون غير الملون في الستينات تطورت وباتت تصمم وتصنع اصنافا عدة من المنتجات والمكونات وقطع الغيار للصناعات الالكترونية الناشطة في مجال انتاج ما تحتاجه المصانع وما يحتاجه المستهلكون العاديون .

وانتجت شركات الكترونية يزيد عددها عن ٢٥٠ شركة في سنغافورة ما تقدر قيمته بما يعادل ١٣ بليون جنيه استرليني العام الماضي (٣١ بليون دولار سنغافوري) اي بزيادة ٦٪ عما انتجته عام ١٩٩١ وكانت المنتجات من التنوع بحيث شملت قطاع الالكترونيات كله ، وباتت سنغافورة تنتج حاليا حوالي ٥٠٪ مما ينتجه العالم كله من سواقات الاسطوانات المستخدمة في اجهزة الكمبيوتر .

وفي الوقت الذي تشهد اماكن اخرى كثيرة في العالم نقصا في الاستثمارات وصلت الالتزامات بالاستثمار في القطاع الصناعي في سنغافورة إلى قمة قياسية بلغت قيمتها ٣.٥ بليون دولار سنغافوري عام ١٩٩٢ ، اي بزيادة ٢١٪ عن استثمارات عام ١٩٩١ ومن اصل هذا المبلغ تم استثمار ١.٤٪ بليون دولار سنغافوري اي ما يزيد عن ٤١٪ من الاستثمارات كافة في قطاع الالكترونيات .

وتستثمر الشركات الالكترونية في سنغافورة بسبب بنيتها الصناعية التحتية الجيدة وبسبب خبرتها الجيدة في المجال الصناعي كما ان هذه المدينة / الدولة في مكان القلب من صناعة تزداد «تأقلما» .

ولدى مجموعة اس جي اس - طومسون ، ١٥٠٠ شخص ينتجون في سنغافورة منتجات حديثة تزداد تقدما وتطورا كما تستخدم المجموعة ٣٢٠٠ عامل في عملياتها التي تتناول انتاج القطع المستخدمة في صناعات اخرى في ماليزيا وصارت جزيرة بينانغ في ماليزيا مركزا مهما لانتاج السلع الالكترونية وتشحن القطع التي تصنع هناك وفي تايلند إلى سنغافورة لكي يتم اعدادها نهائيا للبيع ، ويتوقع المخططون في سنغافورة ان يقل اعتمادها واعتماد المنطقة بالتدريج على اسواق التصدير التقليدية في الولايات المتحدة واوروبا فيما يزداد الطلب في المنطقة او في المناطق القريبة منها ، فالاقتصادان الصيني والهندي اللذان انفتحا اخيرا اصبحا هدفا على اعتبار انهما يمثلان منطقة النمو الرئيسة في العالم .

وتقول شركات مثل مجموعة اس جي اس - طومسون ان التغيرات تنعكس في ارقام المبيعات ويقول سوموغي صارت مبيعاتنا من شبه الموصلات في اسيا - المحيط الهادي - تعادل تقريبا مبيعاتنا في اوروبا فالصين تنفتح وهي سوق هائلة وانا لا ارى اي تغيير في اتجاهات النمو في هذه المنطقة في السنوات العشر او الـ ١٥ المقبلة .

جيل جديد من اجهزة المودم

الأسواق

● يستعد ٦٠ من مصنعي اجهزة المودم لرفع طاقة نقل المعلومات عبر هذه الاجهزة الى ضعفي الطاقة الحالية لتصل الى ٢٨.٨ كيلوبايت في الثانية . وكانت مجموعة تمثل مصنعي الاجهزة استبعدت عرضاً لرفع سرعة نقل المعلومات عبر الاجهزة المتوافرة حاليا الى ٣٢ V لان مثل هذه السرعة تتخطى القدرة التقنية الموجودة في تلك الاجهزة .

وتشكل السرعة الجديدة اقصى مايمكن ان يتحمله الجيل القائم من شبكات الهاتف الدولية .

مايكروسوفت ترخص باستخدام الرمز المصدري لبرنامج "ويندوز"

لبي :

■ اعلنت مايكروسوفت ، شركة برامج الكمبيوتر الرائدة انها ستباشر بالترخيص باستخدام الرمز المصدري والعلامة التجارية والرسم الممثل لنظام التشغيل المعروف "ويندوز" ، اضافة الى الحقوق المحفوظة الاخرى الخاصة به وذلك لأصحاب رخص معينين .

وان المرخصين لهم الجدد واهمهم "يونيكس" و"ابل ماكنتوش" سيتمكنون من استخدام نظام التشغيل الشهير "ويندوز" ، الذي يبلغ عدد مستخدميه ٢٥ مليونا في انحاء العالم وهو رقم يتزايد بنسبة مليون في الشهر ، وذلك لتثبيته فوق انظمتهم الاصلية .

وقد طالت دراسة ذلك الترخيص ولم يتم اعتماده الا بعد ١٨ شهرا من الدرس والتقييم فاتى في اطار اقرار بان "ويندوز" هو ظاهرة مهمة في عالم الصناعة ، فقد اثبت انه المنتج الاساسي الذي تميل النزعة الشرائية الكبرى الى اقتنائه وهو ذات تاثير مباشر على حقل تطوير التطبيقات .

وبترخيص الرمز المصدري للبرنامج "ويندوز" تكون مايكروسوفت قد رخصت "الاصل" مما يضمن بان التزويد بالميزات الجديدة سيكون كبير الفاعلية .

وعلى الرغم من الاعلان عن الترخيص هذا ، فان مايكروسوفت تشير الى انها ما تزال تتوقع ان تحظى عائلة "ويندوز" الاصلي بالنسبة الشرائية الاكبر ، وتشمل تلك العائلة "ويندوز" الذي يعمل مع "ام اس دوس" و"ويندوز للمجموعات" و"ويندوز ان تي" و"شيكاغو" المتوقع صدوره قريبا .

وان بيئات "ويندوز" السابق ذكرها ، ستمد المستخدم بافضل التادية وباكبر نسبة من التوافق بين جهاز الكمبيوتر وبرامجه ، كما ستكون المستفيدة الاولى من التقنيات الجديدة ، وان "ويندوز" الاصلي يتضمن تسهيلات تشمل تامين اتصالات ضمن الشبكة ، غير متوفرة في بيئات اخرى اصلا .

ولا تنوي مايكروسوفت المباشرة بمنح ترخيصات على جميع المستويات بل هي ستسعى الى الاستجابة لحاجات معينة يعرب عنها المستخدمون الذي يعملون ضمن بيئات اخرى والذين يحتاجون الى توصل اني الى بيئة التشغيل الخاصة بـ "ويندوز" .

استمرار الصراع بين الجبابرة :

آي . بي . ام وديل تخفضان اسعار الكمبيوترات ثانية

● اعلنت كل من آي . بي . ام وديل حسومات جديدة على الطرازات الاقوى من كمبيوتراتهما الشخصية في خطوة تعكس استمرار الصراع بين الجبابرة للمحافظة على حصصهم في سوق بدأت تتحرك للتو بعد ركود عميق استمر نحو سنتين .

وقالت امبرا التي تصنع الكومبيوترات لحساب آي . بي . ام انها ستسمح بحسم نسبته ١٣,٠٪ على الكمبيوترات التي تحتوي معالجا من طراز ٤٨٦ فبات الكمبيوتر الذي تصل سرعته الداخلية الى ٥٠ ميغاهيرتس مع ٤ ميغابايت من ذاكرة رام وقرص ثابت سعته ٢٠٠ ميغابايت يساوي ١٥١٩ جنيها استرلينيا .

ولقاء مبلغ ٢٠٦٩ جنيها استرلينيا يستطيع الراغب الحصول على كومبيوتر من ديل يتضمن المعالج نفسه والسرعة الداخلية نفسها لكن مع ذاكرة رام تبلغ ٨ ميغابايت وقرص ثابت سعته ١٧٠ ميغابايت اضافة الى شاشة من نوع سوبر في جي ايه وبطاقة متوافقة تحمل ميغابايت من ذاكرة الفيديو . ويتدنى السعر الى ١٦٣٩ جنيها استرلينيا لكمبيوتر يحتوي على معالج 486 SX بسرعة داخلية تصل الى ٣٣ ميغاهيرتس مع ٤ ميغابايت من الذاكرة وقرص ثابت سعته ٨٠ ميغابايت اضافة الى شاشة سوبر في جي . ايه وماوس ودوس ومايكروسوفت ويندوز .

الحجاج شاهدوا تطور توسعة الحرمين الشريفين بالكمبيوتر



● الحرم المكي على شاشة الكمبيوتر

جدة

■ مع عودة الحجيج من بيت الله الحرام .. تحدث كثير منهم عمّا شاهدوه من توسعة للحرمين الشريفين اذهلتهم .. مقارنة عما كانوا قد شاهدوه في السابق (بالنسبة لمن سبق وان حج منهم خلال السنوات السابقة) ، هذه التوسعة طرحت لدى الكثيرين منهم تساؤلات حول كيف كانت صورة الحرمين الشريفين في الماضي القديم والماضي القريب ؟

الإجابة على هذا السؤال عملت على الإجابة عليها مؤخرا شركة «طريق النور» السعودية التي قامت بتطوير تقنية الكمبيوتر المتقدمة لبرنامج «كاد - كام» للاستفادة منه في اعداد صور للحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة ، تبنت الشركة تنفيذ هذا البرنامج للتعريف بتاريخ الإسلام وبلغة مجسمة تهم المسلمين وغير المسلمين .

ويقول ناصر الشمري - رئيس الشركة . انه قد تم بالفعل تطوير وتكامل البرنامج الذي يواكب الانتهاء من تنفيذ مشروعي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لتوسعة الحرمين الشريفين . ويشير الشمري إلى ان هذه هي التجربة الأولى من نوعها على مستوى العالم إذ ان النموذجين المصغرين اللذين قامت الشركة بانجازهما على درجة عالية من الدقة والاتقان يتيحان الفرصة للتعريف بالتراث الإسلامي للحرمين الشريفين . واضاف ان هذه العملية قد استغرقت وقتا كبيرا وبحثا طويلا في الكتب والمراجع عبر القرون الماضية للتعرف على مراحل التطور المهمة لأهم الأماكن المقدسة على مستوى العالم . وقد تكلف هذا المشروع ٧.٥ مليون ريال (٢ مليون دولار) ولا يعد هذا المبلغ كبيرا إذا ما قورن باهمية تاريخ الحرمين الشريفين ومكانتهما في الضمير الإسلامي

يدفع رشاوى كبيرة مقابل المعلومات السرية

مضارب يهودي اشعل سوق الذهب العالمي

١٠٠ الف صفقة في ليلة واحدة زاد فيها سعر الاونصة ١٤ دولارا

نيويورك :

■ يقف رجل الاعمال الامريكي جورج سوروس (مهاجر يهودي من هنغاريا) وراء الارتفاع الحاد في اسعار الذهب على المستوى العالمي وذلك اثر صفقة مضاربة قام بموجبها بشراء اسهم شركات لانتاج الذهب بحجم ٤٠٠ مليون دولار وتبعه رجل اعمال اخر اسمه جيمس جولد سميث بشراء تعاقدات اختيار في اسواق الذهب بحجم ٣٠٠ مليون دولار .

وكان سوروس قد قام في خطوة غير مفهومة بشراء اسهم اكبر شركة مناجم ذهب امريكية الامر الذي دفع المستثمرين الى سوق الذهب وفي اذهانهم سابقة مثيرة عندما كسب سوروس اكثر من ملياري دولار خلال المضاربة على الاسترليني .قبل انهياره بايام العام الماضي ، وعندما سئل عدد من المستثمرين عن الاسباب التي دفعتهم للتركيز على الذهب اجابوا مستغربين من السؤال : الا تكفي خطوة سوروس الاستثمارية !!

اما عندما سئل سوروس عن السبب الذي يدفعه للانفاق والاستثمار بسخاء في دول اوروبا الشرقية التي تعتبر في نظر معظم المستثمرين الغربيين بمثابة ثقب اسود يبتلع كل شيء اجاب "انها المخاطرة التي اعشقها والتي كانت السبب في ثرائي" !! .

والواقع ان سوروس الذي يؤمن بنظرية تحريك الاموال ويكره كما يقول صنع المال من اجل المال ، يعتقد بانه قادر على تغيير الامور في الشرق من خلال الاموال التي يكسبها بسهولة في الغرب ، واذا كانت امواله الخاصة تصل الى مليار دولار فقط فان راس مال المؤسسة الاستثمارية التي يديرها يتجاوز تسعة مليارات دولار ، حيث تضاعف راس مالها بنسبة ٤٠٠٪ منذ عام ١٩٨٨ .

والنجاح غير الطبيعي الذي حققه جورج سوروس يدفع بالعديدين الى التساؤل عن سر فلسفته المالية والتي يلخصها بالقول بان الاسواق تعيش حالة عدم استقرار دائمة وعليه فإنه يؤمن بامكان صنع المال من خلال تجنب الواضح والمراهنة على غير المتوقع .

الرشاوى سر سوروس

خصوم سوروس يقولون بانه لا صحة لما يقال عن لمسته السحرية وقدراته غير العادية في ادارة الاموال الا ان السر في نجاحه الاسطوري يتمثل في انه يدفع الرشاوى للحصول على معلومات سرية عن اوضاع المؤسسات العملاقة وعن سوق المال بصورة غير مشروعة وبهذا يتحرك في الوقت المناسب وبالصورة غير المتوقعة

ويؤكدون على اتهاماتهم هذه بضرب الامثلة وبخاصة ادانة احد مستشاريه بمثل هذه الممارسات وتغريمة مؤخرا بمبلغ كبير من قبل لجنة السندات والتعامل الامريكية .

الغريب ان سوروس لا يتوقع انتعاشة اقتصادية ما في اوروبا الشرقية وروسيا ومع ذلك فإنه يعتبر من اكبر مشجعي الحكومات الغربية وبخاصة الادارة الامريكية على ضخ عشرة مليارات دولار لانقاذ مزارعي وعمال الاتحاد السوفياتي سابقا ، وفي ذلك يقول انه مستعد للاسهام في انقاذ هذه الشعوب من الجوع لأن المال وجد لخدمة الحضارات في المقام الاول ، ومع ذلك فإن المقربين من سوروس يرون بأن حبه للمغامرة هو الذي يدفعه للخطوة الكبيرة التي قد لا تجد الارضية المطلوبة وغير الموجودة اصلا في الثقب الاسود الذي تمثله دول اوروبا الشرقية وروسيا .

● جورج سوروس

مضاربات الذهب

اخر المعلومات المتوفرة عن مضاربات الذهب تفيد بان المضاربين الرئيسيين يحاولون رفع سعره الى ٤٢٠ دولارا ، وقد قاد الحملة المحمومة لتحقيق هذا الغرض ، مضاربون بريطانيون كبار حيث تم الاسبوع الماضي عقد اكثر من ١٠٠ الف صفقة في ليلة واحدة في نيويورك وحققت الاونصة الواحدة ربحية وصلت الى اكثر من ١٤ دولارا في يوم واحد .

تصنيع الذهب في الشرق الاوسط بالطن

	١٩٩٢	١٩٩١
المملكة العربية السعودية واليمن	١٥٧,١	١١٢,٥
تركيا	١١٨,٥	١٠٤,٥
إيران	٥١,٨	٤٣
مصر	٥٠,٩	٤٤,٢
البحرين وعمان وقطر والإمارات	٤٨	٣٣,٨
العراق وسوريا والاردن	٤٠,٦	٣٥,٧
الكويت	١٥,٥	٩
لبنان	٩,٩	٩
إجمالي الشرق الاوسط	٤٩٢,٣	٣٨٧,٧
الإجمالي العالمي	٢١٠٦,٨	٢٧٩٣,٢

الخط البياني مستمر بالارتفاع

مستثمرون من الشرق الاوسط والصين دخلوا بقوة على سوق الذهب

لندن :

■ مرة اخرى يرد اسم الشرق الاوسط على انه احد المتسببين بالارتفاعات السريعة المتتالية التي حصلت في اسعار الذهب بالاسواق العالمية ، لكن المؤكد ان دخول مستثمرين عرب في السوق لم يكن وحده السبب في تحريك الخط البياني لسعر الذهب الذي يتوقعون له أن يستمر بالصعود لبضع سنوات قادمة .

واعلن جون نادلار ، نائب رئيس بنك امريكا ، ان الاسعار قد تخترق قريبا حاجز الـ ٤٠٠ دولار وتصل الى المستوى الذي كانت عليه ايام حرب الخليج البالغ ٤٠٧ دولارات ، كما اعلن عدد من المحللين في اسواق المعادن النفيسة ان الارتفاع الكبير في سعر الذهب لا يعزى هذه المرة لدخول مستثمر ثري مثل "سوروس" او "جولد سميث" في السوق ، بل ان هناك اسبابا موضوعية تقف وراء ما يمكن اعتباره مرحلة جديدة في عمر المعدن العريق .

ومن اهم هذه الاسباب ارتفاع الطلب بدرجة ملحوظة في الدول الاسيوية ، خصوصا الصين ، التي راحت اقتصاداتها تنمو بمعدلات كبيرة ، بينما من جهة اخرى تراجع انتاج الذهب في روسيا وبعض جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا . اضف الى ذلك القلق المتزايد حول ارتفاع التضخم في دول غرب اوروبا واحتمال انهيار بعض العملات الاوروبية في اطار الوحدة النقدية التي لا تزال ولادتها متعثرة في الغرب .

كما ان انتقاد البنك المركزي الالماني "بوندسبنك" لما فعلته البنوك المركزية في بعض الدول الاوروبية مثل هولندا وبلجيكا ، من بيع كميات كبيرة من الذهب طمأن الاسواق بان السياسة الاوروبية الجديدة ستتفادى تكرار ذلك في المستقبل ، الامر الذي يضمن عدم اغراق السوق بالمعروض ومن ثم الاحتفاظ بالاسعار مرتفعة .

وبطبيعة الحال ادى "العهد الذهبي" الذي يعيشه الذهب هذه الايام الى انتعاشة قوية في مناجم الانتاج التقليدية التي بدات تتطلع ، ليس فقط الى تحسين ادائها وتعويض خسائرها القديمة ، بل الى التوسع والتنقيب في مناطق جديدة .

وكان كثير من هذه المناجم قد عانى خسائر كبيرة خلال العام الماضي عندما تراوح سعر الاونصة في حدود ٣٢٠ دولارا ، اما الان وبعد ان بلغ السعر ٣٧٥ دولارا فقد بدا الكثيرون نفض الغبار عن ملفاتهم القديمة التي تحتوي على دراسات جدوى لمشاريع جديدة ، وعلى سبيل المثال ، فإن شركة "كلف ريزورسز" البريطانية التي تعمل في زيمبابوي والتي كانت قد خسرت في العام الماضي وحده ٢٢٥ الف جنيه استرليني ترى الان ان عائداتها يمكن ان ترتفع بنحو ٢.٥ مليون دولار اذا استقر سعر الاونصة عند مستوى ٣٧٠ دولارا.

غير ان تفاؤل المحللين بان السعر قد يتخطى حاجز الـ ٤٠٠ دولار للاونصة لا يعتبر مبالغا فيه اذا نظرنا الى الزيادة التي حققها الذهب خلال اسبوع واحد والتي بلغت عشرة دولارات في سوق نيويورك و ٢٠ دولارا خلال تسعة ايام .

● الممثلة يسرا تزوجت رجل اعمال

بين رجال الأعمال والفنانات علاقة جذب غير عادية

الاسواق

■ بين رجال الاعمال وبين الوسط الفني وبالذات النسائي علاقة جذب بقوة غير عادية ، والدليل - كما اظهرت احصاءات حديثة هو هذا العدد من الفنانات العربيات وغير العربيات المتزوجات من رجال اعمال اذ تصل النسبة في بلد كالقاهرة الى ٦٠٪ وفي الولايات المتحدة تقل هذه النسبة قليلا .

اخر الزيجات بين رجال الاعمال والفنانات كانت الاسبوع الماضي بين الفنانة المصرية يسرا ورجل الاعمال اللبناني من اصل فلسطيني السيد فادي الصفدي حيث تم التعارف والخطبة في لقاء واحد عارض .

من جانب اخر فقد لفت الانظار رجل الاعمال المعروف السيد عدنان خاشقجي بحضوره مهرجان كان السينمائي رقم ٤٦ ومشاركته في الحفل الخيري الذي اقامته هناك الممثلة اليزابيث تايلور بغرض جمع التبرعات لمكافحة مرض الايدز .

● رجل الاعمال عدنان خاشقجي وزوجته الثالثة شاهباري مع لين وبات والدة الممثل ستيف وبات .

تحت شعار « لنتضافر كل الجهود العربية لانتاج اجود ونوعية افضل »

المؤتمر العربي الخامس للصابون والمنظفات يعقد في عمان ١٤ الجاري

م . العلمي : نستضيف هذا المؤتمر انطلاقا من دور الشركة الريادي في صناعة الصابون والمنظفات



● يحيى العلمي

كتبت فردوس المصري

■ بتنظيم من الاتحاد العربي للصناعات الغذائية تستضيف الشركة الصناعية التجارية الزراعية (الانتاج) المؤتمر العربي الخامس للصابون والمنظفات انطلاقا من دور الشركة الريادي في صناعة الصابون والمنظفات في الوطن العربي وليتزامن مع مرور ثلاثين عاما على افتتاح مدينة الحسين الصناعية والتي تضم الان سبعة مصانع تزود المواطن الاردني بحاجاته الاساسية من المنظفات والصابون والعطور والمواد الغذائية والدهانات والمعاجين .

وللوقوف على اهمية هذا المؤتمر والذي يعقد لاول مرة في الاردن تحدث المهندس يحيى العلمي - مدير عام شركة (الانتاج) ، ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر لـ"الاسواق" فقال :

يعتبر المؤتمر الخامس للمنظفات تظاهرة اقتصادية صناعية يعقد لاول مرة في عمان ، وسيشارك فيه وزراء الصناعة والتجارة العرب وممثلو الفاعليات الصناعية العربية والمنظمات والمكاتب الاقليمية العربية والدولية وياتي تنظيم هذا المؤتمر من الاتحاد العربي للصناعات الغذائية وبرعاية وزارة الصناعة والتجارة في الأردن وتستضيفه الشركة الصناعية التجارية الزراعية (الانتاج) بصفتها الشركة الصناعية الأردنية الرائدة في مجال تصنيع الصابون والمنظفات الكيماوية ومع العيد الثلاثين لشركة الانتاج ستقدم الشركة ورقة عمل تحمل دراسة باسم الأردن تتعلق بصناعة الصابون والمنظفات في الأردن والتطلعات المستقبلية لهذه الصناعات التي تعتبر من القطاعات الصناعية الهامة ، وياتي انعقاد هذا المؤتمر في عمان ليؤكد على مدى اهمية اجتماع الصناعيين في مجال تصنيع الصابون والمنظفات لخلق صناعة تكميلية مع الدول العربية والدولية والعمل على تضافر الجهود للتعرف على الصناعات الكثيرة في العالم العربي وناتجها الكبير وهذا عامل اساسي يجمع المهتمين في هذا المجال لمتابعة وتنفيذ توصيات المؤتمر العربي الرابع للصابون والمنظفات ووضع اسس لإقامة سوق عربية مشتركة لمنتجات الصابون والمنظفات ومواد الزينة وسيناقش المؤتمر عددا من الدراسات القطرية المتعلقة بصناعة الصابون والمنظفات في الدول العربية على مدى اربعة ايام تحت شعار «لنتضافر كل الجهود العربية لانتاج اجود نوعية افضل» .

واكد المهندس العلمي على ان جلسات عمل المؤتمر ستتركز على متابعة توصيات المؤتمر الرابع الذي عقد في تونس للصابون والمنظفات ومستلزمات التطبيق ، الجودة وضبط الجودة ومنح علامات ضبط الجودة عربيا وحماية البيئة والمحافظة عليها وعلاقتها بانتاج واستهلاك الصابون والمنظفات ومواد الزينة .

واشار المهندس العلمي إلى ان مشاركة بعض الدول الأجنبية في هذا المؤتمر يعطيه طابعا دوليا ويؤدي إلى تعريفهم بالشركات في الأردن وآخر ما توصل إليه العلم والخبرات العلمية والعملية في هذا المجال وهذا بدوره يهدف إلى تدعيم العلاقات الاقتصادية بين الدول المشاركة وفتح اسواق جديدة سواء داخل الأردن او خارجه وكذلك فتح آفاق التعاون بين الدول المشتركة في المؤتمر من اجل توطين مشاريع مشتركة في الأردن والاستفادة من الخبرات الحديثة سواء على الصعيد العربي او الصعيد العالمي ، كذلك أوضح مدير عام شركة الإنتاج بان هناك لجانا اعدتها الشركة لتسهيل اعمال المؤتمر ومنها اللجنة الاعلامية والتي يتراسها السيد كمال هيكل - مدير التسويق في الشركة ، واللجنة التحضيرية والتي يتراسها المهندس يحيى العلمي ، ومن المتوقع مشاركة ما يزيد على ٢٥٠ مشاركا يمثلون الفاعليات الصناعية والاقتصادية العربية والدولية بما فيها المنظمات الاقليمية المنبثقة عن الاتحاد العربي للصناعات الغذائية والملحقين التجاريين بالسفارات العربية والأجنبية في الأردن اضافة إلى ممثلي الشركات المعنية في هذا القطاع في الدول العربية والعالمية والاردن وكذلك الجامعات والمعاهد العلمية كما اشار المهندس العلمي إلى ان كافة الاستعدادات قد استكملتها اللجنة الإعلامية حيث قامت الشركة الصناعية التجارية الزراعية بتوجيه الدعوات إلى الجهات المختصة والمهتمة بهذا الموضوع .

ينظمه فندق عمان ماريوت بالتعاون مع السفارة الاميركية والملكية الاردنية

اسبوع ترويج اميركي لاول مرة في الاردن

■ نظم فندق عمان ماريوت اسبوع ترويج امريكي بالتعاون مع السفارة الامريكية في عمان والملكية الاردنية حيث ياتي تنظيم هذا الاسبوع الاول من نوعه في الاردن تمشياً مع توجه الاردن نحو تحسين وتمتين العلاقات الثنائية مع دول العالم الاخرى .

وقد عقد السفير الامريكي في عمان مؤتمراً صحفياً بهذه المناسبه حضره السيد عقل بلتاجي نائب المدير العام لدائرة التسويق والخدمات في الملكية الاردنية والسيد جوزيف خوري مدير المبيعات في فندق عمان ماريوت حيث اوضح السيد هاريسون السفير الامريكي في عمان اهمية هذا الاسبوع الذي تشترك فيه ٣٥ شركة تمثل منتجات وبضائع اميركية في الاردن وستقوم هذه الشركات بعرض منتجاتها على مدى الاسبوع ابتداء من ١٤ حزيران الجاري وحتى ١٩ من نفس الشهر وسيحتوي العرض على اقمار صناعية واجهزة كمبيوتر ومعدات طبية ولوازم منزليه وملابس واطعمة بالاضافة الى الخدمات المصرفيه والسياحية والسفر وتاجير السيارات . كما اشار السيد هاريسون الى الوكالة الاميركية للانماء الدولي والتي سيكون لها حضور متميز خلال هذا الاسبوع حيث ستقدم للمهتمين شرحاً عن برامج التطوير والانماء التي تقوم بها في الاردن واعرب السفير الاميركي عن شكره للقائمين على تنظيم هذا الاسبوع في فندق الماريوت في عمان حيث سيقام المعرض التجاري في ملاعب التنس وقد خصص لكل شركة مشاركة عدد من الاكشاك وذلك حسب تنوع منتوجات كل شركة .

وسيتضمن اسبوع الترويج الاميركي حفلات موسيقى جاز في نادي الربابة الليلي ستحييها فرقة بيرت سيجر (Bet seagar) من بوسطن والتي تمزج بين موسيقى الجاز القديم والحديث واشاد السيد هاريسون بدور الملكية الاردنية في رعاية هذا الاسبوع ودعم الخطوط الجوية الاميركية و جموعة شاهين للاستثمار ثم تحدث السيد عقل بلتاجي عز دور الملكية في المساهمة في انجاح هذا الاسبوع الترويجي حيث اشار الى دور الملكية في فتح خط عمان شيكاغو وتنظيم عرض لصور الطبيعة في اميركا وشحن كل مايتعلق بالمعرض الذي س يقام خلال هذا الاسبوع كما انها ستحمل فرقة بيرت سيجر و سي الفرقة التي ستحيي الحفلات الموسيقية من شيكاغو - لندن - عمان لتساهم في رفع اسم الاردن سياحياً في دول أمريكا واو وربا . والجدير بالذكر ان فندق عمان ماريوت سيقدم الماكولات الامريكية الاصلية من ولاية نيواورليانز والولايات الجنوبية الاخرى من خلال مطاعمه (المنسف والوليمه) بالاضافة الى وجبات الافطار للاطفال في النادي الليلي حيث ستقدم لهم مختارات واسعة من الاطعمه الاميركية يتخلل ذلك عرض لافلام الكرتون وذلك بدعم من محلات خلف في عمان

الأسواق AL-ASWAQ

اردنية اسبوعية

عمان - العبدلي - مركز عقاركو التجاري - ص . ب ١١١١٧
تلفون ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ / فاكس ٦٨٧٦٩٢

AMMAN - TEL.687690 - 687691 / FAX 687692
P.O.BOX 11117

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

مدير التحرير
يحيى محمود

مستشار التحرير
مروان حزين

امانة التحرير
محمد حلمي
عوني الداوود